إَذَانَةَ الْبَرِينَ بِشَاخِ الْبِيَدِيانِ رَمِّ ١٠ الاعلانات يتغق عليت عامع الادائق رقليفون عن ٢٥٧٢ و٠٠٠٠ المس التحيير المسنول مخاري في الماني

(السنه الأولى) العدم الاسشتراكات عُن سُنة دُامِلُ العظر ١٠ قريثًا تُحَارَجُ القطن ٢٠ شِلْنِعُ

> AL SIASSA HEBDOMADAIRE 78ipis 4572 - 6500

> > فى المستنزاة

۱۳ - خسین رشدی باشا

التربية والتعليم قوام بجاح الأمم وهو الخطاب الذي ألقاه الاستاذ محمد على باشا أمس بدار الجامعة الاميريكية

يكون نظريا فان الامريكين

ينفرون من النظريات والتخيلات والتعريفات

ولا يريدون أن يعرفوها الا اذاأوجدتها كمم

التجارب من طريق الحس واستكشفهاالطال

من طريق العمل . ولا . ى الاسالدة فائدة من

حشو أدمغة تلاميذهم النظريات وانما يساعدونهم

على حل المشكلات العلمية بانقسهم وتجاربهم

الشخصية فالمامز والصانع بمقوله وحوادهم

حتى يرى التلميذ نفسه قد استكشف النظرية

ألعلمية بشخصه وكأنه هو مبتكرها . فتثبت في

قرارة نفسه لا بالاستظهار والتخيل واعسا

بالحس والشاهدة . وبهذاتصبحالتظريةالعلية

لامفهوما أومحفوظا ينسى بلءريزة لاتفارقه

البلان الاوربية وأخصها اللاتينية. وقدوسل

أمر الامريكيين في الاخذ مهذه الطريقة العملية

مبلغاً جمل العوم البعيدة عن الحس والقريبة

من الخيال كالنفة والانشاء تدرس في المعامل

وتقرن بالرسم والجسمات؛ومن هذه تتولدالفكو

وقد انتجت هذه الطريقة امثال الخترع

أديسون وعلى هذه الطريقة يتبكلم فلا فتها

ومهم ذلك الفيلسوفالكبيرولم جيمسأكبر

زعماء التجربة فكافة مناحى الفكر الانسانى

كُن من أثر هذه الطريقة أن ارتقت في

الاميريكي قوة الملاحصة وقوة الابتكار وقوة

الادادة . و بمي فيه حب العمل والاعتماد على

النفس مع شحمل السئولية وبعبارة اخرى قد

أيها السادة - تربية القاب والضمير أوحب

من تربية ممثل. وخير للامـــة وللانسانية

باسرها ان يبقي الشرير حاهلا من ان بنال فسطاً

من العلم حسمين به على ازدياد شره . اس

العلم سلاح نذود به عن ا ـ نسانية . ولدفع به

عها متاعب الحياة . ولكنك اذا وصعته في يد

شرير فلا يلبث أن يـ طو به على هذه الانسانية.

البكر مثالا بسيطا تبينون منه فالدة العـــلم مع

الاحلاق الفاضلة وضوره مع نفس شريرة

غلامان منسن واحدةو كفاية واحدة دخلا

معأ مدرسة المسائمو الاالشهادة الهاثية بدرجة

واحدة . ترى أحدهما يصنع الخزائن القوية

لصبانة النقود من أبدى الاسوص. بيما الآخر

وأنما الفرق بينها آت من الخلق. ولولا

العلم ما أذد الاول بصنع الخزائن؛ واو لا العلم

رأيتم كيف كان العلم مع الاه ل خيراً كثيراً

رجاء الى الجامعة الامريكية .

الآن وقد عرفًا طرفًا من أسباب رقي

التربية الامريكية فآن أغتبط الاغتباط ده

أجهذه المسائل وبغيرها كأيعني بها الامريكيون

في بلادهم. والمد فرر ذلك وأكدمجنار المستاذ

ألقاءق حفلةالسنة الماضية فلممنا وافرالحمد واثمناء

الى حضرات القائمين بأس هذء الجامعة ألا

لكنءذا السرورلا بنسينا أزندعطرجاءنا

لم يكن بين الاثنين تفاضل في علم أو فطنة

يصنع مفاتيح لسرقةهدمالخزائن

ما أفسد الشرير بصنع الماتيح

كأكن مع الثانى شراً مستطيرا

سیدایی . سادیی

ساد الاميريكي د- الأبلمني الاكل

ثالثها -- الإخلاق.

وطرائق التسير

أيها البادة

أن أمريكا قد تطعت في هذا النوع من التعليم شوطاً بعيداً وذرت به على كثير من

ميداني وسادتي طلب منى جناب الدكتور روبرت مكالانهن مدركاية الاداب والعاوم بالجامعة الاميريكية أن ألق كلة في هـذا الاحتفال. فلم اتردد في القبول احتراما لشخص الدكتور وتقديراً لصداقت القدعة . وقبلت متتبطاً لا نه قد آيام لي شرف الوقوف أمام حضراتكم خطيباً أتكلم ف أشرف عمل الا وهو التعليم والتربية أبى اخطب الآن بين جدوان جامعة امريكية أسسها اميريكيون ويقسوم بنفقاتها امريكيون. فليس غريباً انتتلازم في خاطرى فكرة الحامعة وجمورية الولايات المتحدة

أحِل أبها السادة. أن هذه الجمورية مهما تحويه من ينابيع الثروة وقوة الحياة، لم تصل اليما ﴿ فِي أَدُوارَ حِيالُهُ ۗ وملتاليه من توة وسلطان الا بفصل حسارتها وجهود ابنائها . لم تقنع بان عد العالم بمحصول أرضها ومبتكوات صناعها بل جىلتااءا تفسه من سادراتها. وحبت وطننا العزيز بشي. منه بذرته أيدى ابنامها فمصر وكاز بذرها في ارض صالحة فاينعتوا عرت واعترف اعليا كحا بالجيل سیدانی وسادتی

> الام كالأفراد يشرف قدرها وتسمو مكانتها اذا انجيت ميولهنا الى الخسير وكانت ف هـ ذا العزل الانساني حائمة الى السلم. داعية الى رقي الانسانية . ولا خير في هـذا المالم اذا لم توجد في الحية منه قوة نزيهة تسعى تعفيف ويلات البشر والهويش بالانسانية ا . ـ توى مجمل هذا الوجود برداً وسلاماً؛

> ومتى علم أن أميركا سائرة على هذا النهج فلا غرابة أذا أحسم من أنفسكم أن علمها الخفاق ذا النجوم المتلاّ لثة فوق أرجاء الارش . ذلك العلم الذي لم يعلق به مابدة . ك ته . قد صار بعيداً عن أن يمثل أميركا و طمها وقوتها . وآل أمره الى أن صار ومن الحربة ورسول السلام العام

لكل أمة فيه قسطها العادل.

نم ان أمريكا القوية قد حضرت اليسا بعقابا وعلمها . وفي يدها سلا ما هو عصن من الريتون فاملكت به فلوب التصفين

> التمليم في أمريكما سيداني وسادتي

لم تبلغ أمريكامِن روةوسؤدد الابتربيسيا ا مه التي جعلت لها حيثارة ممتازة في العام المدن . ولقد كتب السكانبون عن هماه التربية الامريكية ومنهم العسالم الاجتماعي الكبير السيو ﴿ جوستاف لوبون ﴾ فانه ونع في مؤلفه « روح الثربية » فصلا ممتساً عرالتربية الامرىكية.ويمكننا أن توجع مميزات تلك التربية الى قواعد ثلاث:

أولها -- بعد العاهد العامية عن السياسة والسياسيين، نم أيس على البلاد شيء أضر من تدخل السياسة في حياتها العلية . فأن المدا هُوَ الْحُقِيقَةُ وَاذَا أَرَدُتُ أَنْ يَطْفُرُ مِنَّا فَانْكُ لَنَّ خدها فيشهوات السياسةوفي منازعات الاحزاب وكم أنهم قالوا ﴿ مدخل الطبيب حيث لاتوجد الشمس » كذلك « يخرج العلم من

حيث تدخل المياسة ، ان الامريكيين يقدسون معاهدهم العلمية تقديماً ﴿ ادْ عرفت أن الجامعة الامريكية بالماهرة تدى يرنمهاعن أن تخضع أبزب أو أن تد طبغ بصبغة سياسية. ولهذا ذان عجلس التمايم العام في ولاية نيوورك يحم فظامه على أعضائه أن لا يكووا / الدكتوروطسوررثيس الجامعة في خطابه الذي منتدين الى حزب من الخزيين الساسيين المرونين فى أمريكا وهاالحزلي الديموةراطي والحزب

ثانها – التعلم في أمريكا عملي قبــل أن

الفهرس في الصفحة الدامه

أطيب النمرات. وان شقم لمنا آما برجو من دجال الانسانية ان بزفوا الى أبنائنا تريسة تجنست الجنسية المصربة وتلونت باللون المصرى وهذا هو منتهي الفضل والفخر

رجاء الى ولاة أمورنا

سیداتی : سادتی

أن التمام البعيد بطبعه عن السياسة يجب أن يكون برنامجه برنامجاً وطنياً يشـــترك فيه. ذوو الرأى والاحزاب بمأءوهو وحده الذي بهدينا الميأقومااطرق واصلحها فيالحياةالملمية أتريد أن تعرف مثلا اذا كان من مصلحة

النظرية أو يهما معاً .

أو من وسطه أو من جميع درجاته معاً ريد ان نعرف اذا كان من مصاحة

> قد أسدينا لها وسائل العلم الصحيح أبناني الطلبة الناجحين

بكم . منكم من يريد المذي في تلقى العلم ومنكم

سيكون لكم من أثر في حياتكم القبلة كووا دائماً أبناء مصر البررة سواءمنكم

العظيم ساذنة لدي المصريين خاصة والشرقيين عامة ، أن يجعلوها كما هو أملنا فيهم متفقة مع حاجاتهم وعقائدهم وتقاليدهم وشعورهم وأمالهم وبعبارة أخرى نرجو من أولئك الفضلاء وسل الما والنضيلة أن ينهضوا بالمصري في دائرة قوميته وان يـ نمرسوا في عقله ـ وفي قلبـه غرس النهسذيب الامريكي المستزيز على نحو « يَتَأْقُلُ » فيمه هذا الفرس في بلادنا فيعطى

بعدأن وجهت رجأن الحالمة الامريكية أسمارع ببسط رجاء آخر الى ولاة أمورنا . القاعين بأمر التعلم فمماهدنا المصرية. وقد جردت نفسي من كل مفة سياسية أو سبغ احزيية. انى أتسكام كمصري له بنون ينادى الهيمنين على أمر التعليم في بلاده- مع اكانت تزعامهم السياسية وميولهم الحزبية _ أن يضعوا التعلم والتربية بيننا من مبدئه الى نهايتة « برناعِماً » كاملا متجانساً واضح المناحي واضح الناية . وان يشترك معهم في وضعه اخد اليون من ارق أم لارض يختارون لنا من العاوم وطوائق التعالم والتربية ما وافق استعدادًا وحاجاتنا ﴿ آمَالُنا . ويقولون لما كيف ننفذ هذا البراج . تج يكون يمد ذلك لبرلماننا الصري رأيه القاط.

الامة أن تأخذ بالطريقة العملية أو بالطريقة

ربد أن نعرف أذا كان من مصلحة الامة أن نبدأ باصلاح التمليم من اعلاه أو من أسفله

الامهالاكتار منالدارسكلا وجد الدارأو ان عدد المدارس مرتبط بعدد المدرسين الاكفاء. تريد أن نعرف اذا كان من مصلحة الامة أن لدعو فطاحل العلماء الاجانب. وكثيرم إلىلبة لايعرف من لغة هؤلاء شيئاً أوان نستأنى حتى نهيىء لهؤلاء العلماء كثيراً من أبناثنا يفم ون لنسم فيستفيدون وغدون

أيما المادة - بهدا البرنام الوطني -وبه وحده - نتق العثار . نتق تغيير البرامج أدتنقيحها بين عشية وضحاها . نتتي وجود برامج غنتلفة فى مدرسة واحدة أوبين نلاميذ سنة واحدة . فلا تضيع جهود الامة ونكون

أهند ﴿ عَلَى مَا نَاتُمْ مِنْ فُوزٌ . وأَهْنَى ۚ الْجَامِعَةُ

من يريد الكفاح ف سيدان الحياة . واني أَدْتُو اللَّهُ أَنْ يُمْ كُمْ بِرُوحَ مِنْـُهُ وَأَنْ بِدِفْقَ كُلُّ واحد منكم في الميدان الذي اختاره لجهاده ونصيحتي لكم أنَّ لانفسوا جامعة ِ هذه . وأن تحفظوا لها في قلوبك ماأسدته البكم من خير وماأفاضت به عليكرمن آلا. وهي لا ألم منكم الا أن تدونوا سممتها وكرامتها بما

المصرى أومن انخذ مصر موطأله عليكم واجبالولاء والحبالها الجالس عيعرشها ماحب يدخرواو ـ مَا في أن يجعلوا للذبية في هذا المهد أ الحازلة مليكنا للمظم فؤاد الاول أدام الله ملكه

رئيس الشيوخ وشيخ الرؤساء كلا رأيت حسين رشدي باشا جاعاً في أ والعجل، خفيف الحركات، سريع اللفتات؛

مقعده بشرقة الكنتنتال ذكرت ذلك النوع من الببغاء ناصع البياض تعلو رأسه خصلة من ويش يضرب لونه الي الاصنوار من شــدة الاحوار، في صبت وجلال سمت .حتى اذا قدر نه أن يتكلم أخرن يتدفق بما لانهاية له من حمديث يلنيه من هنا ومن هناك عن اليمين وعن البسار فوضى لاضابط له ولارابطة فيه ولا اتصال؛ في كل موضوع وفي كل غرض وفى كل معني بصوت أجش ليس بالاغن ولا بالاخن، بين المجيج والاهلال، والضجيج والاسحال . وهو اذا أخذ يه دي في الطريق بمشية بين صفيعزة وصولة يجر في عينه هراوة لايستطيع لطولها أن يتوكأ علماء ووراءه صديقه الاميرالاي خايل بك حسدي حسبته فنانا عشمل على مسرح رمسيس دور الدرن كيشوت، فبالوكان من أبناء هذاانزمان:وخرج للنزعة والرياضة في غمير آلة الحوب وعمدة العامان . أما جميمه فحائر في القصر بين الافراط والتنويط، مضطرب في العرض بين

و محرزك من حيث تدري ولاتمري . و فهاعدا بين الأشارات ، محكمه أعصابه أكثرتما تدبره ذلك فان حسين رشدي باشا مجر علا ينزف حواسه ، فلولا أنه قد أرساه على كتفيه وامام في عالم التشريع يهتمدي العلماء بنوره رأس مليء عرفاا وعلمأ وحكمة وفعها لدف ويعشون الى ضوء هـديه ، والحكم الترجي وأسف ، وصف وزف ، ثم حوم ودوم ، تم حكومته في معضلات القوانين لايمتري في قوله طار . وانك اذا شهدت مایتقاسمــه من ثبات ولا يجادل في فصل خطابه . تقلب في وظائف وخفة ، ومايتنازعه من نزوة وحشمة ، وما التعليم ومناصب المعارف فكان زيدماو سجتهاء وانتقل الي مناصب القضاء المختلط والاهملي بتوزعه من حلم ونزق ومايتناوله ذات ناحية فكان هنا مفخرة أبناء الشرق بين أهل الفرب من جد،ومن دعابة وءزاح ذاتأخري مادريت على أي حاليك تلقاه ولا باية خاتيك بجالسه وكان هناك تادرة الرّمان وباقعــة الاقران ، تم وتسايره . فبينا أنت تذكر مايه من علم غزير ، اختيرمديرآلديوان عمومالاوةاف فكانمن شرفه وعقل وفير ، ومقام كبير ؛ ومنصب خطير ، ونزاهته ضان حقوق الضعفاء وصرن تراث فتتصون عن البسط وتعتصم بالاحتشام اذا الفقرا. وكان من عطفه وشفقته ملاذ العائذ أنت رَى ماهو عليه من طلاقة وايناس ولين المظلوم ، وملجأ العائز المحروم . ولنقف هنيهة جانب فتنطلق الى المفاكمية والمهازلة بلا مع رشدى باشا في ديوان الاوقاف لنذكر حكاية ظريفة تدل على ماله من حسن نيسة في تحرج ويغير وهل أووجل . وفيما أنت مدعوك قوة عزيمةوهمة، مع دقة في الذوق وبعد نظر . كرم خليقتهوسمح سجيته وحميد شيمته الى الترسل في الالفية والقسمح بالكلفة آذا بك ذلك أنه كان لايتقن لغة البلاد بالدرجسة التي يتيسر له ممها عمام المسلم عما يصل اليه مري يحملك جلال هيبته ووقار شببته وماتعرف ك مذكرات الاقسام وتقارير المأمور توالمفتشين ا في خدمة الدولة والأمة من بعد صيت وحسم البدالة والنحرل، عتلج في الشنية بين الريث أ ذكر وطيب سمعة وجيل أثر فتعود الي محفظك والاطباء والمهندسين ، دعك من عرائش

حكد أس الاصل

أصحاب الحاجات ، وأهل الظلامات ، وأوراق الماهد ، ويهانات الساجد ؛ وفي مؤلاء وأولتك الثرثار والمتارة والمتدق والتفية إ والمتحوص والتحنشص وليس ينبغي لمهدر الديوان ، أن يجهل لنة القرآن ، وقد قال الاصمى فامضى من الازمان و الانة تحكم علهم بالدئاءة حتى يعرفوا : رجل شممت منه رائحة أسدَّفي محفل، أور أتبه على ظهرطريق ينازع في القدر، أو سمعته يتكلم ف.صر عربي بلسان أعجمي » فكان من رشدي باشاأن عدالى مدارسة العربيسة يجد وشنف على الاستاذ عبددالجواد بك عبد المتعال أارة وعلى صديقه المرحوم الشيخ حمزة فتحالله ثارة أخري. ومازالا حتى جاوزابه القصدة وتعديا الحدفاسهب وأطنب ؛ وأسرف، وأهوف واكثر أكثارا هواسحنفراسحنفارا، حتى وقع يوماعلى شكاة قدمت اليه نإن&احالها على المنشار القضاق ، بقافين اثنتين لكل استاذ واحدة منهماأو انهاعلى سبيل الاستطراد ،

و احدة أصيلة و واحدة من باب الاجتماد .

ثم عين اظر الاحتانية ف الوزارة البطرسية

وقد كان لنا اذ ذاك نظار أصالة الاكليوم

وزراء كلالة — ذكان فيها كالسيف في قرابه وكالحق في نصابه . ثم اختير للخارجية في الوزارة السميدية الاولى. وليس من يجمل ما كان له بها في حل المشكلات وفض العضلات من يدمشكورة وآر محمود . وخلف سعداً في رياسة النظاء فما هي الا اشهر قليسة حتى شبت ثار الحرب الكبري ووقعت الطامة العظمىءكان مؤائرها حندنا أن اعلنت الحماية البريطانية وتبدل نظام الحكم فاستبق صاحب العظمة للغفور له السلطان حسين الاول رشدي باشا في دست رياسة الوزراء وليس من شأننا هنا أن تحكم على ما كان له في همله الظروف من مواتف هي في ذمة التاريخ يثبت ماله وما عليه فمها، وإن كنا منذ الآن على ثقة تامة من انه لم يجر فيها آلا على سجيته من حسن نيةوجميل قصد . وكفاه بعد ذلك ثناء وحمدآ وشرفا وبجدآ إنه خفظ الحرمات ، وصان الكرامات ، وحفظ النقائس والاعلاق، وحمى الرءوس والاعناق، وترك التي هي ارفق الحالات له للتي هي اجمل الخلات به وقد كانت كلة منه تسفك الدماء ؛ واشارة منه تمسك الذماء . وكان سخطه سيونا مسلولةعلى من سخط عليه ، ورمناه بركة مستفعنة على من رضي غنه ، فساهم بنقمة وما منن بنعمة ، فانع ودافع وجاهدو جالد وكان سعيه مشكوراً. وأدركته الهدة وهو في رياسة عجلس الوزراء فبعثه سفاء نيته وسلامة ضميره علىمالاأدرى أخير هو أم شر بما ابدي من ليان، واسلس من عنان ؛ وألق من خطام ، وارخي من زمام. ولكني ادري انه كانت له وزارة حكومية ، فانتقص من الحرافها ، وقلم من افوافها ، واستبدل بالطريف التلاد ، فحلط الخائر بازياد. وقال أنها وزارة قومية او شعبية على مشال عجران لجيم حين قيل له: ان لكل فرس جـواد اسما وان فرسك هذا سابق فسمه ففقاً عينه وذل سميته الأعور !!ولسكنه كان أول من رقع صوته للمطالبة بما استطاعه من حقوق ألامة ثم مهد لتأليف الوفد ووسع لدعوته في البلاد وعمل على تثبيت دعائمه وتوكيد علائقه ،وحمل اللا واء؛ في الذود عن الزعماء ؛ لم تأخذه أثرة ولم تبطره الانية فذكر وطنسه ونسي نفسه ورضى ان يكون ردفا ، وأن يتأخر سفا،وعمل مع الماملين في غير بذخ ولا شمخ الا ما ذاع من صوت فضله ، وما تضوع من طيب عمله

وانت اذا سألت عنه في كلحشد وفتشت عنه في كل لجنة من كل وفدلما احتجتأز يحني في السَّأَلَةُ ولا أن تمعن في البحث والتنقيب لتقف على ماكان له بين المجاهدين في سبيل اوطن من غناء فيا استعين به ومضاء فيا تصدى له. سل عنه سعداً وسل عنه عدلى و روتوصدقى ومن شئت من كبار القوم وزعمائنا اليوم تعلم کم کفاهم رشدی فی کل معمناة بعلمه وذکائه ونافذ بصيرته وماذي عزيمته وحاضر بديهته مؤوتة البحث في مطولات الشروح ومسيبات المراجع. بل سل كيرزون لو انه كانحياً ينبيك عن جرأته في الحق وغيرته على كرامة وطنه وعجد قومه وعشيرته حين قال له « ياباشا انتم

تحت اللواء على الخيس زعيما

حتى أذا رفع اللواء رأيتــه

أسرار حواضر اوربا

يقال أن عدد السائحين الامريكيين الذين سيقصدون أورما للسياحة هذا الصيف قدفاق العدد السنوى المعتاد بعشرين الف نفس ، ولكن لن يكون لباريس ومايقربهامن اماكن الفسحة النصيب الكبير من الفوائد التي تجني من تفشي حمى سياحة الكرة الارمسية بين الامزيكان وستكوز فيناو بودابست ومخارست كمية أنظار السائحين هذا الصف .

ورغم أن باريس حافلة بانواع الملاهي وكل متعة تبتغيها النفس فعي ناقصة في بعض وجوهبا فحتى هؤلاء البسطاء النفس الذين بذهبون ليشاهدوا مبانيها الهندسية الخالدة ؛ تُوتردام ، والتوليلزي؛ وقوس النصر؛ وماسها من جمال طبيعي ، كتلك المناظر المبجة حول المين عند الحدار الشمس الي خدرها ، وطرقاتها الشائقة، ومتنزهاتها الزاهرة ؛ يسأمون ذلك سريعاً . أذن فالي فيذا . فهناك لاثرال المرء يجدمن آثار الحياة الطبيعية قسطا وافرآ ؛ فيمكن المرء أن يجدتك النوادي الصفيرة بهاجماعة الموسيقيين البوهميين مستعدن أن يمز فوالك ماشئت بكأس من النبيذ • وفوق أكتافك ودود الجبال الحمراء لاتزال مبللة بالندي الله . ان فيذا تستحق الزيارة كشيراً ﴿ وَلَكُنِّي أَسُرُ اللَّهُ نُصِيحَةً ﴾ هي أن لا ذهب إلى المساول التي يلعب فيها القير ؛ في الحي السابع والعاشر والسادس، شرء فليس القار هناك سوي غش واحتيال ؛وهذه الاحياء للذكورة ذات سمعة خطرة .

وبودابست ؛ عاماتان المدينتتان التوأستان التان يفصلها مهر الدانوب عماهه الدائمة الخرر وهامن أغرب بلاد أوروبا؛ التي لم تجدالحضارة الانجليكية منفذأ المها بعسد فهذه أجراس خيول العربات علا الجو يرنينها، وموسيقات الشوارع علؤها عزفا

وبلنسراد ليست الإمكان موحش، فهي ليست بالمدينة ولا هي البلدة عناضرة تعوزها كل ما تتطابه الحواضر ، ولكن رغم هذا فان لها جالها الخاص مثل كل شيء . خذ عشائك ف زغرب وقبوة في (موسكوتش) ثم أنظر سكان الشاحيات يقدون على شوارع المدينة ف جوع، ولكن اذا ساءك الحظ رأيت نفسك ف (تنشيدر) عادج العاصمة حيث تدعى الانضام الى جماعة في احدى القرى المجاورة ، وراهم يتكلمون الانجلزية بإجادة فتأكل وتشرب وتلهو حتى منتصف الليل ، وبعد ذلك يجيء وقت اللعب ، وأذن فهل تقودك السلام . فليست مونت كارلو وحدها مقبرة المنتجوبن

وبخارست هي نقطة التسلاقي بين الشرق الاصفر والغرب الابيضءوهي مدينة غريب التركيب مملوءة بالشرطة شعورهم طويسة ولحاهم كثة ، المكان الوحيد الذي يستطيع أن يجد المرء فيــه الهواء الطلق الجميل هو - كور-و - (هيدارك) بخارست . وهناك الراقصات الجيلات ، المسحرة، والمنعوذون، وهى مدينة المقامرين الذين يتعو دون من صغرهم على العاب الحظ والصادفة من الانحليزية وعمون لانفسكم حق المحافظة على مواسلاتنا الامبراطورية وقد ذهبت فيا مضي الي مصر فوجدت ابنياءكم يساقون الي التجنيد ين المويل والنديب » فاجابه «يا لورد ان هؤلاء الشبان الذين وأبهم يساقون الي العسكرية بالبكاء والعويل قد زحف بهم جدى على ابناء جلدتك فألقوهم في البحو وكانوا من المغرقين، هنالك فىالوفدالرسمىكان رشدى باشا الحركة الدائمة والقوة المدبرة والرأى الثاقب والسهم النافذ يقطع الليلسهرآ وسهدآ والناس نيام ليمالج مشكلة ويحل معضة ويفكعقدة ، حتى أذًا طلع النهار وحاءهم للفاوضون في خمار أصحابهم وسواد كماسهم وأبطالهم وجه الي كل مطلب لمم عشرات من الاعتراضات القيمة ورد كل اعتراض مهم بشتى الحجج البالغة والبراهين الدامغة. وها هو ذا اليوم قد قام في رياسة الشيوخ خير مقام. قسأل الله له فيه تأييدا

فان من القول التي لاشوي لما

رحمة وحنانا .

و و فيقا . و نطلب الى الشيوخ الاحلاء عبد الفتاح

رجائي وحسن عبد القادر واويس فانوس به

اصبحت تركيا ثانية ميدانا ينفسح كل يوم أمام معارك المصالح. الاجتبية ؛ فاليوم تتضارب مصالح عدة دول اجنبية عكل منهما يبحث عن فوالدوامتيازات من الحية لا خرى؛ وهنا في أنقرة خاصة يظهر كيف يلتحم اللاعبون في العاصمة التركية الجددة. والشاهدة الحقيقية الكبريمن هذا اللعب تقع بين روسياور يطانيا العظمى ؛ كما كانت كذلك دأمًا في تركيا

وترى هنا أن روسيا تسقد أنه ليسادى بريطانيا العظمي غرض أعظم في سياستها الخارجية من عزَّة روسيا عن اىطريق تعرض فيه مصالحها - وقد بدا لي أن روسيا تربد أن تظاهر تركيا ازاء انجلترا،والاتراك بمكرهم | في الدوائر السياسية . وقد أخبرني أشخاص الموروث يظاهرون أنجلترا ازاء روسيا ءوروسيا أزاء أنجلترا يرقبون الصفقة الرابحة . وقدظه إ هذا وصوح جلى في مفاوضات الموصل الحديثة بيد أن العب السياسي هنا شائق حداً ف مص مظاهره ، ويختلك كاياعن أي حاضرة

اخرى ، وتنتشر عدة اخبارمتناقشة وأنباء مختلفةعا اذاكانت تركيا تلعب حقيقةمعروسيا أو مامقدار اخلاصها لها من عدمه . ويمكز • أن أو كديمن حقائق في بدى، ومن عادثاتي، مع كبار الموظفين ان حكومة اليوم في تركيا تُعَمَّد كُثيراً على روسيا ، سياسياً واقتصاديا واعتقدأن الرابطة كانت تكون اقوي ونفوذ روسیا أكبر لو كان هناك أمل في أن تحصل توكيا على المال الذي يلزمها منموسكو . فليس هناك ماريده تركيا الجديدة بكثرة كرأس مال بسلفة ودين ، ولا يمكر . روسيا أن تعطى شيئا ، ولذا فعلى تركيبا أن تولى وجهنها شطراً كمخر .

وعا أن العلائق السياسية لم تجدد بعسد وسميساً بين أمريكا وتركيسا فالساعي لحصول الاخيرة على سلفة أمريكية مقيدة مذلك . وقد منحت المانيا بعض تصديقات مالية لمصادر خصوصية وليس في وسعها أن تغطى سلفيات، ولذلك فتركيا تنظر الى أنجلترا ، ولهذا السبب فان الانفاق الودي بخصوصالموصل مم انجلترا يعد في الواقع سلفة بريطانية .

وحكومة تركيا الحاضرة تتبع بلا تريث دعاة الشيوعيـــة ، مع أنها لن تقبل شيئاً من هذا، ولكنها تبيل نحو، وسكو، وقد صرح لی نوفیق بك رشدی وزیر خارجیه ترکیا عن اختياره لشرقية روسيا في سياســـة تركيا الخارجية . ومن المعلوم أنه كانأحد المؤسسين الاصليين للحزب المتطوف ، الذي كانشيوع أ ف الواقع ، في ثورة عام ١٩١٨ ، وتسم منافي الدوائر السياسية والتجارية، وفي القسطنطيدة، أن وذيرخارجية تركما يندو أن يقو وأيا هاماً في السياسة الخارجية بدون استشارة السفير الروسي الحسازم الذكي ﴿ سُورِيتُشِ ﴾ واني لا أستطيع أن أؤ كد ذلك طبعاو أبي فقط أنيد ماسمعته من أشخاص مسئولين . وتسي السفارة الروسية دنا (بالدردوت) نظراً لبنائهاالهندسي الخاص، وكبر حجمها، وكثيراً ما رورها رئيس الجهورية التركيبة ، ويظهر الاتراك زهوهم ألما يبديه الروس من الاستحمان والمديح للعاصمة الجديدة. ويشاع أن حــد سكرتبري السـفارة الروســية من أَفْرِبِ الْقَرِيينِ الى مصطافي كال باشا .

والسياسة الروسية في أنقرة سياسة تمد في بعض وجوهما ، ، وقد صرح لي و في بك رشدي بكبرياءظاهر أنتركيا لاتربد أية أموال قوله جدياً . وهو موهوب من الذكاء ودماثة الخاق بأكبر قسط ومن الجائز أزنسميه مفرط النباهة ، ومن الصعب أن يدوك المرء متى هــو جدى، ومن جله المبورة (أني لاأمل السياسة) وقد بفسر لنا هذا السبب في أن عدداً كبيراً من الناس في القسطنطينية وأنقرة يصرحون علناً ادا زل س مهر الاسان انقلام ابأن وزير الخارجية الحقيق في ركا هوالسفير

تركيا والاحانب

في الشيئون التركية

منا اللادي دارمو ندهاي في جريدة النيلي اكسبرس

محة معطفي كال يجزع الكاليون أبما جزع على صحة الغازي مصطني كمال باشا دكتاتور ألجمبورية التركية وترقب الدوائر السياسية في القسطنطينية وانقرة التقارير الطبية المنبئة بعظم انحلال صحته باهتمام كبير . واذا صح الاستناد الى الاخبار التي سممتها ف دوائر أنقرة السياسية فأن الغازي يشكو من مرض شديد في الكلي

ويرى المسارضون، الذين لا يضيعون فرسة للبويل والنيل من شخصية الغازي والذين بجماون من القسطنطينية مسرحالاً توبلهم أن ببب تقبقر صحة الغازي يرجع لي عاداته و كيفية معيشته وماأ كثرالرواياتالكاذبةالتي تزاععنه ذوو مكانة كبرىأنأ نصاركال باشا المتحمسين بنظرون اليه كرجل فائق ممتاز فوق المستوى الانسان العادي. بيما أصحابه المقربون يقولون في أعجاب ظاهر وتقدر ؛أنه جوى أن يكون الله عنه عن الله عن الله الله كالعمل وتذكرني الاخبار والاشاعات التيتسري فالقسطنطينية عنصحة الغازي ، وعا يتخالها من همس ومتنافسات الحالة في ايطاليا وما يشبهها من أخبار وتكذيبات عن صحة موسوليني. والفارق الكبيرهو أنه دساحيجلالة ، ولا يصح أن يشاع أن الدوق يقل صحة عن أصح رجل فَ مُمْلَكُته ، ولكن ليس هناك في تركيا مثل هَذَا السُّكُمْ فِي الخَبْرِ عن صحة الغازى!

وقد وجدت أن من ألذ أنواع المحادثات فَأَنْقُرَة ؛ وفَالقَسطنطينية بين المعارضة خاصة، تضارب الاقوال حيال المدةالتي قد يعيشها الغازي زيادة .. والفارق بين الغازى وموسوليني يظهر في أنَّى مُصْطَفَى كَالَ لَا يَكْتَرَثُ البَّنَّةِ جُهْدُهُ ٱلإخْبَارُ والانتأثر لها كإهوالحالمع موسوليني فالرجال الافتحاء المعافوزلا يتأثرون بأشاعات الرض وْسُومْ الصَّحَّةِ وَاكُنَّ صَعَافَ الصَّحَّةِ بِمَا أُرُونَ. وسواء كان هذا هو الصحيح، أو اعتقاد القضاة والقدرككافة الشرقيين هو ما يجمله في مثل هذه الحالة من قلة الاكتراث

اروسي . وأني اعتقد أن هذا كذبوادعاء، وأنهم يسيتون فهم دشدي بك ، لانهليس من التسهل تلبه أغراف وافكاره. ويبدي الاراك احتراساً كبيراً ، بعد أن زالت الامتيازات الاجنبية الق ظلت أجياً لا ، للموة الاولى من سنين طويلة ، واستعادوا استقلالهم السياسي، وهم يريدون الآن المال الاجنبي للاعمال الصناعية وتنمية الموارد الطبيعية . ولكنهم يخشون وينظرون بارتياب للنفوذ الاجنبى لئلا يفقدوا نانية استقلالم اليمين.

وبيئا لايزال النفوذ الفرنسي قوي فدوائر التمليم؟ فالمانيا تنقل أقدامها بتؤدة في ميدان التحارة . والاراك يرنا ون فيه أقل من غيرهم، ماعدا الروس ؛ وربما كان أيضاً أقل من هؤلا. لأن الالسان لانذهبون وراء غاية في نغوذ سياسي ، ولا يعبأون بنير المناريع التجارية. ويختلف مسلك الالمان الآنء الاتراك عماكان عليه قبل الجرب وأثناءها . وليس من السهل الآن التعامل « مع المجموعة المتازة » التي تتألف منها الاَّنْ الطبقة العليا من تركيا الجِديدة . ومن بين الاحانب في انقرةأربعون في المسائة من الالمسان ويظهر أنهم يعملون هَبَاكُ أَفْضَلُ مَنْ غَيْرُهُمْ . فَتُرْكِيا تُسْتَحْفُمُ الكثيربن من رجالها الصناعيين من ألمانيا ءولحل طيارات جنكر الشهير مكتب كبير في انقرة ؟ ويبنى الآن مصنع كبير الطيران للاراك في الصحراء على بعد مائتي ميل شرةا وسيخرج مائتين خسين طيارة في السنة ويلاحظ انشركة حنكر فالت الامتياز أيضاً في العجم .

ودغم حاحة تركيا التي لاتقبل الشك الي الشاركة الاجنبية تقانشاه والتنظيم فالحكومة ألحالية شديدة التصلب عندماييدي أي اقترام عن المهاجر، الاجنبية، فتركيا ريد كل فدان بملسكه لنواطنها فقط

الاعباء لكل ما يقال من أنه لن يعيشطو يلام، فغلك ما لا ادركه . وحقيقة انزهماء المعارضة يصرحون جهرة أن أيام الغازى الباقية معدودة وتؤيد الدوائر السياسية في انقرة الحقيقة بأن صحة الفازي ليست على ما يرام . وقد رأيته شخصياً وراء زجاج نافذة سيارته المقفولة . وبالقارنة بين ما رأيت وبين صورته منذ سنة أو اثنتين أيته سقيا مهزولا.

والنالبان مصطفى كال باشا أشق الرحال عملا في كل تركما ؛ مثل شيشرين وزير خارجية روسياوالكونترانتزو سفيرالمانيا في موسكو، وبنتغل الغازي فالبأ لحول ليله، ولكن ليس كالسالفين طولَ أيامه أيضاً في الغالب . وليس بالشيء المغابر للعادة أن يذهب رئيس الجمهورية التركية إلى فراش نومه في الساعة السادسة صباحاً ، وفي بعش أوقات أخرى حتى الساعة التاسعة ولكن ليستكل اللياني مكرسة للعمل وقد لاحظت أن المــارضة له في بعض الدوائر كانت تنبني على ما يحدث في الحياة الرسمية الاجتماعية في أنقرة وتطرفه في السياسة الداخلية وميوله الروسية .

ومن المحتم أن يرتبط عسألة صحة الغازي أمر مستقبل تركيا . ولقد حطم المسارضين الحكومة الكمالية بقسوة وبغير رحمة كافسلت سلطة الفاشست في ايطاليا • ولكن المارضة مازالت موجودةكما هي موجودة في ايطاليا فهي أأسة وصابرة صبرالشرقى، وقد ظلت كدلك طويلا، ولكما بدأت تشجعو ترفع سومها أخيراً . والغازى وأعوآنه اذا ماأظهروا ميولهم

نحو أى فكرة روسية ؛ قابلها العارضوب يمول بريطانية ، فالأخرون يعتقدون أن مستقبل أ تركيا يرتبط بأنجلترا •

ويظهر لى أن السلطة الكمالية تعتقد أن سلامة تركيا واستقلالها ينحصران في محالفة دوسيا وصداقتها ، بينها يلعب كمال أيضا مسم المانيا ، ولـكن من الوجهة التحارة فقطحي آلاً ن ، ويستمجن هؤلاء بعض ملاحظات وردت في مذكرات كال على الممارشال فون جولنز والارسالية الالمانية الحربية الىنظمت الجيش التركى بين عام ١٩٠٩ وعِلْم ١٩١٤ ، وكدلك مض انتقاداته على بعض القواد االالمان الحربيين ف تركيا أتناء الحرب، هذاماتستنكو م الدوائر الوطنية في المانيا •

ولند لاحظت لشدة دهشي، أن الدوائر التركية لاتنظر الى الحركة الوطنية المصرية نظرة جدية ، وهذا كما أخبرت ، يفسر لماذا لم تظهر أنقرة اهتماما أكبرنحوا لحركة المصرية في المطالبة بالاستقلال التام • وقد يعزي هذا آلي عاصفة الفخر والتمجيد التي تعصف وقتياً على البلاد من جراء الفوز العظيم الذي كالت

به تركيا استقلالها بصورة محيدة • وهناك تشابه قوي بن الغازي وموسوليني ويين أساوب الحكم الكمالي في تركيبًا وأسلوب الحكم الفاشستي في أبطاليا وتتصارب الافوال في تركيا بكثرة عمي يخلف الغازى ، كما سمعت في أيطاليا عما يحدث الباقية لمصطني كال باشا في مركزه عامين ، ولا

يظن أحدان القارى يتنازل عن سلطته ولكن هناك كتيرين يصرحون بأن الغازى لن يميني تلك المدة ويتكلم الناسعن عصمت بأشاوه ورجل قادر اله فرياسة الوزارة ، وفيطي باشارتيس عيثات الجيشالتركى ، كالحلفاء المرجع أن يجلفا أحدها . ورغم أنهناك معارضة مستترة كبيرة الفازى ، حتى في الجيش مفيناك قواداً كفار طموحون بملمون بأن أي حركة تورية داخلية قد تهيىء الاسباب للتداخل الحربي لاختير الدول الاجنبية أوأ كتر، ولذلك فالإحتراس شديد لتجنب ذلك

والسلسة الفقرية والقوة الوحيدة الكبري لتركيا البوم مى الجيش التركي الذي رأس المفكرة هيشة القيادة ؛ التي تتألف كاسميت من أفضل طبقة تشمل أقدر الرحال الدن لايوجىد منامس فى بأقى دوائر الجكومة وعصمت باشا رثيس الوزارة عضوسايق الغيادة العليا.وهناك رحال حربيون آخرون يشغلون مناصب ادارية هامة في كل الصالح. وهينا يساعد القيادة العليا على جم مسغوف الامة دائماً ، ويغلب على الظن أن من مخلف التازيء لوحانت آخرته قبل أوانها ، سيكون من توليد قيادة الجيش العليا تقتها



هـ ذا رسم الدكتور ناكر الذي اكتفات جهازاً وسائلا عجيباً عالج بهما نفسه من الازمة أوضيق النفسوشني من هذه الملة يعد مافتين عشرين عاما مصابا بها

وهذه المالجة تغنى الريض عن شرب الادوية والجهاذ والسائل يبساعان باخزانتانة فاكر غرة 10 شادع سليان بلشا والنمن ١٧٥ قرش ساغ خالص أجرية ألبريد في القطر المصري والسودان

جمال الشعر العربي

رمضان ولى هلها بإساق مشتاقة تسى الى مشتاق حددًا البيت لامير الشعراء ونابغة الشعر العربي احد شوق بكثر شاعر معس والشرق. وفيه من النعومة والرقة ولطف المنادات وبلاغة الوضع مايكتوقف فكو التأمل في الوسف الدقيق الذي يفلف هذه السكلات ويستدرج القاري الموقة سر تلك العبقرية الهائلة التي الحضمت لذا مهاالمعاني والالفاظ فأصبحت تتقاد الرباكم على المائة : من الممائلة المائلة المائل مَعُ الحَالَةُ في هَذَ النَّمُو الجَمِيلُ

والمنادات الجمية للساق فهذا البيت تذكرنا يهويت هورش وسكي أي ونشكي في الحسان الابيض لانها الوسكي الوحيد الشفاف اللذيذ الطعم المقبد المسحة الخال من الغش المشهود في بلاد الانسكار باوته الابيض الجيل المناوب الي الاسفراد والتنبول والتي لايستطيم أن يقلدها تجار المشروبات كما يقلدون غيرها من أنواع الرسكي علما

هو يت هورس وسكي الوسكى اللذيذ الطعم المفيد للصحة

WHITE HORSE SALES Scotch WHISKY التركية الصرية المحروفة المحروفة

ف ١٣ شارع المغربي بمصر تليفون ١٩٩٧ الاسكنفوية تليفون ٥٧٣٧ ويود سعيد تليفون ١١٥٥ **建设了不存在在本本本本本本本本本本本本本本本本本本本本**系统

السِّ الْحَارِجِيِّ فَي الْمِنْ الْحَارِجِيِّ فَي الْمِنْ فِي الْم

الثورة في البرتفال بعد الدُورة في بولونيا _ تسليم عبد الكريم ايضا نقص السماع والترازيم الدولى _ مشكلة النحم في انجلرا

مندوبي الفرق العسكرية

والتجارة والخارجية

الجنرال «جوميز دى كوستا » الذي كان

حين الحاجة كما أذيم أن أول قراد ستصدره

وبعد فان البرتقال في أوربا. قد أضحت

تبنابه الكسيك في أميريكا من حيث تعمده

الثورات وتنوع الحكومات فيها . ولذلك فانه

لاينبغي الاطمئنان الي ان ماوصلتاايه التررة

البرتقالية الآن هو الحد الذي ستقف عنسده

الحركة الحالية بن انها قد تنطور فتتخذ

ونتائجهاوالحركات المسكارية وتطوراتها فلنقل

أتجاهات لايستطيع أحد تقريرها الآن

تسليم عبدالكويم

الحكومة الجديدة سيكون بحل البرلمان».

قيالبرتغال معد بولونيا أما الثورة البولونية فكمنا تد وقفنا منها ، أسبو عيننا الماضية عند حد تسين يوم الانتين واحد واشلامين من مانو موعداً لانتخاب لجمعية الوطنية رئيساً للخمبورية . وقد حدث ن اجتمعت الجمية الوطنية البولونية وأجرت لانتخاب لرياسة الجمهورية فسفرت عمليته عن يل المارشال « باسود- يي » بطارالتووة ٢٩٢ سوًّا يقابلها ٩٣. سوًّا نالها الـكونت بنتتكي يعو من حزب اليمين و ٦١ سو اامتنع أصحابها

ودليه اعلى ان المارشال « بلسودسكي » قد امسح رثيس الجهورية البولونية ـ كن المارشال — وكانه لم يرشه ان يقف مالله من اموات عند حد النتين والاتنين والنسمين في حين أن الجمعية الوطنية مكونة موس خسمائة وستة واربعين حضوا -- ارسل الى رئيس المجلس النيابى وهو بمحكم أنسستو ر البولوف الرئيس المؤقت للجمهورية يخبرهانه يستحيل عليه قبول الرياسة . فاعيد الانتخاب بيم الثلاثاء الاول من شهر يونيه الحالى فاسفر عن استاد رياسة الجمهورية للاستاذ « موزيكي » وهوأحه رجال السناعة المهندسين كإن الارشال بلودسكي قدرشحه بالذات

أما الثمورة في الرورتغال فكل الدلائل التي كانت قد بدت عنها ترجع الي أنباء أذيعت في الثامن عشر من شهر مابو الناضي عن حدوث ازمة وزارية عناك رجع الي سأة أحتدار النبغ وقيام وطاهرة الى جانب البرلمان أشترك فهاأاؤيدون للاحتكاروالمختجون عليهوتدخلت اخها القوة الساجة لتشتيت شمل التطباهرين الدين كال المعتبرة قد عقد اجتماعا عمده الديموقراطيون من احزاباليسار وخطب فيه . ﴿ السَّدُورِجُورُ مُسَانَتُوسُ ﴾ معلناً العادَّا لمُتعدل ، الحكومة من خطاتها الاستبدادية فان ألثورة تسقطابا حين الحاجة .

فأدلنت الحكومة تأجيل البرلمان الى . الخامس عشر من شهر يوليه القبل حتى يعود الى استثناف الناقشة في مسألة الإجتمار في

ي جو هاديء ويصدر قراره البيائي 🕆 لكرالتورة كانت قدأ خذت يحضرونم يمض ، يوم الظاهرة وتأجيل البولان عشرة أيام حتى لُّهُ جاءت الانسباء بأن ﴿ نُورَة عَسَكُرية نَشْبِت فَى شهال البرتفال وجنوبه » وانفرتنين من الجيس أشتركتا في هذه الثورة . ثم جاءت الانباء في اليوم نفسه كذلك بأن واسلات العاصمة * 8 لشبولة » مع الداخسال قد تطعت وأن قالد الله قوات انتوار قد أمان قى منسور اصدره عزمه أدعا الاحف الى « لشمولة » . و في اليوم التالي

اعلنت الحكومة أن البلاد هادئة وان فصيلتين إ الذي كنا قد أداينا به منــذ أسبوعين عنـــد ماقطعت مفاونسات الصلح بين الفرنسيين من الجند قامتا لقمم الفننة في حين أن رعماء الثورة دعوا رئيس الجمورية اليتاليف حكومة والأسبان من احية، ومندوبي عبدالكريم من ناحية أخرى واستؤنفت الحرب ببزالفريقين حديدة من خارج أبرنمان . فوجدنا الاماكن التر وفض عبدالكر ممتسايمها لكن الفصيلتين الحكوميتين لم تتمكنا من لاحتمالال أالهرنسيين والاسهان اياها تهيدآ مد القوات الثائرة الراحفة لان شركات السكك لاتصال جوشهم قد احتلبا الفرنسيون الحديدة رفضت اعداد وسائل النقل اللازمة . والاسبان فمازدون مقارمة وكان تساؤلن وفي هذم الاثنـــاء انضمت أوات أخري الى ذلك دائرا حول معرفة حكمة هذا الاحتلال الثوار وانتشرت الحركة الثورة في اليلاد كابا فَلِمْ تَوَ الْوَزَارَةَ فِي التَّلَاءُينَ مِنْ مَايُو يَدَأَ مَرْبُ السهل أتلك المواقع بسيا اوحول ممرفة مااذأ

كان هذا الاحتلال تتبجة تفاعم سابق بين الاستفالة فقدمتها وأخذرتيس الجمهورية يحاول الطرفين يراد به الخمروج من مأزق عمدم تَأَالِفُ وَزَارَةً وَطَنْيَةً كَبْرَى . لَكُنْ قَائد الثوار استطاعة عبدالكريم المسلم بذاك الاحتلال صرح بأنه يرغب في تأليف حكومة عسكرية احتنابا للثورة تتسها ووقفا لثيارها الجارف وسط حماسة أنساره من القبائل الحاربة معه فلم ير رئيس الجهورية غسير الاذمان فعاوش لكن تطور الحوادث خلال الاسبوع الذي سبق مندوبي انثوار وقبل طلبهم ان يحكموا البلاد؛ تسليم عبد الكريم نفسه للقموات الفرنسية وعهدالى زعيمهمالقومندازرة ندسكابيكاراس قد يدع وما الآف الي النساؤل عن تلك الاموال التي كانت الانباء التلفرانية التي الضابط البحرى الذي قاد الثورة الماضية في تأليف الوزارة فتبل وتولى مؤتشا زمام جميح جاءت بقطع ألمفاو شأت بين الريفيين ومحاربهم الوزارات معلنا ازالوزارة ستؤلف منء كمريبن قد حاءت بان احد المندوبين الريفيين قدأو دعها فى احد المصارف قبل ذهابه الى الباخرة التي وغير عسكوبين/لاينتسبون/ليحزب من/لاحزاب كانت معدة لاعادته الي منالحق عيدال كمريم . البيياسية وأنها ستكون على أتفاق أم مه

وعندما إن افتراض حيادة مبعض اصحاب عبدالكريم اياه افتراض قد يسم الاخذ به ثم أعلن تأليف الوزارة التوريةالوقتية في فى تعايل هذا الذليم الفجائل الذي لم تكن اليوم الاول منشهر يونيه الجالى فاحتفظ رئيسها بوزارات البحرية والمسالية والحقانيةوعهدالي الصحافة الفرنسية نفسها تنتظره والذي لإيرره المتمرار اكثر من أربدين الف مفاتل معلى حد قائدًا عاما الجيوش البرتقالينة في فرنسا أثناء قول الصحف الغرنسيــة ايضاً — على النتال الحوبيوزادات الحربية والستعمرات والزراءة كأنهم لم يعلموا من امر تسايم زعيمهم شيئاً فقد یکون وقر ه الخیانة » اذا سح افترانسها والي اللجور « ادشوا » يوزاران العاجايـــة استدعى عبدالكري اشتداء أجمله يياس من أهل ملمه وحعله لايفكر الافانقاذ البقية الباقية الاعتصاب العام اتما ومة الدكتانو وية المسكرية ،

سلمءبدالكريم اذن نفسه .وكان تسايمه حادثًا جللا هلمات له الصحافة الفرنسية والاسبانيسة وكبرت . وبعث « مسبو ستيج ، المقيم العام بخبره تانترافاً الى سلطان مراكش

عبدالكريم سبا نفسه الليملة في الخطوط | الْفَرْنَسِيةُ . وَجَمْدًا يَنْتَهَى عَسِيَانَ الشِّبَاكُلِّ النَّابِعَةُ السيادة جلالتكم التي أوجوها أن تنفضل بقبول | ما تطالبه من السلاح مع مذكرة ايضاحية تأكيد عبتي واحترامي»

فأجاب سـ لمطان مراكن بتلغراف آخر وما دمنا في مدد الكلام عن الثورات مذا نصه:

ه ملاً ابني برقبتُكم سروراً . ذلك أن بري كإتناءن تسايع عبىدالكريم الذي أدلنا نبآه في أ في هذا الحادث نهاية للتضحيات التي بذنتها فراسا ومها كنن ف سبيل أنظام وأعادة السمازم . ونحن لانزال، ند ملاحظتنااو عندتساؤلنا أ وترجوكم قبول تأكيد صداقتنا الخالمة،

أنى فس يذمم خضوعه ويبدي أسفة لسلطان مراكش ثم يذهب به الىجزية «كورسيكا» حبث أخد مقامه على أن يمسم له بالامثلاث | أذ قال : في جتوب فرنسا . وقد وصيل فعاز الي آازه يوم الاحدالماضي بصحبه عمدوأ حد أبناء عمومته. الكن أسبانيا أخذت تطالب فرنسا بتسليم عبد الكريم بدعوي انه حارب الاسبان قبل أن يحارب الفرنسيين، ومنتوى ان الاسرى ألاسبان مسم مانية أشرغ يعادوا بعد والذي أعيد منهم في حالة « تفتت الاكباد » يشكون من سوء المساملة التي عوملوا بها حين كانت معاملة الاسرى الفرنسيين حسنة. والمقول من ناحية أخري ان الريفيين اطلقوا سراح ١٥٢ جنديا أسبانيا لايسحبه ضابط واحدفي حين أن عدد الاسري من الاسبان كان على ما هو

استرعبه الكرج تفسه والقول انه سيرسل

منهوم عدم أسيراً منهم ٢٠ شابطاً . والنفية التي تضرب عايرا المحط الفرنسية وبعض الأجليزية أيضا هي أن عمل الدولتين الاور بيتين فيالريف اتماهو عمل حضارة وتثقيف بْهِنْتَالَنْ مَنْ أَجِلِ الْفُورْ فِي سَبِيلِهِ . كَمَا تَقُولُ الحكومتان الفرنسية والاسبانية أن الريف لا نزال محتاجاً ليعض « التطبير » في يعض مناطقه ولعاميا مناطق اولئك الاربعين الف مقائل الذين لايريدون أن يقفوا وحي القتال على ارغم من تسليم عبد الكويم.

وبيها فرنسا واسبانيا وانجاترامن ورائعها يقان جميعا بضرورة استموار عملية التطهر ف الريف اذا بلجنة مؤتمر نزع السلاح أو انفاد، تعمل في هجنيف» على فض الخلافات التي ادلينــا باجمالها في الاسبوعية الماضية . والجديد انذي لاح خلال الاسبوء الاخبر أن السنبور موسواين النهز فرصة عرض منزانيه وزارة الخارجية على عال الشبو شفطب القوم ذاكراً التوسيم في الاستمار قائلا في حراحةان ايطاليا في حاجة قصوى لهذا التوسع الذي تسير على خطته الدول جيما وأن تفاوتت في التميس منه بلحيات تبعد أو تقر سمن حقيقة المراد . وعرج كذلك عسلي السلاح وانقاصه ورفض أن يكون الانقاص غيرهام شاملجميع أنواع الاسساحة من بربة وبحرية وجوية . وكان مندوب فرنسا في « جنيف» يعارض

في أن يكون انقاص الـلاح خامها في زمرت السلام بنير الاحتياطيء نلهت اللجنة العسكرية ألفرعية بالاخذ برجبة النظر الفرنسية بعدان كانت قد أخذت بها في نقطنين سابقتينها اله لايمكن تحسديد السلاح الافي زمن السلم وان الى كل حكومة ان تفرض مشروعات بشــآن والقول الآن أن مؤتمر نزع السلاح نفسه

ا لن يدعى الانعقاد قبل سنة ١٩٢٧ . ولا شك أن ننمة المنبور موسولين من أأحية وعدم اجمان مؤتد انقاص السلاوقبل سنه ۱۹۲۷ من آحية أخرى لايساندان على صفماء الجو من حيث العاذةات بين الدول صاحبات الكلمية والتقوذ في عصبية الامم.

ولذلك فقد يكون هناك مغزى لما نشو يعجر بدة ٤ ديلي تلفراف ، الانجليزية بعددها الصادر في ٣١ مايو الناضي ضمن قال الكاتبها السياسي

« علمت أن الرفيق تشيتشيرين والرفيق ستانين اللذين هما المسيطران الحقيقيسان على سياسة روسيا الخارجية، ولا سياسيا الشرقية. يتوقان الي زيارة ايطاليا في وقت قريب . وغرضها من همذه الزيارة : تحسين العازةت الاقتصادية بين روسيا وأيطاليا أولا واجراء تقربوتوفيق بينالحكومتين الايطالية والنَّرَكية ثانياً . وليس هذا الغرض سوى جزء من خطة « السوفيت » التي ترمي الي عقم مواثيق أخرى مع الدول الشرقيــة غير المرتاحة الى عصبة الام والتي ترى ان فرنسا وتربطنانيا قد اهملتما حقوقها ومصالحها . فحكومة السوفيت أبريد أن تؤلف من هذه الدول عصبة تنازع جمعية الامم نفوذها وتود أن تحمل ايطاليا على الأندماج في العصبة الجديدة »

والمهم في هذا القول سعوره في ظروف عدم رضا إيطاليا على النحو الذي اعلنه الموسو ليني؟ في خط به الاخبر . وعدم رضا المانياعلى النحو الذي بدأ من جراء استمساك مندوب البر نزيل وغيرالبريزيل بمقاعد دائمة في مجلس عصبة الامم

وروسيا غفدت مع المانيا معاهسة ولاء ومداقة فاذا مى تجحت في تسوية الخمالات القائم بين أيطاليا والمانيا من ناحيــة، وبين ايطاليا وتركيا من أحية أخرى، وعرفت أن تستفيد من الحالة الجديدةالناشطة في وتونيامن تولى أحزاب الذبال عاصية الحكم استطاعت بطبيعة الحال الجغرافي والسياسيء الاحماعي ان تؤلف من دول اوربا انوسطي والشرقية ومن تركيا التي تعتبر متممة للسكتلة العظمى وحدةوعصهة 📗 وقت يتناول تنظيم صناعة الفحم تقاومهها وحدة وعصبةاوروبا الغربية بل عصبة

فرنسا وبربطانيــا وحدها . وسواء أنجحت روسيا في مسعاها أم لم تنجح فان مجود التفكير فيه من جانها ومجرد قيام الحُو غير المُلائم عند غيرها دليل كاف على ان فــكرة التوفيق والاثنتـــلاف بين الدولُ أ تنضج بعد، وان الاحوال عائدة باوربا الي موقف التوازن الدولي الذي كان سائداً ةبل الحرب .

مشكلة عهال الفحم في انسكا ترا

قامت المشكلة حول الفحم ومناجمه وعهاله وأصحابالناجم لكن الشكلة جرفت فسبيلها صنافات أخرى وانظمة أخرى أنتهزت الفوصة فأعانت الاضراب والنريب الآن ان أغلب تلك الصناءات التي كانت قد اشتركت في الأضراب الجلتبعية اليس غير قد فضت اشكالاتها جميعاً أو كادت وبق عمال الفحرف مشكلتهم الاولى دون أن يفضوها . وآخر ما كان من أم، أولئــك المضربين بالتبعية ذلك الاتفاق الذي أبرم بين عمال الطابع وأسحاب الصحف وغميرها من العلب عات العوزية والذي يقضى بالعودة الي الاخذ بالعقود التي كانت تربط الاطراف جميماً

قبل اول ما و الناذي على أن بتعهد العال بعدم

التدخيل في موضوع ما يكتب في الصحف والمنشورات الدورية كماكان قد وقع منهم يوم أضربوا عن صف حروف مقال لم « بعجبهم ؟! أما مشكلة الفحم الرئيسية نفسها فأنهب

لا زال قائمة . وقد كان اليوم الاخبر من شهر ماءِ الماضي هو الآجل الضروب لانتهاء المدة المخصصة لاعانة الحكومة سناعة الفحم بماكانت

تَدها به من نقود . فقبل انباء هانه المدة بثلانة أيام تقدم سكرتير آنحاد المدنين الدوليين مستر فرنك هورجس باقتراح قائم على قاعدة جديدة للمفاوضة بين عمال النجم وأسحاب المناجم هي ان تنفذ الحكومة واسحاب المناج والعال ما أشارت به لجنة الفحر فيما يتعلق بالمادة تنطيم هذه الصناعة تنظما دائنا وان يظل العمل حاريا بالاتفاق الاصلى الذي عقد فيستة ١٩١٤ لمدة خمس سنوات آخرى بحيث لاتنقص أجور أي عامل من عمال اليومية وبحيث تزيد ساعات المل من سبح لا الى تمان بالالسبر و تصف وبحيث ترقى الحكومة الاعانة[الاليةالتيعرضها وهي ثلاثة ملايين من الجنبهات.

الكن الحكومة لم تجب على هذا الاقتراح الجديد بأكثر من اجتماع الوزارة في ساعة متأخرة من مساء اليوم الذي ينتهى فيه الاجل آدكه لاصحاب المناجم والمهال فرسة أخيرة لقابلة الوزراء اذا شاءوا لكن لم تحصل مقابلة

وأخيراً جاء أول يونيه ففتح مستر رامسي مكدونلد زعم حزب العال في مجلس العموم المناقشة في أزمة الفحم مندداً بخطة الحكومة إ ازاءها ولاسها في توقَّفها عن تأدية الاعانة . واكتنيمستر لويدجورج زعبمحزبالاحراد ل بان حث الحسكومة على وضع قاون في أقرب

فردعامهما رئيس الوزارة مستر بلدوين إ بالتلان استعداده لواصلة المباحثات في إيوقت كان لكنه إنه في الهلاينوي التصرف في أموال دافعي الضرائب الى ما لا نهاية تأييداً لتمناعة ممينةعلى أن الحكومة مستعدة الدساعدة نوعالكنه لا يستطيع أن يقول شيئاً عن نوع هذه الساعدة ومقدارها قبل أن تم التسوية التي لا بحق لحكومة أن تفرضها فرضاً ، ولمكن تشهمه بسن التشريع الطلوب بكل عدل وانصاف: وزاد رئيس البزارة على ذلك فقسال ان المتقبل يتوقف كثير منه علىحكمةالفريقين لان القرارات أنتي بكره الناس على تنفيله ها بالقوة لا تكفل سلماً دائما

وزاد المرقف دقة أن وأفق عجلس العموم إتفاق٧٤٩منوآ ضد مئةعلىخطاب شكرلجلالة الملك على المذءور الخاص بقوانين الطوارىء وق جملتها قانون يخول وزير الداخلية حق « منم البنوك والافراد من انتعامل بنقود أو سندات مجلوبة من الخار بالاستمالها لقصمضار

بسادمة البلاد وحياة الامة » وقد عارض نواب حزب العال لمكن م يسمم المجلس لمعارضتهم . و نفذ الاجراء الذي يعتبر حازما وشديرا على العال وحركاتهم .

محمود عزمى

نرات الجسسير الالماني الذي يحتوى على ٢٦-١٧ في المائة أزوت الذي يحتوى على ١٥ - ٦٦ في الماثة أزوت اذا أردتم محصوب ولا وأفراً وتحسيناً في أطيانكم き さいご さいご 当然 الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية للاسمدة الازوتية باسكنارية : شارع اسحاق النديم فرة ٢ القرب من شركة النور تليفون عرة ٢٤١١ صندوى بوسته فرة ٢١٢٢

مكدأ من الاصل

أبادة البعوض والنبات

. نفقات متتوعة

(١) ابادة الذياب والميموض: —

(ب) اصطياد الفيران

(ج) ادارة التطير السحى

عدد ١٠ ملاحظين بمرتب ٧٧

جنيه لكل منهم عدد 1 ملاحظ للفيران

بلدية الاسكندرية

تقرير المفتسه الصحى دكتورصالح ممدى بك اصلاح الادارات الصحية

السارات . حيما كان ذلك مستطاعا .

وهناك مشروع قويم يمكن ان تتقبله بمض

طبقات السكان بالارتياح . مفاده استعبال ألات

تطهير تحمل علىعربات . ومماهو جدير بالتوصية

عليه تجربة عربتين من هـذا القبيل. فاذا كان

يبت لازم تطهره تنتقل أحدى هاتين الآكتين

الى الجمهة المقسودة . ويعلمو الآلاث فحضور

صاحبها ، فإذا استدعى الحال تظهير حي بأكمله

كذلك غرفة للتبخير بوأسطة « الفورمالين »

هو تحو ۳۰۰ جنبه

وان ثمن آلة صالحة من هذه النوع تحوى

وأذا كان من غير المتيسر اتشاء حمام عمومي

فيجب على الأقل استئجار حمام توضع فيه آلة

مطهرة وآكة للتجفيف كون معدة لفسل ملابس

ويجب أن يوجد في هذا الحمام مفتش صحي

للرجاك ومفتشة صحبة للنساء ليلقيا النصا

الصحيسة ولتقسديم الادوية الضرورية كايادة

وبنبغي أن تنفذ هذه النصائح وتاتي بواسطة

أناس اخصائيين في هذه المواد. واصدار النوانين

وحدهلا يفيدبل يكون قاسيأ حيال طأة لاهال

والجهل الراهنــة . ولا يستطيع الطبيب و لن

يستطيع ان يقضى وقته في الذهاب الىمساكن

الفقرأء لتعليم الناس التعاليم الاوليسة لقانون

الصحة . ومع ذلك فانه لن يصل الى اقناع

اكثرية هذه الطبقة ، الذين لا يتوقع ان يفهموها

والواجب اذن ان يقوم المنشون الصحيون

من الجندين المتخصصون لهذه الغاية بالقا هذه

التعالمات النافعة والقابلة للتنفيذ . وعليه يكون

للمشروع الذي المنااليه فياسلف الخاص بانشاء

دروس تَاتَى فَى قوانين الصـــجة فائدة عظمي

ومن الاءور المستعجلة!نشاء معهد الرعاية

الامهات يلدق به طبيب اخصائي في أمراض

وسهم كالشحسين حال الطفل ومحسين

ومن اللازم أيفاد أحد الاطباءالشبان من

خريجي مدرسة الطب الي اوربا لمادة عام واحد

ليتخصص في فن الولادة . ويكون ممن أمضوا

مدة في التجربة عمشني قصر العيني بصفة

طبيب أمتياز . وفي أثنا, وجوده باوربا يكون

البناءقد تم تدييده وأصبح مستمدا لقتم ابوابه

مباشراً بل تعطى للامهات نصائح وتعليات عما

يجب أتخاذه من العناية بالاطفال انذى يعودهم

وضروري أن يشرع في الحال في انشاء

مركزعلى الاقل لمعالجة الاطنال المصيايين

المركزوالمتوصف الذي ذكرناء آنفا في جوار

الاحياه الفقيرة فبجب انتخاب أماكن ملائمة

لهما . ولا يوجد مناك من الابنية ما يمكن تحويله

الى مسدّ في يصلح لاحدي الغايثين المذكورتين

وبأى وجبه من الرجوه . أيجاد بناء ملاحم في

الاحياء الفقيرة . على أننا لا نرى حتى وو_

المستجسن ولا من الأمور النعابة أن تستأب

اماكن لكي تحول الى مـ تشنيات . لاز رنقات

وبناء على ذلك فأنى اوصي وسية مؤكرر

ان تشید مثل هذه انهانی وان یکون کل منها

وليس من الحتمل؛ من جهـــة اخرِي ؛

تحويلا تنتظر منه ذئدة ما .

مثل هذه الاصلاحات باهضة

ولايمالج الطفل في مثل هذا أوسط علاجا

النساء ويعض عمرضات مقتدرات.

حالة الوضع خارج المستوصف

الذين يستحمون في ذلك الحمام.

نكون العربتان خصصتين لتادية هذا العمل

واسطة الحيوانات بطريقة ألنقل يوأسطة هــدا. وبعد أن حررت ماتقدم اصبحت لغنة النظافة »على اتفاق معى ف فكرة اعدام قمامات الرمل بواسطة الحريق. حيث انه لَاسْبِيلُ الٰيُ الْقَامُهَا فَي أَمَاكُنَّ وَفَقَ الْمُغُوبِ . ومن جهة أخرى فانه يؤخذ من ذلك أن قامات جهة الرمل لها قيمة في الحريق اكثر من سواها. الامر الذي يجعل حرقها سهلا

> الامراض العفنة - طاهر مماأسلفنا أنَّه مادامت ان حالة السكني والتموين بالماء وبالمواد الغذائية وحالة الصحة العمومية لم تتحسن فان الامراض العفنة تنتشر بحكم الضرورة

> وانى لاأشكف أن التبليغ بوجود اصابة لهذه الامراض المفنة سائر على طريقة وافية بالغرضفالاوقات الحاضرة . وسأفرغ جهدى؛ مع ذلك ، وعساعدة وصفائى الوجودين بالدينة لتشجيع التبليغ بوجود جميــم الاصابات ـ فني بعض المالك الاخري بحصل التشجيع على التبليغ عن الاسابات بطرق شتى . فمثلا عنح الطبيب الذي يبلغ عنوجود اصابة عرض عفن في بمض

جهات انکلترا مبلغ نصف «کورون» وسأنترح أن يمنحكل مبلغ من هذا القبيل | الحشوات والهوام . في الاسكندرية مكافأة قدرها عشرة قروش. ةان هذه طريقة جديرةبان توضع موضع التجرية ولى أمل مهذا العمل أن تزداد التبليغات ألتى من هذا القبيل وتمكون أكثر ضبطا منها الآن . وانه ليرضيني أن أرى عدد الاصابات فازدیاد دون آن یؤدی ذلك الی ازعاج الجمهیر حتى يتسنى لى الاتبات أن الرقابة أكبر مفمولا لانتي على يقين من أن اصــابات عـــدة لايبـلـنر

> ويحب انشاء مستشني للأمراض العفنة والمكان الذي انتخب لاقامته منساسب الا آن الساحة غير كافية . ولقسد حصلت بمخابرات الاأرت بيني وبين مصلحة مبساني الحكومة على أنوافقت هذه على أن الساحة العطاء لادكني الالمائة سرير وحسب ، وان كل توسع نيا بعمد مستحيل الا اذا زيد في ســـمة المكَّان . ولقد اقترحنا الحساق الارش المملوكة للبلدية المجاورة لما بها .

وبجب أجراء تصديل طفيف في البنايات المختلفة لتسمح بالتكبير المرغوب فيالستقبل وان مبلغ ۴۸۰۰۰ جنیه المنوح فی سبیل التمسيم آلحالي قد اعتمد . وستعطى الحكومة قصفه عبدًا ؛ واللازم لكل ألف من السكان سريران الامراض العفنة . ولا يمكن لاىسبب كان نقص هداً القدر الى أقل من سرير واحد. لكل الف ساكن

ومعنى هــذا أنه في النهاية نرى أن ٥٠٠ أو ٢٠٠ سرير على الاقل لاغني عنها لمدينة الاسكندرية ولكننا نستطيع فيالوقت الحاضرأن نبتديء بمائة السرر المتمدة تميضاف المها فهابعد المدد الضروري .

مُم ان آلات النطبير الحالية معيبة من حيثموقعهاالنلاتمكاأنعربات نفل الامتعة غير

على أن أراضي البـــلدية التي بـــــارع الخديو الاول ملاتة كلاللاءمة. فيجب ادّمة بناء مناسب عليها وايجاد آلة للتبخير من العاراز الحديث . وبجب ان لا تتصل الاماكن المعدة لقبول الملابس الملوثة بالاماكن التي توضع فيها الملابس التي ثم تبنخيرها .

كما انه يجب عزل المستعملة في كلا العملين المختلفين والموظفين المشتغلين بكايهمابعضهم عن بعطر فتدهن العربات المدة لنقل الامتمة اللولة ملون مخالف الور العربات المعدد لتسايم الامتعة التي

ومن جهة أخرى فأنه لا يسمح بتعريض الامتعة المؤثة للهواء بل يجبأن تجلب بأسرع إ المحرق وعليه تعين الاستعاضة عن طريقة النقل

طييب الى اوربا التخصص فامراض الاطفال هذا ولقمدتم التصديق على فتح اعتاد يخصص لأنشاء عسادات للامراض الزهرية. وسأبدأ فورأ باستئجار مكان اخصصه

وسأجعل هذا الركز موضع اهماي حتى تبنى عيادة خاصة لهذه الأمراض ومن الامور الداعية لكثرة الاتفاق نحويل منزل الى مكان نظيف صالح لاسستعاله عيادة للامراض الزهرية . حيث يخشى دائها منجهة أخرى أن يعمد المالك الى بيع الدار بعد تحويلها لى عيادة. أو ينتهز فرصة هــذا التحويل نيطلب زيادة في ايجاره . واننا الان في موقف يشابه هذه الحالة مع مالك أحد المستشفيات

ومن المنظاع الاستمماك بهذا المستشني بصفة موقتة حتى ينشأ مستشفى ملائم. ولكن أمره ليس مما يدعو الى زيادة المجلة .

وابي لافترض أن ٥٠٠٠ ج تكتي ابناء مستوصف للولادة حائر لجميع شروط ازاحة وأن ۰۰۰ ر ٥ كافيسة لانشاء مستوصف

وان ٠٠٠و\$ كافي لانشاءعيادة للامراس

ومتى ثم تثييد هنه المانى المختلفة فأنى اقترح اذال جميع العيادات العامة الحالية التي تقوم مقامها بحاله غير واضحــة ـ لذ ليس بي وسعطبيب القسم أن يكون خصيصاني أمراس الاطنسال وف الامراض الزعرية وأن يكين طبيبا باطنيا وجراحا .كل ذلك في آن واحد. نعم أن الادوية الموجودة الآن قي البلد كثيرة جداً ومكدسة تا ديسا لم يسبق المثل ولكن المسايين بثلك الامراض المضيالة لايقصحون الفحص اللازم ولانقدم لم نصائح

فاذا اعتبرتالبلدية أن من واجباتها ايضا فتح عيادان عامة لجميع الامراض فيتحتم عليها اذُنَّ أَنْ تَنْشَىءَ عَيَادَاتَ خُسُوسِيَّةً يَلَحَقَّ بِهِمَا موظفون من ذوى التجربة .

ولقد فكرت في أن أوقت قد حان المحص البليارسيا والانكاستوما المتساطتين على الاسكندرية . حيث يجب هنا اكثر منه في أي مكان آخر أن تزول البلهارسيا والاتنما .

ولهذا السيب رجوت سناحب السعادة جاهين باشا أن يهت لنا بخبراء لفحس هــذه الْمُسَمَّلَةَ فَتَفَعَدُلُ بَاجَابِتِي الْيُ طَلِّبِي . وَمَتَى زُودُنَّا هؤلاء الخبراء بالاحصائبات المطاربة والنصائح المرغوبة شرشنا في آنام الموضوع

هذا ولقد قدم لنـــا الدكةور حلمي بك من رجال مصلحة الصحة السومية اقتراحات مُنِينة بِدَأَنَ الْمُوبِئَة،وكان الدكتور مونداً من قبل صاحب السعادة جاعين إشا بناء على طالسي ثم أن جميح الاقسام مرجودة في انوقت الحاضر في أماكن مستأجرة . وما من مكان منها بلا استثناء واف الشروط السحية ، بل ال بعشبا مضادكل المضادة لجميع القوانين الصحة وليس مما يستفاع احداله أن يوجدمكتب مخصص للصحة العمومية توقه فيه العقوبات على الجهور الدي لايراني القواعد الصحية في مثل

وأشد دلم الاقسام سوء حال قسما اللمان والمنشية . ومن موجبات الأسف انهما في مكانين من أملاك البادية وهذان المكانان في بنا. يستعمل فيأن واحد مستشقى لمرمدو، كمتبة الاسواق. والواجبوضم جريم الكاتب أبنية ملك للبلدية فان هذا أدعى الىالتوفير في النافقات وتحمين الحال

واني أقترح أن يستأجر مكان موتنان لمذين التسمين . وحتى يتم نقل مستشيخ ارمد ومن الواجب هدم؛ أنَّها الحالى وان تنشأو مكانه وكالب مالاغة لاستراله القسدين البادي ذكرها ومكاتب فارسواق كم أنه يجب أنشيام بحملا حدية شد البدرض

والذَّابِقُ الْحَالَ. وَلَـ كُنَّ ادْا لَمْ أُونِهِ الْسَائِلُ الاخري الخطيرة نبد باعتباروا العتها كمستة النهمات (الربة) ومدانة تصريف كدرورات أكن فسيب فذه الحنة المشل والرسن الرينق ا مخصصاً للغاية التي انتميء لها كما انه يجب ايغاد أ ركب منذ الآن .

هذاوأسيزادعدد الفرق المديتار اقبة بائسي اللبن . وكل ذلك يستدعى زيادةعظيمة في عدد المراقبين والعال ومما يستدعي التعجيل وضع انظمة صحية غملية لتطبق علىالمصانعوالزرابي والاصطبلات والسناعات العفنة وسيبدأ باعدادهافورا ومن الواجب حماية العال . وينبغي أث بحمل ارباب المصانع الكبريءلي احترام الحياة

البشرية التي تفقد الشطر الأعظم من زهرة شبابها ومن عزعها وقوتها في مصانعهم ِ فَمَنَ الْضَرُورِي أَنْ تُكُونَ النَّهُويَةُ وَالْصَوَّءُ فى تلك المصادم كافيتين . وليس من الـكماليات أومن أب أنزينة أن توجد في هذه النصائع غرفة للأكل مسنوفية شروط الراحة

وسأختص بعش الصناعات بعنابة دقيقية من ادارُني . أما ألا أن فنظرًا الى عدم كفاية العمال رى التنديش غير دي جدوي. وممسا يجيته عي التمجيل انجاد طبيبين آخرين يوفد واحدمهما الي أوربا للنخصص

وأنى لاود أن ألفت النظر إلى الحالة ألهزنة الق عليها بعضالمكاتب المركزيةالمختلفة الزدارات الصحة وفي الواقع :

(أولا) فان كبير اطباء مصلحة الاماكن المفرة الصحـة يقيم هو والطبيب المنوط به تفتيش الاقسام وطبيبان مختصان بالوقاية من الاوبئة وطبيبختس بالاماكن المضرة بالصحة كل هؤلاء في غرفة صغيرة لايؤدي النهويةفيها

(انياً) والرئيس والوكيل المساعد يقيان فى غرفة صغيرة ليس بهما من وسائل الهوية في فسل الشتاء شيء. (ثالثاً) يقيم إلى الموظفين في بهو عظيم

متسم إلى اقسام ويستنتج من هذه الحال ان مكاتبنامحشوة بالوظفين فهي الطبع غير صحية . وفي الوقت نف لا يستطيع الوظفون والمستخدمون ان يشتذوا في داخلها بالطاأنينة المرجوة وعليسه

َلا يكون محصولهم الا يسيراً . وان بعرض هذا التقوير قد بسطت العيوب خون منالاة في وصفها، كما الى اقترحت العلاجات الثنكنة لاصادحها

إذا قبل تقريرى حدًا بنفس الوح الى وضع بها في أكون سعيد ابتحمل مستولية الحالة السحية العامة عدينة الاسكندرية ولعمري .مادام الامرذا صلة بالحياة البشرية فان التسويف في حله خطر داهم

وكل السائل التي عالجناها في بحثنا التقدم جدرة بالاهمام النام. وما من مسئلة منها لا يحتمل أن تصح يوما مامحل الاعتبار والاهتهام أن هي أهمات اليوم

ورأبي أنه لا غني تلعوء عن استعبال الحزم والانآة تجاه مثل هذه الشاكل العقدة

ص . جدي دكاور؟ مدير الادارة الصحية مشروع اصلاح الادارات الصحية اعتمادات مطلوبة علاوة على لليزانية الاعتبادية للادارة

> الاماكن المضرة بالصحة موظفون داخلون هيئة العمال

طبيبان بخصصان كل وقتسما للبلدية بمرتب ۲۰۰۰ جنيه لكل مهم ٨ رؤساء ملاحظين بموتب ٢٦ جنبها لكل منهم (درجة ساعة) کہائی صناعی ِتمرنب ۲۴۰ بج (درجة

مستخد ون خارجون عن هيئة العال :

مهدنسان (درجة سادسة) بمرتب ١٨٠ ج لسكل منعما ٩ ملاحثين بمرتب ٧٣ ج لكا منعها ١٤٨

فللماك مبتنوعة إلى معاريف المدال

دراجة بسبت (سايد كار) نفقات سيانة هذه الدراجة مصاريف انتقال الطييين (ب) مصاریف مثنوعة من موضب (كلاسورشتن) عدد ٥ صناديق لا أبادة النباب الاسواق وملاحظة المواد الغذائية عن كل منها ٩٠ جنيه موظفون داخلون هيئة البيال عدد ١٠عمال مرتب كل ميم ١٠٠ج طبيبان بخصصان كل وقتيهما البلاية عرتب ٢٠٠ جلكل مهم دوجة سادسة ٢٠٠ عدد ۲ ماملان عرتب ۴ جنيها ٧ رؤساء ملاحظين عرتب ٩٦ ج سنويا لكل منها لكل مهما (درجة امنة) فرق بين الدرجة السادسة والدرجة الثالثة التي ستمنح لكبير الاطباء تمن سيارتين لنقل الامتعةالماوية سأدالادارة كاتب درجة (چ) بمرنب يدلا من العربات الثلاث الحالية باعتبار تمن كل سيارة ٣٠٠ ج عنسيار تين كيرتين (او ويدني) مستخدمون خارجون عن هيئة العال : لنقل ألاشخاص الذين اختلطوا ٣ ملاحظون بمرتب٧٧ ج لكل منهم ٢١٦ عمر بين نقل (موتوكلر) شرطیان (رحال بولیس) بمرتب ۶۸ جنبهاً لكل منعا لتقل المرضي لصانة الصارتين المدتين لنقل

نفقات متنوعة

ابجاد مكتب

لا مخزن

شراء الآلاث اللازم

تمن الة لاعدام المكولات الفاسدة ٢٠٠٠

عامل لاكة اعدام اللَّا كولات الفاسدة ٢٦

خمة صناديق لنقل الاطعمة الفلساة وسناديق

وقود ۱۵ ۱۵ د

مصاريف أنتقال

من دراجة (مونوسكل)

مصاريف انتقال لطبيبين باعتبار ٢٦

الفنادق والبائسيونات

المسارح ودور السيئا

مستخدمون خارجون عن هيئة العال :

مستخدمون خارجون عن هيئة العال :

مستخلمون خارجون عن هيئة المهال:

١ ملاحظين عرقب ٧٢ ج لكل منهم ٢٣٠

٤ شرطة عرنب ٨٤ ج لكل منهم ١٩٢

الارشه

موظفون داخلون هيئة الفيل يس

فرق معاملة طبيب من الدرجة

فرق معاملة طبيب من الدرجة

فرق هعامد ظبيب من الهوجة

أربمة ملاحظين صحيين

(درجة ٨) بمرتب ٩٠ جنيب

كاتبان (درجة حرفج) بمرتب

و يس مازحظين الآبار(دوجة ٨)

الا – ملاحظان لمراقبة الآبار

عرتب ٧٢ جنبه لكل متعا

مستخدمون فارجون عن هيئة العالى إنس

٩٠ جنبه لكل منها

السادسة بالدرجة الرابمة

السادسة بالدرجة الرابعة

السادسة بالدرجة الخامسة

لنكل منهم

صيانة الدراجة

جنبها لكل منها

ملاحظ يمر ثب

ملاحظ عرتب ...

الأثبان

لصانة السيارتين الكبرتين (اوتوبيس) لنقسل المحتلطين لصياة السيار تين لنعدتين لنقل للرضي من وسياله دراجة (مونوسيكل) ٥ عمال (شيالين) باجرة ٢٦٦ جل كل مهم ١٨٠ للمفتئين

ثمن سيارة لصلحة الآويئة بدلا من العربة الحالية الفرق ف صيانة هذه السيارة

مستوصف أولادة وعيادة الاطفال عددا طبيب اخصافى امراض النساء بمرتب ٢٠٠٠ جنيه عدد اطيب اخصالي في الامراض الباطنية بموتب سهج عددة مراقبون صحيوت

eviki الزين Health Visitors TIVE للبالغ النظور اتفاقها في سييل المباني الختلفة

حنب أساكن العيال ***** انشاء مستوسف الولاده **** عيادة لامراش الاطفال Year. عبادة للامهاض الرهوية 2000 عطة التطور الصحي ...

ALL ... ملخس

البالغ اللازمة لتنظيم الأدار اتالمهية الاماكن للضرة بالصحة الأسواق والواد الغفائية TAY الفنادق والباتسيوتات 114 السارح ودور السنيا YY الإليان 7.7.E. MA

مستوصف الولادة وعيادة الاطفال ١٩٧٦

البالغ للتطور اتفاقها فيسير الماني £34.00 الجلة العنومية TTOEY البزانية المائية

. موظفون داخلون هيئة المال (محبون يظريون) LIAIS 4114 مستخدمون خرجون عرجيته العالى ننقات غنلقة Acres

24.4 مقاومة الاويثة توزيع الياءعي الاجاءار لمتية 187 33VEA

> أجال النوائية الادارة في DESTY-1977

حمى ارتباد القطب

هل من فأندة علمية تنتظر وأي عالم فونسوى

عاد ألناس منذ أوائل الشهر الماضي الى الاهمام باحبار القطب الشمالي فان الطيار ه رده الاميركي والرحالة امندصن الشهيرطارا بسفينة هوائية تدعى ﴿ نُورِجٍ ﴾ إلى القطب ومعهما ٣٠٠ الكولونيل نوبيلي الايطالي. وفي الثانى عشر من شهر مايو المناضى وصلت « نورج » الى القطب فنزل السكولونيل توبيلي ورفع الملم الايطالي على تلك البقعة ثم أرسل إلى حاكم مدينة روما التلغراف اللاسلكي الآتي :

« أن الراية التي سلمت وها الي تخفق منذ هذا اليوم (الثاني عشر من شهر مايو) على جليد القطب الشالي »

وقد أحدث هذا التلغراف حماسة عظيمة في رومية . ولا غرو فان الوصول الى القطب انشهالي — وان يسكن قد أنيح لفسير بركاب « النورج » - ليس من الهنات ألهينات بل بحسبه فريق من العلماء عملا من أعظم الاعمال التي ثمت في هذا القرن

على أن الرحالة الاستاد شاركو — وهو من أعظم العلماء الفرنسويين — ينكّر ان رَدُ لَارْتِيادُ القَطِبِ الشَيَالِي أَيَّةً فَاتَّدَةً عِلْمِيةً عَلَى الاطلاق . وقــد جري لمندوب ﴿ الجورَالُ ﴾ أنب الباريزية حديث معبه تنقله لحضرات القراء الندوب :-

تابنت الاستاذ شاركو في منزله بمدعودته ؛ من نزهة في غابة يولونيا . وقد عرفته للحال أيجر من قبعته ومن شارة اللجيون دونور التي يحملها . ولا يخنى ان الاستاذ في الحسين من العمر ولـكنه في نشاط الشباب وأنه فضلا عن علمه الغزر طبيب ماهر ووخالة شهير . ومع - : صيق وقته تلقاني برحابة الصدر واخبرني بانه مزمع على القيام برحلة بحرية واسمة النطاق فقلت له :وهل تقصدون إلى القطب الشمالي؟ فتظر الى مدهوشاً وقال: القطب الشمالي ؟

قلت: أليست عاهل ذلك القطب من البلاد التي سبق لڪ ان ارتدعوها ۽

وماذا عسائىانعلىهنالك ؟

فال: نسم، ولكن ألا يكفى العالم من ارتبادتاك المجاهل من الهاء الذين ضربوا في تبهها وعانوا ذمهر يرها الشديد بحيث لم يتركوا من بمدهم ذيادة لستزيد ؟ أن القطب الشالى لا يكتم اليوم عنا أسراراً تهمنا

فذكرت له الرحلات الحديثةاليالقطبوقد تهم بعضها بالسفن المائية والبعض بالسفن الهوائية وسألته رأيه فيها فقال بلهجة النّهكم : شجاعة قائقة واقــدام نظيم ! هــذا كل مافى الامر. ولكن لاتنس أننا تعرف ماهو القطب الشمالي مند رحلتي انسن وبيرى وقسد بلغت كاشاها الراد . فالقطب الشهائي هو بحر ذومياءمتجمدة يطفو على وجهما جبل هائل من الجليد ينتنل كارة الي المين وطوراً الى الشال ـ تم حذا كل ماف الاس . فالمساعى التي يدلما البعض لارتباد ذلك القطب لاقيمة علمية لها على الاطلاق . . انى أعرف ان المكتبرين من الضيق العقول سحنجون على قولي هذا ويقولون: لقديكون لبعض ماتقوله وجه من الصحةول كن هلمن احد من الذين وصاوا إلى الاوقيانوس المتجمد الشالى السالى المنطع أن يطأ بقدميم تلك النقطة السحيقة التي يسمونها القطب الشمالي ؟

ثم واصل حديثه بلهجةالتهكم ايضاً وقال: ينلها من معجزة ! ترى اي فرق بين ان يقف الر. على بعد انني عشر كيلو مترآ من القطب متأملا فيه، وان يقف على نقطة القطب ذاتها ان كلاالامرين تلي حدّ سواء من وجهة تدو ن الازساد العلمية ... على أن هسالك امر أواحداً استحق العناية في ارتياد القطب الشهالي وهو ارتياد البقءة الجهولة الواقعة بينالقطب ورأس بارو . فنحن نجهل حتى الآن هل تلك البقعة ارض ياسة أم هي منطقمة اخري من الجليد ؟ هذا عكن الذين برتادون القطب من جلاء هذا المامض فقدافادوا العلم فائدة خطيمة

على أن للاستاذ شاركو غراماً بالقطب المينوف الذي ليس له من اهتمام الناس مانلقطب

الشمالي من نصيب. وقد قال لى فأتناء الحديث لو ان أهلالاسفار ولوا وجوههمشطرالقطب

الجنوبي لسكان لعملهم قيمة أكبر فان في هسذا

القطب قارة من الارض تنطوى تربها على أعظم

الاسرار الجيولوجية . والسمى للوصول المها

أهم بكثير من السمي للوصول اليالبقاعالتي بلنها

هذه خلاصة الحديث الذي جرى لندوب

«الجور ال،مم عالم من اكبر علماء الفرنسويين.

وهٰذَا الرآي مشهور عنه منذ عدة سنوات .

وسيقوم عن قريب برحلة علميــة في سفينة

اميرة يروبال

الملكة المسلمة الوحيدة

وتبلغ مساحة البلاد التي نحكها سبعة آلاف

ميل مربع وعدد السكان مليون نفس.وليست

بجون أول ملسكة حكمت على سيوبال فقد سبقها

عدة ملكات في خلال الثمانين سنة الإخبرة .

والمعروف عن هـ نمه الملكة انها من فضليات

النساء اللوآتي ادون دفة الملك . وليت العرش

منذخس وعشرين سنة وكان لها علانة اولاد

وَفِي أَكْبُرهُمْ فِي سُنَّةً ١٩٢٤ وَتُوكُ أُولَادًا

ذكوراً كان يجب ان يؤول الموش الى بكر

أكبرهم . ألا أن جلاة بجوم تنزلت حديثاً عن

العرش لوقدها الاصغر — الكولونيل حيدالله

خان — ثم ذهبت منذ يضعة اشهر الى لنــدن

لتتفق مع الحكومة الانحلزية علىنظامالوراثة

وعلى تولية حفيدها - بكر الكولونيل حيدالله

خان — عرش بهوبال بعد أبيه بدلاً من ان

يتولاه بكر أبنها المتوفى أومن يليه بحسب الذظام

ألذي كان معمولا به حتى الآن . وبعد ان

قضت مدة في مباحثة الحكومة الأنجليزية بهذا

الذي تنزلت له عن العرش لي المودة الى الهند

والاقامــة قصر على مقربة منه لانها مع كبر

سُمَّا تَعْنَى بِسُؤُونَ بِلادِهَا كُلُّ السَّايَةِ . وقب د

حادثها أحـــد محرري الصحف فقالت له : انني

مسرودة لحصول الاتفاق يبنى وبين الحسكومة

البرطانية على المسئة التي قصدت الى هنا من

أجلها . لقد بلغت من العمر عتيساً وانا أشعر

بشدة حاجتي ألى الراحة ولذلك تنزلت لابنيعن

المرش على انني سأرقب شؤون بهو بال السياسية

والاجماعية بكل اهمام وسأقف حانباً عظها

من وقتى على الشؤون التي لم يكن في وسعي

-- والاملكة-أن انفرغ ليا وفي مقدمتهــا

انشاء معاهد ومدارس لتلقين شلوم تدبيرالمزل

كانت تجلس على العرش وهي مقنعة . وقسد

سئلت عن وأبه: في الحجاب فقالت أنه خير من

السفور للمرأة الهندية والها قدقضت سني عمرها

وهي مقنعة فلم تجدضرراً من القناع بل بالمكس

رأت انه سياج لآ داب الرأة يزيدها حسناو كالا

فى الحادية والثلاثين من عمر. وقدزاولشؤون

الحكم مع أمه فهو خبير بمسا يقتضيه منصبه

الخطير. وقد أمَّام بأنجلترا مسدة طويلة وبال

قسطاً وافراً من السد وهو متصلع من اللغة

لانجليزية بحسمها كاحد ابنائها

أما ابنها الحولونيل حميـد الله خان فهو

ومما بجدر ذكره ان جلالة بحوممقنمةوقد

على اختلاف أواعها

وقد اتففت هذه الملسكة الفاضلة مع ابنها

الشأن نجحت وأجيبت الى طلها

هي المرأة الوحيدة التي تحكم في الممند.

امندصن وسكوت الرحالتان المشهوران

للادي درموند هاي نَالَ الحِياةُ اللَّهِلِيةُ فِي اسْتَامِبُولُ القَدِّعَةِ وبيرا — فردوس القهوات الجامعة والحانات — تفير عظيم بفعلالنظم الحديثة .وقد لا يكون هذا التغير كله بسبب هذه النظر اذ أن الواقع أنه فم يصبح في تركيا مجال لتبذير الاموال

وجهة اللاهى بعدا ثقال كاهل الاجانب بالضرائب

الماجرين من الروس يقل شيئا فشيئاوقدكان العلم بافضل النتأئج لانالاستاذ شاركو مشهور هؤلاء يقومون بادارة المطاعم و الراقص فيها . وامست استامبول القدعة بأبوارها الزاهية وعلى ذكرالرحلة الىالقطب الشمالى تقول المنكسة على مياء البوسفور الهادلة تغلق ان تحديد نقطة القطب يكاد يكونمن الامور مشاربها في منتصف الليل ،ولا شك إن هذا المستحيلة لان تلك النقطة متنقلة غير ثابتة يؤتر في تصور الزوار الاجانب لحالمه الحاضرة، فعي عنمد علماء الجنرافية كناية عن جبل وقدكانت هذه الاوار النمكسة بهجمة متحرك من الجليد يميل تارة الي المينوطوراً القسطنطينية بل ويهجتها الباقية لها الآن. الى الشمال .وكذلك يستحيل تحديد القطب وقد کان من اچیج ماری فی استامبول المغنطيسي بالتمام وانما يسستدل عليسه بالابرة ف الاعوام السابقة ـ وخاصة ف ذلك الحي المنطيسية وجمه التقريب؛مع أن الفرق قد التركى من القسطنطينية - حياة الشارب يبلغ عدة كياد مترات. ولذلك يمتقدالاستاذ ف الليل . فترى الجماعات من الاراك حالسة شاركو أن الوقوف على القطب نماما أو الوقوف في المشارب الواطئة السقوف في الشتاء وتحت على بعسد اثني عشركيلو متراً منه مثلاليس اشجار الكرم ف الصيف يدخن بمنهم بالامر المظيم قائب العوامسل والمظاهر الشيشة والبعض السجاير ويحتسون القبوة في الجوية والطبيعيــة واحــدة على الاطلاق فناجين سنيرة وهم يتحدون عن الحبوالحرب او ينصترن الى قصاصهم المحبوب وهو يتلو علهم القصص الطريفة التي يأخذهم سحرها أحيانا فلا يشعرون الا وضوء المماييح الزيتة

الى حد لايكاد يقل عما في مثيلاتها بهاريس

مراقص وسهرات تستمر الى ما بمد الشروق بساعات عفير انه لا يمكن تعداد هذه ضن الملامى الليلية . أما السارح فقد انتقلت الي حالة غير التي كانت عليها وأصبح لها شأن بمد أن حلت المثلات النركيات محسل الروريات والارمنيات اللائي كن تشتغلن في المسارح ، وقد اشتهرت من بين هؤلاء المثلاث بديمة مواهد هانم التي جعلت لاسمها رنة في اكثر

الصور المنجلة السيمة ، وأصبح من المتادات أن و الاحتباء في المناول الله إذا العامة ومبدئ

القسطنطينة

في مثل هذه الجالات ولقد أصبحت القسطنطينية خاملة من

خصوصة قد أعدها لهذا النرض — واسمها اذا استثنيتا الاروام والارمن وأخل عدد «يوركوا يا». ولا شك ان رحلته ستعود علي

كذلك يمكن ان يقال عن بيرا التي كانت مشهورة بملاهبها الكشرة، نقد اتخذت نفس الطريق تبماً لاولية ساكنها ، وذلك لقلة المــال الى حد عدم ايجاد الرغبة في المطاعم الفخمة والملامي، وقد أصبح المدد القلسل جدا من هـ أه يقاوم وجوده برغم قلته ولا يكاد بوجد الآن غيربضمة مراقص على شالمي. البوسفور تفتح في فصل الصيف ،ويديرها جماعة من الروسيين ولا يرادها غير الموسرين من سكان المدينة . وفي بيرا نفسها يوجـــد مرقص مشهور يدعى مكسيم يتردد عليه الشبان الحديثون من الآراك ويقشون فيمه ساعات الذيل مع سديقا مهم مرس الفتيات حديثات النسأة ويشعر الجيم بأنهم انما(يرون الحياة) في هذا المجتمع .

يتلاشى أمام ور الفجر . كل هذا قد تغير تماما

الآن . فالشارب تنلق في منتصف الليل واذ

ذاك رى جوع الآراك القبمسين في تيامهم

الأوربية عائدن محو بيوسم في شوارع الباءة

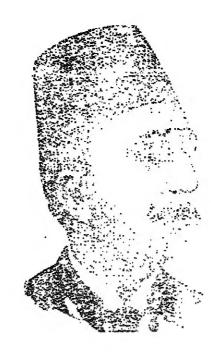
الى جانب مكسيم توجد بضعة مراقص اخرىمها (البتي شامب) و (انوردة السوداء) وهي قاعات تزدحم بكثير من الفتيان والفتيات

وقد انتشرت (البارات الامربكية) في أنحاء البلدة الي جانب الآواع المتباينة الكثيرة من الحانات الصغيرة التي يدرها كثير من أصحاب الجنسيات المختلفة ، والتي تشعر مرتادها بكثير من الغرابة اذ يسمع في كل مها وسيقي مخرج من وراء السنائر الوردية في أنفام ختلفة القومية لاتكاد احداها تشبه الاخرى فيشيء مطلقاً ، ويشعر فيها بالتألم الظاهو لترك الوطن

ويقبم الفندقان الكبيران في البلدة عــدة

ودور الصور هي الدمسة الشنيمة في ا القسطةطينية التي سببت ا ارة حملة عنيفة عليها من الصحافة لما عملاً به الطرق الرئيسية

خاتمة العثرانيين وفاة السلطان محمد السادس



السلطان محمد السادس

في أواسط الشهر الفائت توفي محدالسادس ساطان الاراك السابق فانطرت يوفاته صفحة آل عَبَّانَ الذِّن تُولُوا الحُسكم منذ انتهت البهم مقاليد الاستانة فأواخرالمائةالخامــة عشرة. وكانت وفاته فى أرض غريبــة وهو منني عن بلاده مقصي عن عرش أبائه . وكان قد أرسل قبيل وذاته تلفراة الى مؤتمر الخلافة الذيعقد فالقاهرة يحتج به على أعمال للؤتمر ولايعترف بقراراته لان الخلافة لانزال قائمة ف شخصه ولا ته لم يتنزل عنهاوا تماضطرالي مغادرة مقرها مكرهاً . توفى هذا السلطان الطريد في مدينة سان ريمو عن خمسة وستين عاماً . وهو أن المنفور

له السلطان عبد المجيد . ارتق العرش في سنة ١٩١٨ والخلفاء محتلون الاستانة والولايات التي سلخت عن الآثراك. وفي السنة الثانية من ملكه حاول ان يتنزل عن المرش احتجا جا على الشروط التقبلة التي فرضيها الحلفاء على قومه في معاهدة الصلح . قيل أنه حاول الانتحار غير مرة فلم يفلح . وفي أثناء المدة ألتى قضاها على العرش كان الحلفء يحتلون عاصمةالسلطنة وينصرفون فبها تصرف الآمو الناهي حتى استفز ذلك غضب الأراك .وكان الـكماليون قد ظهروا على هضاب الاناضول وشرعوا ف تهضهم لتمزيق معاهدة الصلح التي حاول الحلفاء ان يرغموهم على قبولها . وكانوا مستانين من سياسة السلطان محمد وخضوعه لدول الحلفاء فأوا الاعتراف بسلطته

ومن تمة نشأ ف الادالدولة سلطتان مقر احداها

أفقرة ومقر الاخري القسطنطينية . ولم تكن

سلطة السلطان محمد تجاوز اسوار الاستالةلان

أتراك الاناضول وهم خلاصة الشعب انتركي لم

مِكُو وايعة فوز بسلطته واشتد سخط الإواك

عليه حتى رأي أن الحكمة تقضى عليه بالفر ار،وكان

مجلس الامة في انقرة قدحكم بنح بده من السلطة

فني نوشبر سنة ٢٠٢٠ خرج من الاستانة وركب

البارجة ﴿ مَلَايًا ۗ البريطانية هو وابنه البالغ

من السمر عشر سنوات ونلانة من كباراعوآنه

وكان فواره الى البارجة سراً لا ن حياته كانت

فى خطر . وبعد أن ارمي الجنزال حرنجتون

قائد قوات الحفاء في الاستانة - بأهله

خيراً ألقي على الاستانة تحية اوداع وخرجمن

عاصمة ملكه ومباءة مجد اسلافه .وماكاد خبر

فراره بذيع حتى انعقد مجلس الامةوة رو الغاء

السلطنة فكان ذلك خاعة بحزية التاريخ مجيد.

وكان عبرة بالغة لمن أعطى ملكافل يحسن سياسته

حبيل مؤتمر الخلافة فقدكان للسلطان المتوق

حزب يدعي أن الخلافة لاتزال فائمة

وبان السلطان لا يزال خليفية المسلمين وان

يكن اعداده قدا كرهو وعلى مفادرة عاصمة . لكه

الىان يقضى الله أمره المدون في سجل الاقدار

رى محت هذه الإعلاما ان المرجومن الفتيات

الايحضرن هذه الرواية ،وهي طريقة يعمد الها

وماً تجدرملاحظتها كتر من كل شيء هو

انتقال المدد الكبير من الفتيات التركيات

اللاني خرجن مما كن يرسفن فيه من العبودية

في ترويج الدعوة والاكثار من المتفرجات

ولا شكأن وفاته قد ازالت عقبة كبيرة من

ف خزالتها اقل من خمسين فستاناً جديداً وخسين برنيطة وقطع لأتحصىمن الالبسة وغدواتها وان يكون أتبع لها من ظلها

مرت ذات وم بدكان فيــه صور كاريكانورية (هزلية) لبعض المثلين والمثلات فاستامت من وجود مسورتها بينها وطلبت من صاحب الدكان أن يزيلها من موضعها فأني فما كان منها الاأن كسرت الزجاج المعروضة وراءه الصورة

المدوازيل سيسيل سورين

سليمين الحسناء

بلقترانها بأحد النبلاء

المعوازيل سوريل - والفرنسيون يسمونها سليمين – من اشهر المثلات الباريزيات وانسـدهن تأنقاً في الحلي والثياب وقد ســاحت فى جميع اقطار الســالم وظهرت ق اشهر المسارح وكان جالها مضرب الامثال.

ومن أنباء باريس الاخيرة أن هذه المثلة الفرنسيين هو الكونت جيوم دي سيجار واسرته من اعرق الاسر القرنسسية وكشيرآما اشهر رحالها ف ميادين الحرب والسياسة والمعروف عنالكونت دى سيجار انه يحسن مهنة التمثيل ويميل اليها كلالميل . ولا يستطاع الانباء بما تنوى عروسه ان تفعله فعى تحب منها ولا تريد أن تهجرها ولكنها قد تكره على هجرها بسبب زواجها .

ومما يذكر ان الصحف كثيراً ما كانت تشير الى قرب زواج « سليمين الحسناء » ثم تضطر الى تكذيب الخبر . وقد كانت حفلة ذواجها بسيطة للغاية حضرها « عمدة القرية التي عقد فيها الزفاف وصديقان من اصدقاء

ولا بخني ان هــذه المئلة تمد من أشــد الباريزيات تأنقأ ف المعيشة ولها سرير منائعو أنواع الخشب وهو مطعم بالعاج ءوائات منزلها عين جداً لامثيل له الا في قمسور الملوك . والسيدة كا قلنا سابقاً كثيرة الاسفاد وكماسافرت اخفت معها حقابا كثيرة وصناديق لأتحصى من الامتعة . قبل أنها لما سافرت الي اميركا فيالسنة الماضية أخذتمعها أربعاً وثلانين «شنطة» مؤمنة علىمباغ واحد وعشرين الف جنيه فضلا عن رزم كثيرة .

والمشهور عنهذهالمثلة أيضآانه قلمايكون الكتانية الناعمة . ولهذه الممثلة برنبطة هي أغلى بزنيطة فى العالم ومىمؤمنة على مبلغ سبعة آلاف جنيه . ويقال أن شركة السكوريَّاه التي قد ضمنتها وضمنت جيع حلى سوريل قدعهدت الى دجال البوايس السري باندمحرسها في وحامها

ونما يروى عن « سليمين ، الحسناء أنها فحطمته بحطيم

يرتدن المطاعم العسامة والمواقص والملاحي في سهونة وحربة واعتدال كالاوروبيات تمساما ه وتسبعهن الانوار المتلألئة المنمكسية عليس في المراقص بسبغة شرقية بديعة اذ يترنحن فيزهو بهن زملاؤهن من الشبان

وأخيراً قد يرى التزهدون،منالزوار في وبدُ أَنْ يَدُعُونَ وَوَجُودُهُمْ وَقَيْمَهُمْنَ فَي الْحَيَّةِ } [القسطنطينية مقاما خاملا بينها تشعر فيها بمتاع الحياة وسرودها المام المروح مع زميلها آلبك أ التلغراف .

حسن الهندام عرض من اعراض الصحة

لطيفةهانم

لطيفة هاتم

لم يسمم العالم شيئاً عن لطيفة هائم قَبلَ

أن تندو زوجا لمصطفى كال باشا محور تركيباً*

الجديدة ومنشئها فلما اقترنت به طار اسمهما

الى جانب اسمه، وكتبت عنها كبريات الصحف

ثم كان الخلاف الزوجي، والطلاق،فقلت

الاحاديث المامة عن لطيفة هائم منذان فصل اسمها

عن اسمالناذی والواقع ان لطیغة حانم لیست

شخصية إرزة في العالم النموى التركية وكلم اعتاز

به هو ريسهاو ثقافتها الرفيعة الحدثة ، على انت

مازلنا راها في أحاديثها عن تعاسبها الزوجية

تسمو الى مقام شخصية من شخصيات التاريخ.

ولم تعرف بعد أسباب حسفا الانفصال السريع

بوجه التحقيق ؛ واكن الرواية الراجحة عي

أن لطيقة هانم قد أبدت مناداف التدخل ف

الشئون العامة لم يُستمله الفازي فآثر التعاسة

ألزوجية حرساً على سلامة الشنون العامة

يقول أحد مشاهير الاطباء ان زي الرأة الحديث أقرب الي الصحة من الازياء السابقة وان الرجل لايزال محافظاً على الرى الذي كان آباؤه يلبسونه منذ مائة عامأوا كثر وسبب ذلك ان للوأة ميالة بطبعها الى التغيير والتجمعيد حالة أن الرجل يكره التنقل من حال اليحال. ولهذا يصح القول ان حسن المندام في الرأة دليل الصحة والنشاط ورواء العقل وانعدم الاعتناء بلهندام دليل على الانحطاط والتأخر عقلبأ وصحبأ واجماعيأ

منذ بضع سنواتكانت الفتاة المقصوصة الشعرتمشى الشوارع وهي مطرقة خجلا من زوال جدائلها . أما اليوم فقد انعكست الآية وأصبح الناس ينظرون الىالفتاةغيرالقصوسة الشعر كانها خارجة على الهيئة الاجتماعيةوكا أن حالبها النفسية غير طبيعية . ولا ريب أنه لن تخجل من الظهور امام الناس بجدائها الطويلة

الاموال الحمراء

ويعنون بها في أوربا الاموال التي تتفقها حكومة السوفييت الروسية فيسبيل بت دعوتها. وقد ثبت أن الاعتصابالعظيم الذيوقع حديثاً في بلاد الانجليز لم يخل من أصع روسية ران جمهورية الشيوعبين أرسلت المال الي المتعصبين على الاقل مرتين . وكان المال الذي أرسل في الرة الثانية مليوني روبل وقد أرسل تامرافياً الى سكرتير أتحاد نقاباتالعال.أما المبلع الاول فلا يعرف مقداره وانما يطن أنه كان كبرآ جداً . والارجح أنه لولا الموامل التي دنالي أنهاء الاعتماب نظل الشبوعيون وساون المالغ المتناسة اليالعال المضربين ف الادالا محلير ققد جاء في التلغراف الذي أرسل من موسكو مع ميلغ مليوني الروبل ان ذلك المبلغ هكاب القسط الشائي من إعاة الروس لاحوانهم المظلومين من العال ٣

ولما سئل سكوتير أتحاد نقابات العهال انكر ان أتحاد النفابات قبل أي مبلغ من حكومـــة السوفييت الآانه لم بمنطع تعليل ما جاء في

مُحِدًا من الأصل

عادات الانسان

التبغ – النيكوتين – التدخين إ

الممي من بدخنون عادة

والمادات المضرة جيما لو استعملت بمقل

القبل ضررها كثيراً، فكثير من المحتمين

الذين بدخنون اعتدال لاتحسل لهم أعراص

مرضية ولكن هنذه ألعادات ليست محكومة

بالمقل وحده وأتما هي تتبع الزاج والميل؛

فصاحب العادة اذا استحكت فيه تربد عادته

على توالى الايام اذا ساءدته الظروف فاذازادت

عادة التدخين ينتج عدا أضرار محققة بمضها

وسنشرح الاعراض والامراض التي

تصيب المدخنين في أجهزة الجسم المختلفة ليقلم

عن التدخين من أواد أن يحافظ على صحته

ولايقع ف هذه العادة المضرة من لم يعتدع لم إيماد

بنزلات حادة فزمنة على لحول جهاز التنفس

من أول الغم والانف الى آخر الشعب الدقيقة

في أطراف الرئتين وكلما كانب العضو اكثر

تعرضا لدخان التبغ كان أشد التهاباء فالرور

مثلا والحنجرة والقصبة الموائية أشدالاعضا.

تأثراً ويتاوها ف الالماب ماجاورها من الشعب

فكل المدخنين عندهم النهاب مزمن في الزور

والانف يتمخطون منه كشراً والساب في

الحتجرة يسبب خشوة الموت والهاب في

القصة المواثية يسبب افرازا تنشأ عنه كحة

مزمنة تستمر بأستمرار التدخان، وكذلك فيا

يعما من الشعب والشعريات. وسبب تأثير السفاق

هو التعرُّض المستمر لهذا الغاز المبيخ القلوي

المحمل بمواد غيزكاملة الاحتراق ونزيد تأثيره

المتصاص النيكو تين منه والالتهايات والثرلات

تنتشر إلمجاورة كما تنتشر بالسبب الاصلي فريما

اصيبت الاجزاءمن الجباز التنفعي التي لم تتعرض

لاخاز من مجاور تهاللاً جزاء الماسية مزوأعضاء

الجسنم السليم تقاوم المكروبات التى تعيش فيها

عادة ولكنها أذا اعتلىالاتقاوم ومماعو معلوم

أن الجهاز التنفسي مفتوح للخارج والهواءفيه

مكروبات باستمرار تختلف مقــداراً بإختلاف

درجة نقائه ومختلف نوعا بتأثيرها علىالانسان

فجهازنا التنفسي اذن فيهمكروبات باستمرار وفاذا

صادفوجود مكروب ضاروصادف ترمصالحة

بوجود الالبهاب المزمن من التدخين نمي وكثر

وسبب المرض الذي ينشأ عنه مع أنه لو تنفسه

مليم ماأصابه بضرر لقوة مقاومته وتغلبه عليه

فيجب على المصعورين جميصا الا يدخنوا وأن

يأمرهم أطباؤهم بذلك حتى يذهب من الناس

تأثيره على الجهاز المضمى : محدث التدخين

فى الغم حميمه حالة النهاب مزمن تتأثر فيه اللثة

وتسود الاسنان وتتغير واغمته الطبيعية وائحة

كريهة يصعب على من لميدخن أن يشمهاوهذه

تتأئج لاترضى بها زوجسة لزوجها ولا لنفسها،

وجمال الفم بالاسنان النظيفة اللامسة،ورانحته

الطبيدية الزكية من متماتجال للرأةالق.لاغني

لها عنه . وقد يسبب تدخين البيية سرطانًا في

نعب أمراض الصبوء

كأثيره على الجهاز التنفسي: يصاب المنخنون

بسيط وبعضها شديد الحطر.

إن أمكن للطبيب أن يفسر بعض العادات ﴿ لاتتطلب محبوداً مَا وفيها انشغال بسبط قد يسل كلق أعتادها الانسان تفسيراً معقولًا نوعا فيو لن عكنه ذلك في عادة التدخين مطلقا؛ ولقـــد بحثت كثيرًا لهذه العادة التي رعا لم تتراـُـفرداً في العسالم باسره الا استعملها لحين عن فائدة يرح نفنى قليلا الا أن هــذه الحريقة الهائلة التي نرى أثر دخاتها في كل مكان كانتمن تلك الشرارة الاولى التي عدت المحيط الاطلسي في اواخر القرن الخامس عشر أو اوائل القرن السادس عشر عقب اكتشاف امريكا مباشرة وتساهل الناس في اطفامها أولا أو قل أنهم غذوها فانتشرت شجرة خبيثة موطَّمها الاصلى امريكا كان يدخن اوراقها هنود امريكا قبل أن يعرفهم العالم ثم انتشرت عادة التدخين في أوروبا عقب الأكتشاف كعادة لمو وترف تم انتقلت الشجرة بعد ذلك الي اجزاءالعالم المناسبة المتاح فاقتشرت بذلك العادة بشكل لم تشترك منها فيه عادة أخري

> وساعد عى انتشارهد والعادة التي لأفائدة فها والتي تسب أضراراً لا تحصي أن لم تحرمها شريمة ما ولم عجها اذواق مع ما فها من قبح ولم يين ما فيها من ضرر من يعرف ضررها يشكل يؤثر على الناس في الامتناع عنها . أكتشف الانسان ذو المزاجوالأعصاب والمقلد للاهر أمريكا فكانت دنيا جديدة وكان حما عليه أن يستحضر من الدنيا ألجديدة شيشاً جديدا فاستحضر التبغ والتدخين ترفاء وقدما كان الترف شيخوخة الحنسارات التي يقضى

شارك السيدات الرحال في التدخين فانفلتت الفرملة التيكنا نمدها لمتعالتدهور فالهاوية، وَّادُّا كَانَ الْتَدْخَينَ قَسِجاً بَالرَّخِلَ فَهُــُو ۚ أَقْبِحِ أَلْسَيْدَةً. وَكَانَ يَكُنَّى أَقُلَ مَا نَيْهُ مِنْ ضَرَوْ وَهُو وأتحة القر الكرسة بسد التدخين لامتناع السيدان مَن الوقوع في هيده الحقة وحش الرَّجَالُ عَلَى رَكُهَا وَالسِّيدَاتُ هَنْ عَطَرَ العَسْالُمُ وَلَعِلْمُهُ فِلا يَتَفَقُّ هَذَا مُمْ مَا فِي هَذَّهُ الْمَادَّةِ مَرْ

استعمل الرجل النشوق والمضغ فللسيدة أن تشاركه في هذبن أيداً حتى تسترجل عاما والا تمتنع عرب التدخين أيضاً حتى تحتفظ ببهامها وجمالها ومحمها وهي مقومات توعيب والحافظة لسيادتها وأول من استعمل النشوق قرنسيس الثاني ملك فرنسا فكان « الودة » مدة وانتشر ولكنه أحمل الآن اللهمالا في بعض الدوائر الخامسة أما للضغ فينتشر أكثر بين العامة وفيه يخلط التبغ بالعسل أودالنطرون، وهاان العادان أقل ضرراً من التدخين ولكنها لايستعملان كثيراً لوساختها.

واللذة في استعال للدخان التي يمينالك عليها بعض الناس لم يعرف سرهاالي الأن عولتد قِيل إن رجود النبكوتين في الدخان ليس هو صر العادة ولا اللذة حتى اذا نزع من التبغ كان التدخين نفس اللذة التيا قبل رعه واذار جمنا لفائدة الطبية الدوائية لم نعثر له على شيء منها بل كانت النتيجة عكس ماأملنا أولا، ولقد قيل ان عادة التدخين تهدىء الاعصاب وتركز المخ ف العمل فتزيده حدة ونشاطا.ولكن هـــــذا لم بؤمده كثير من حبابرة التنخين، ولقد قيـــل عكس ذلك أيضاً من ان التدخين يقلل حدة الذهن ونشاطه وعملت يجارب لتأييدهذ النظرية واثبات أن العمل يقل التدخين عما اذالم يدخن إ المجرب عليه يولكن هذه لم تتأيد ويظهر ان كل السألة شخصية وكل مافهامن تأثيروهم لاحقيقة له . والشيء الحقق أن عادة التسدخين ليست كعادة المرفين أو السكوكايين أو شرب الحمر لها تأثير خاص على المجموع العصى ببهدئة أو بتنبيه وليسالنيكوتين ما للمواد الاخرى من تأثير خاص اذا هو المتص من الدخان؛ واذا أردنا أن نشبه التسلية التي محدسها التسخين بعادات أخرى فعي أشبه بمضغ اللبان أوكتحريك السبحة بين الاصابع حركات ميكانيكية بسيطة

عن انشغال كبير . ومن الحقائق الغربية التي تدل على أن النيكوتين ليس هو سيبلذة الدخان بامتصاحه منه أن كثيراً من المدحنين يفقدون لدة التدخين اذا لم يروا دخان السجارة أو البيبة كما لو دخنوا في الظلام مثلا وقليل جداً من

ذلك بعض الباحثين.

وتأنير النيكوتين علىالدورة السموية عموما جلريق غير مباشر من المتصاصه في الدم وهو يؤثر على القلب من النأزير على ميكانيكاء المهدثه تأثيره على الجهازالعصبي : يحدثالتنجين الزمن والعمل في معامل الدخان ارتعاشا في اليدين وأحيانا فأعضا أخري وزادة في الانقباضات العكسية وأحياناً ألمياً في الرأس ودوخاناً ولا شكان ما يشعر به إلى لس في الحال العمومية للغلقة أحيانا من هذه الاعراض الاخيرقيله بها الا نتيجة الدخان التصاعد الذي يفسمح الجا وأبره على الحواس: على المين محمد ا ألتدخين في المين زيادة في دموعها وضعفا إفياً أليصر قد ينتعي السي وضعف اليصر حذا من ضعف المطابقة والتأثير على العضيا

البصري وثمييز الالوان يقل وتدينقد على السمم: أما تأثير المدخين على السم فهو يضعفه لأنه بحدث التهابال البوق الوصل من الزور الى الادن، وقد محدث الها، في الادن التوسطة على الشم : كل ما يؤثر على الأنف يؤثر على الشموقدسيقأن قلنا انالتدخين يحديث الهابا مرمنا في الانف هذا فضلا عن أن رائحة الدخان الستمرة الوجود في الانف تصنف، عبير الروائح الآخري وخصوصا الضيفة .

اللمان والشفة لاستمرار وقوع دغائها الحسار اللاذع على نقطة واحدة تقريباً . أما تأثيره يجلي. المدة فأنه بفقد المدخن شبيته للأكل ويلاحظ ذلك في فقدان الشهية الفطار لمن يدخن قبسله ويعقب فقدان الديهية ضعف عمومي، أما تأثيره على الدخن البندي، فأنه يحدث عنده بهوعا وغثيانًا وقيتاً . أما تأثيره على الامعاء غاله يزيد حركماريساعد محتوباتهاعلى الحروج،ولكن لا اظن أن طبيباً يدعه ف علاج الامساك العادى كا لأاظن أن انسانا عاديا يعرف ما في التدخين من ضرد ويستعمله لذلك 🕟 🔻 🚬

وتأثير التدخين على الجهاز الهضمي اما مباشرا كما في الغم والمدء لا ن بعض المدخنين يبتلع الدخان، وأما غير مباشر بامتصاص النيكو تيزمن لغم أو بواسطة الدورة الدميوية من الربّة تأثيره على الجهاز الدورى والدورة الدموية:

تأتير التدخين المزمن على القلب معروف عند الالحباء وعنه المدخنين انفسهم وتأثيره أرفحك محمدت فى القلب اضطرابا وخفقانا خاصا فستنسر المريض بهذا الاضطراب والحفتان وضيق في الصدو يصطره لاستشارة العليب. ويكاد عداد الذين يشكون هذه الحالة يساوون عدد المرضيل الذين يشكون من مرضعضوي في القلب وأنا لإأشك في ان كمثيراً بمن يشكورمن اعراض ذبحة صدرية هم في الحقيقة ضحية التدخين للزمن الشديد والكيفات الاخري والتدخين يحدث شيئا ما من تصاب الشرايين ولوبطنيق

أناأنصح لكلمن بدخن برك التدخيران

الرياضة الاسبوعية

النظام في الاندية أساس نجاحها وكأ يحتاج انشاء الاندية الرياضية اليعبود منظر فالبدأ كذاك يحتاج النادى بعد تأسيسه ليحيا ويرقى الى نظام ادارى ومالى متين والنظام الادارى يشمل الادارة الداخلية والادارة الخارجية والادارة الرياضية . أما النظام المالي فيشمل تظام تحسيل الآبرادات ونظام صرف المصروفات وبينهذا وذاك تظام لتدبيرميز آنية النادي ومراقبتها لمعرفة اسبابالمجز والريادة في الايراد أو المنصرف ووضم الطرق لملاقاة المحز ومعرفة اسياب الزيادة فتي عرف السبب أمكن وصف الدواء لمداركة الامر في مبدئه. وسواءكان النادى ملكالفرد واحدكنادي القاهرةمثلاء أو لشركة مساهمة كالناديالاهلي

والتادئ المختلط،أو لصالح خاص كنادي السكة. الحديد وثاذي الترسانة ،أو بغير رأس مال أعا أسس تمجمود جماعة فكروا في انشاء اد فاخرجوه كنادى الزيتون. فان الادارة في جميع تلك الاندية لاتتغير . فلسكي بحس جميع أعضاء النادي أنهم مسئولون كغيرهم يجب أشراكهم في ادارة ناديهم ومراقبته بان يجتمعوا يجمية النادي فم بعد بالوبال . عُوْمَية مَنْ قَى كُلْ عَامَ يَكُونَ لَكُمُ الْقُولُ الفَصل فطرق ادارة الناديو ينتخبون الهيئة الادارية والتنفيذية ألتي يلقون علما مهام ألعمل ومتي تم الانتخاب يترك لهسذه الهيئة الحرية النامة

في تنظيم جميع أفرع الإدارة. والجعبات العمومية على بموبة حضور عدد كبير من الاعضاء فيها _ مظهر من مظاهر الدعقراطية واجماع عكن لكل عضو ال يدى فيه مايمن له من الانتقاد فيخرج ما تكته نفسه ويحس أن له رقابة عليا على هيئة ادارة التادي . وانا لتري أن الاندية فى القاهرة التى لارقابة | لجمية عمومية على أعال ادارسها ليستفى تقدم ونظام ألاندية التي تخضم لرقابة نعلية للجمعيات ألعمومية فهما ؛ كما ان أغضاء الناديين يختلفون فني الأهنية الاولى أعشاء رخل لايحــوب مصبية نحو اديهم وق الادية الثانية أعشاء دَاعُونَ يُرْجِي مَهِمَ النَّفْعُ للسَّمُو .

الادارة الداخلية مستعملة ولا تكون الادارة الداخلية منتظمة فرناد من الأعدية الا أدا انتظمت وراقها وسيجلامها ودتبت ترتيباً طيبا وامكن الرجوع الى أى مسألة دون عناء وتعب . قد يتبادر الىالذهن انهذه معار . ولكن أليست الكبار تتيجة اجتماع عدة أمور صغيرة بعضها معربه ض؟؟ تصور ان عادياً ليس فيسه سجل باساء اعشاء النادي والريخ اشتراكهم وبيان عن حياتهم فيعضوية النادي. بل تصور أن الدياً خالياً من الاوراق الاولي لتأسيسه وكيفية التغييرات والحوادث التى صادفته في حيانه وأن سكو اريته لا تعرف شيئا من أمسها ولا ماسيكون منغدها

يل تصور أديا رياضيا ليس 4 بيان عن ألماء وتنائجها ولاأساء أعضاء فرقه الرياضية التي والت على البادي من سنة إلى أخرى من مدُّهُ نَشَأَتُهِ ﴾ يادِلايعرفشيثاً كِيراًمن ممتلكاته ومقتنياته غير الظاهرة . تصور ماديا هذب عالته م تصور أنديتنا بجد أن جلبا بهما الحالة. فهل يمكن لكائن أن يبني لها سياسة انشاء

افا أرادت ادارة من الإدارات رضة لناديها يجب أن تعمل لتنظيم كر الريتها أولا. فتي انتظمت أمكما أن تسير فعملهاعلىسياسة حكيمة معا تغيرت الاشخاص ومهت الايام ...

وانضحاوز ارة المازف أن تراقب تلاميذ الدارس الثاو بةو حرمعليم شرب الدخان و بلاحظ ضباطها المرافيض حيث مدخن التلاميذ عادة ذان فعلت وفعلوا حافظت على صحة التلاميذ الشبان وأعفهم من أعياء نفيلة بحمايه استقباد. وكل أعراض التدخين المزمن تذهب بتركه،هــذا واظنني في غنى عزأن أحذر السيداتوخده صا الاوانس منبن أن يبتعدن عن هذه العادة الضرة لما لها من تأثير على الصحة وعلى الجمال وعلى لطف الانوئة؛وأظن كل واحمدة تعرف أن الصحة الجينة تصف الجمال وأنالا أتصور جالالسيدة

أمكنِه واحذر من فم بقع فيه أن يبتعد عنه

تكم باستمرار من الدخان ولتحدر الآنسة أن هي دخنت أن تقع في شاب لا يدخن فتكون هده العادة سجا الشقاق والنفرة . الندخين اعتبارات أخري يجب أن لاسمال كضروه اللادى فيو مهما قل عب على كل جيب يدخن صاحبه، وكل انسان معتاد على التدخين بدخن

بقدردخاء ءولو وفر الانسان ماينفقه فىالدخان الذاهب في الهواء من غير حدوي، وبالضرر الذي فيه لوفر كثيراً بالحساب البسيط بق على أن أنه الحكومة الى ضرورة

تحريم ذراعة الدخان كا هو الحسال الآن مهما كان في زُراعته أمن فالله: مادية الأن الضرو تَيْ تَدَخَيْنِ التَّبْغُ لَا يَقُلُّ كَثْمُواً غَرْثٍ تَذْخَيْنِ الخشيش والفرق الأكبر يتهما أن مساما -الدخان- يؤر على الجسم ببطء أما مدخين الحُشيرَ ؛ يؤثر بسرغة على العقل وعلى الجسم قضرره منا أما التبغ فضرره بطيء ولكنه مؤكد ، و نظراً لانتشار عادة التدخين بين كل الطبقات نضروءنا أوذأ درى كيف ينصح المسح بالأستعاضة عن زراعة القطن بزراعة الدخان فُهِدًا وَلَا شُكُ عَدْرٌ فِي تُوبِ صَدِيقٌ لا فَالا يَنظُمُ الالثرنج اللدي فقطاء ما الصحة العمومية التي مى رأس مال الدّرلة الاولى فشيء مهمل في نظره لاقيمة أنامع الهكل شي. ونحن وأث عجزا الآن عن حَلَّمشكلة قطَّننا الذي لانظير في السَّامُ والَّذِي هو عنوان مُصَّرِّ التَّحَارِي ا انسا لالعجز في الستقبل، واذا التفتنا الي هذه! ألسألة فليلا لحلاساها ببعض المفازل والمناسبج وهو ما لا يستكثر على همة الصريين . وَبَتِي عَلَى الْأَلْبَهِ الحَكُومَةُ أَيْضًا الْيُعِرَاقِيةٍ

قاريقات الدخان التي أنرت براء هائلاوامتعت دَمَّاء الْنَاسُ جَمِعاً فَانْ بَعَضُهَا يَعْشُ الدَّخَاتُ التأكيد؛ وخَمَوماً في أونات الندة كم خصل في الحرب المامنية ذان ضرر التبغ التتي فظيم وَرْيَدُ شَدَةً بِخَلْطَةً بِفِتَاتَ الْحُصِرَ الْقَدِيمَةُ . انتي كلا نظرت الى من ضاى الذي أبطاتهم عادة التدحين وهم كثير وقارنت بين صحبم اليوم وقبل انشرح صدري ووددت لو الطلت هذه العادة المضرة التي لاذئدة مما مطنقاً من الناس الدكتور محمد مبادك جينا

يشبين الكوم

لكي تضمنوا بجاحكم فى اللغة الفرنسية

كيف تتعلى اللغة الفرنسية في ثلاثة شهور وهو شرح واف لكتاب (FRANCE) بالفتين الانكليزية والعربية ويشتمل على تصاريب الافعال الشاذة والعادية ومذيل عائةمن الاستلقالحتارة واجوبتها ﴿ تَأْلِيفَ الاستاذ ﴿ عَزِيزَ صَدْقِي ﴾ المدرس عدرسة الجيزة التانويه ﴾ يطلب من مكتبة (سعد مصر) بشارع درب الجلميز رقم ٣٩ بالقاهرة ومن الكاتب الشهيرة وثمنه ٤ فروش صاغ وأجرة البريد قرش صاغ Tal section describitions described described

على أساس متين ؟؟

ومأمورة الميثة الادارة في الاندة أيجاد | الاولساد التاسع سنة ١٩٧٨ عليمة استكروا الحرارة والرطوبة في اسبه ع

				و کی سیر	رر راد		y to the second		
	حينا اكثرها اقلها ۲۷ ۲۷	غزه اکترها اظیا ۲۱ ۱۰	اکثرها اظها ۱کثرها اظها ۲۷ وه ۲۷ وه	اسوات اکثرها اقلها ۲۲ ۲۳ ۶۰ ۳۳	اسيوط اكثرها اقلبا ۲۱ ۲۱ ۲۳ ۲۰	بور سمید اکثرما اظبا ۷۷ ۷۷ – –	ة الاسكندرية اقلبا اكثرها اقلبا ١٧ ١٧ ١٧	7.	السبت ٢٩ مايو الاحد ٣٠ «
** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** **	10 41 14 44 15 44 15 44	74 47 47 47 47 47 47 47 47 47 47 47 47 4	74 EE 47 E7 47 E7 47 E7	77 77 70 77 71 77 71 77	70 TY 77 TE 70 T0 40 M	77 YY 70 Y7 70 YY 70 Y9	\(\begin{array}{c ccccccccccccccccccccccccccccccccccc	74 77 72 77	الاثنين ٣١ « الثلاثاء ١ يونية الاربماء ٢ « الجيس ٣ «

والاندة الريانية لهامن الصالح الخارجية ما مجعلها داعا في أرتباط مستمر مم الأندية العرا من جنسها ومع الاتحادات الرياضية المختلفة فإن لَم يكن لها سيآسة خارجية كابتة بديرها وجل عبوب أمين تعذر أبجاد رابطة التعاون وي الدلك وجب على أدارات الآمدية أن تنتقي من جهتها من يمكنه أن يسير دفة سياسة النادى الي الناحية الفريمة . وأن وجود مندوب مشاغب مجمل التماون متعذرا ومجنل مجال الاختسلانات واسعا ويسود ذلك على

ارابطة بين الاعشاء ومضيم وبعدو الاخلاص

ييهم ونولق عرى الإلفة بيهم وين كاديم

فتخذون منه مركزاً تابتاً لمهووطناً بنودون

عن حياضه كلما سنحت فرصة الدفاع عنه ، ظذا

أمكن حل الاعضاء على اعتبار النادي جزءاً

متما لحياتهم اذن لامكن كل تذأن يجذالاندي

الماملة لتقدمه واصلاحه والعطف عليه . ومما

يشجع على بث هذه الروح العمل على المجار

الحفلات الاجماعية والراضية وألبساريان في

عَتِلْفُ أَنُواعِ الرياسَةِ . وأَصْدَارِ الاحسامات

الادارة الحارجية

عن ذلك من وقت ألي آخر .

همذه الهيئات

على الندوب أن مداقع عن الديه عن المام الاندية والهيئات الاخري كما يجب علية من احية أحرى أن بدافع عمايص الهم اتفاقات مع تلك الاندة امام لجنته ليحملها على تتفيذها بذلك عكنه أن يكتسب ثقة الميئتين ويؤدي لناديه الخدمات الجليلة .

وبجب أن تبتعداداوات الاندية ومتدورها عن الدس على الاندية الاخرى أو العسل لأبذأتها أذلاتنال الانديةمن ذلك نفعا ولايحتيق المكر السيء الأبأهله.

فاذا انتظمت ادارة النادي في العاجيل والخارج أمكن للقائسين بالقرع الريغي أن يتفرغواللحالة الرياضية التيآنشلت الانتنية مغ أجلها وأمكن للمالمين النادى أزييد بروا نظامه المالي على أساس ثابت وسيكون هـ غنا موضع بحثنافي المدد القادم

منكا أن المناف المناف الموالة كأنت الاتخادات الدولية لمتلف الاقطي الرياضية طلبت ان يكون لكيل منها عَسْنُو باللجنة الاولمبيةالدولية ولكن الؤتمر الاولمي الاحير الذي عقدق مايو للاضي عدينة لشبونة بعد مناقشات طويلة قرد رفض هذا الطُّلُّبُ فتح من ذلك أن استاءت الأعادات الدولية

وعولت على أن تبحث الشكلة التي تتحت من هذا الرفض فمؤعرالأعادات النولية الرمم عقده عدينة باريس فيولموالقادم

هذا واذا قروت الانحادات في مؤتمرها عدم التعاون مم الميئة الاولسة في الباسية فلاندرى ماذاسكون من أمر الإلياب الإوليه المواة والحترفون

وقد قامت مشكلة أخري حول تعرضه المواة والحترنين فلقد وشع المؤيمر الاولى في العام الماضي تعريفا صريحاً قنلة المواة وهذا التعريف لم يأخذ به الأتحاد الدولي لكرة القسلم بل ومنم تمريفاًآخر ، ولا ليزى ملحا يكون من أمر اللاعب بن المتوليين. في الإنهاب الاولمية لكرة القدم وانطبق على يعتسم تعريف الاتحاد الدولياعتبارهم عواتو ليطلق عليهم تعريف اللجنة الاولمبية المعقد مبلجة تتناولها الآن أبدى الكتاب في أووا ولا به منهون ال طريقة لحل علمالككون قشل

فصت الاست مع

فَنْرُلْتُ السلم وراءه ، وخرجنا الىالطربق

فَأْضَأَتْ مصباحي الكهربائي الصغير ، فلم

فنمنم القائد مستاء : تري أن ذهب هذا

فل يجبه سوي دوي رعد بعيد : على أنه

ثم قال: وليكن انتظرنا ؛ فالظلام شديد ،

تم محا بقدم ثابتة محو الصوت الحني الذي

أرشده الى الطريق وهو الصوت الذي

ماذلت لااستطيع سماعه فتبعته مرعوبا ، وقد

خلت أننا نجوز احدى هذء الخيالات الؤلمة

التي تدفيك ، وأنت مرتجف السافين ، ندى

الجبين اليظارات عيفة ، نحو مصاب بخنق ديره

صوتك ويقف دقات قلبك سرنا كذلك زهاء

مائة متر ، ثم وقف القائد وقال : هيا يارجل !

تم أصاخ اذنه إلسم ، وذل لقد اختق

تممناج بصوت بمعن فروغ سبر الانقول

فنعفت بصوت منهج: كالأكار أبها الفائد

قل: ولاأما ، آه الى لنسة اهنى و ذاك الذي

تم قال: عيا أيها الانسان، هل أجبت ع

فرددت جدران الكنيسة المجاورة مسدى

كلماته الماضية ، ثم عادِ النكون العميق يثقل

كاهايتا : ثم ارتفع نباج كاب بالقرب متما ،

فاصطاكت أسناني بالرغم مني ، وزعمر مووار

قائلا: ها أيمن قبد غدونا فشبه الاشباح ، اذ

تتريض و حيدين في جوف هذا الليل.ولعمري

أين لذهب ؟ أرى أحبه من الضياء في بيت

مكان فليس علينا لا أن نعود لننام. مارأيك

ياسرفان ، أرجو أن تتحقق لي هذا الامرغداً

لكي نعرف ذلك المازح أللثيم الذي مثل هذه

المهزآة السخيفة، وسوف ياتي جزاءه بلا ريب

الهواء ممروة لذيناء فصاح القائده أنها لقنبلة

قرتمينا على الارضةوا نبطحناعلي وجوهنا ؛

وكان من حــن طالعنا أن أخطأ مرمىالقنبة،

لانما يجاوزتنا بمسافة كبيرة تبلغ زهاء المتر ...

ثم انقضت فوق منزلتا تماماً: فنسفته شذر مذر

بالرجال يركضون من هناوهناك تحو أقبية الأمن

ليتقوا خطر القنابل. أذ قال أحدهم ﴿ رَاِّمُ أَنَّ

الذي نسف دو منزل القائد؛ ٤٥ ركنوا جيماً

تحو الكتلة المتهدمة، دون أن ينكروا في

فاوقفهم مورار صائحًا : إني حي هنا أيها

الابناء، وكذلك الكيتين سرفان، فاسرعوا

سازمة انفسهم

ولم تمش بشم دقائق حتى غست الطريق

على أنه ما كاد يتم عباراته حتى سمعنادويا في

أرسل في طلبي على رسوله ، فقد اختار أغبي

أين أنت أسم الابلة ؛ اله لا يجيب بعد فأين

ذهب ؟ ألم تره ياسرةان ٢

تخلوق في الفرقة

صاح بلهجة انواتني أمن هنا ؟ آه ، بلي وهاآنًا؛

تم صاح : هيا بارجل :

ولسنا ری شیئاً

ر أحدا أمام المنزل

وكانت تجثم في الافق سحب كشيفة تنسذر

بثورة عاصفة قريبة ، وكان الحلك شديدآ حتى

ق صيف سنة ١٩١٦ كنا في شبانيا ، إهيا معي فقد أ كون في حاجة اليك وكنا اذا خرجنا من الخنادق، وقدبيض ثيابنا غبار أديمها الابيض ، نذهب لنسكر في وارجر لان الواقعة على طريق السوم وتورب، وهي طريق كانت مدفعية الالمان عطرها القنابل بلا | لقد كان من الصعب أن ترى أمامك أكثر من انقطاع لكي تقطع سبيل البعوث التي تؤمهاً ؛ | وصدم ينابيع الماء آلتي كانت تردها جياد مدفسيتنا

> فني ذأت ليلة لبثت أنا وقائدالفرقة نشتغل الله الله الله الماعة متأخرة من اللهال في منزل سغير الخنداء من كرأ للادارة . وكانت الساعة قد . دقت احدي عشرة ، وقد ساد الصحت العميق مرعلي القرية ٤- وانقطع وابل القنابل من رُ الجانبين، وضربت هدنة النوم فوق البسائط المحضمة بالدماء .

وكنا نعد طائفة من التقاريروالثبوت طليها . الينا الكولونل وهي تقاريرعن|قتراحات بالترقية إِ أَوِ الْمُكَافَأَةُ ، وَدُونَ الْخُسَاسُ، وَتَقَـَّارُهِ عَنْ الدخائر والمؤن ، مااستهاك منها ومايقي ، وكنا مهمكين في التقرير والاحصاء واذا يصاحبي، واسمه مورار،قد نهض فجأة ، وفتح النسافذة ـ وانتنى منها إلى الحسارج وسأل قائلا: من

فلم يجبه أحدً ، فكور سؤاله بصوت أعلى ﴿ يارجل أينا أنه ؛ولكن أين أنت أيها النبي اللمين! فكان الجواب الكوت أيضاً فارتد إلى مقمده في مواجهتي قائلاً: ذلك الرغد الآن ا

ريب ؛ فأقسم أن أنسانا نادى السمي في الطريق ألم تسمع الت ؟

أجبت كلا أنبا القائد قَالَ أَذُنَ فَهُو وَهُمْ ، فَالْمُسْتُدُو فَي عَمَلُمُنَّا مِنْ

تم تناول قلمه ، بيدد أنه لم يكد بخط كلة ُ أَو اثنتين حتى مُهِضُ ثَانية وةَال: لست وأَهَا فَ المنته الرة فان صواً بناديني

ثم انحني ثانية مناانافذةوصاح ماذاحدث الم وماذا يراد مي ؟

ولا بد أن أحداً أجابه وان كنت لم أسمع اللَّهُ شَيَّناً ؛ لانه استمر قائلًا: هـــل يجب أن أجيء والله بسرعة كسر ولكن أن ... ؟

نم قال . . بلي سوف أجيء ؛ بلي ، والكن

إلى الله ماذا ؛ ألا تجيب إحدًا، أن يجب أن أذهب إلى على ، فالى قادم ... فصبرا

عللم أغلق انسافذة متأثراً وأرتد تحوى ه الله الله أفهم كيف يعنون في العبات رجلا الله هذا ميلغ غيانه ، قبل سمعت هذا الانسان ، غلبة أنه يقول « أحضر سريعا بإسيدي القائد ! ٤ إلا ولم يبوف الا أن يكرو هذا ، ولم أستطم أن الله أستخرج منه عبارة غير تكراره : « سيدي يها القائد ، أحضر سريما ؛ أحضر سريماً أنى إ فهيا نذبطح ينانى أتوسل اليك ٣

> فتأملت صاحبي بدهشة ؛ اذ أن صورًا لم يصل اذبي ، وساءلت نفسي ازاء تأكيده مااذا لم أكن أمّا الواهم

بيد أنى كنت على يقين من أن انسانًا لم رأ يعكر بصوته صفاءالسكينة فيعذا الليل الحالك ونع مورار تلنسوته على رأسه وذل: تري من ذا الذي يريدني في مثل هذه الساعة ؟ لعله العابيب يطلبني من أجل ضابط أو رجل مريض ولمله الكولونل؟ على أني سوف أرى بنفسي وأؤول أن الفتي الذي جاء لندائي يستطيع

تُم تحلي تحمي الباب، و واذ هم بالخروج قال لى: ﴿ أَنَّمَ بِالْاحْتَفَاءُ !

الحضارة الشرقية القدعة

وعهد الارهاب تدينة الاسكندرية

لم تشهد مدينه الاسكندرية منذ انشأها | اواسعة . أما الاسكندرية فغالت بعد انتشار الاسكندر عهداً أقسى من ذلك الذي بدأ فبه رجال الدين يكافحون رجال العابر ويطاردونهم مطاردة عنيفة كانت تؤدى عادة الي ازهاق ألارواح وتسزيق الاجساد ؛ فتسد كانت الاسكندرية القديمة، كما ذكرنا لك فيما مضي من بحث ، مدينة العلم والعرفان. ومهد الحضارة | الاساليب المدمرة والثقافة ؛ ينظر اليها ألشرق كلة باجلال ويرقار وكان الشرقون يعدونها يتامح ماءن دخله

فاعاتخردمن النعيم الجماني المظلم، وقنعمن الحياة بالنعيم العقلي الوضاء وفكنت وتوالعاماء والمتعامين مكيين على الدرس ، مقبلين عنى العلم، لا يهمهم من أمر الدنيا الا ما يكفل السمادة العلمية ، أما أنفسهم ، وأما أموالم ومتاعهم فمنا) يقطعون عليها مرحلة التحصيل ، ويصلون بواحلها الى غاياتهم العاميــة . فما كاد نوو الأسكندوية الوهاج يضي، ربوع الشرق القديم، وما كاد ينمودها الصافى تمهــد الارض لغرس جديد ، حتى أخذ الاسرائيليون ينظرون الى العالم نظرة دينية مجردة من كل عناصر الحياة الدئيوية ، وبوغساون في اعتبار الدين قاعساء مطلقمة لا استثناء لها ، يطبق ونها على كل

معاملاتهم وسائر أزنباطاتهم . فلنغرك اذن السكندريين يخصبون العقلية الشرقيمة ، ويثقفونها بمختلف الوسمالل العلمية ، وينظرون إلى المستقبل بعين التفاؤل والبشر، ولنذك الأسرائليين ايضا يوغلون ف ديمهم ، كما أوضحنا لك ، وانصم الى دعوة جديدة ، مبشرة بدين جديد ، هو النصر أنية التي فَعَانت فأرض آسيا ، مهد سائر الادبان ، بعبد انتاء مدينة الاسكندرية بثلانميائة وثلاتين سنة ونيف . وبعد نفل التوراة الي اللغة البونانية بمائنين ونمانين سنة ، ولنتتبع بعد ذلك الادوار التي تقاست فيها الاسكندرية بعد ظهور الدين الجديد فتأثر بها الشرق كله

يدأ الدود الاول عقب ظهـود الدعوة النصرانيــة في مصر. وقد أَخَذَ فيــه العاباء والفلاسفة،على اختلاف تحلهــم ، يقأومون ذلك التيار الجارف، ويعترضون طريقه . الي أن عمد بمضهم بعد حث و تمحيص الي و ج التعاليم المسيحية بالمذاهب الغلسفية.والتلطيف من الْنَكُوكُ وَارْبِبِ؛ وَنَبْذُ الْأَقْنَاعُ الْمُنطَقِ نيذاً حِزنُها: وأخذ البعض الآخر في اعتناق الدين الجد دجمة واحدة ، أماالا سرائيايون فقد سَلكوا مسلسكاواضحا ﴿فَهُم مِن آمِن وَصَدَق، ومنهم من خانف وتمنت ، وهذه الفثة الثانية اعتزت بنفوذ فلاسفة الاسكندرية ومنعهم وحصانتهم العلمية وأنحازت اليهم للتعاون على مقاومة الدمن الجديد ، ولكن اقتناع بعض هؤلاءالفلاسفة بصحته واقتناع أخرين وجوب الاخذ بيمش تمالميه وفظرياته والتوفيق بإنها وبين المـذاهب الفلسفية ، أدي الى عزلة

تم انفجزت بضع قنابل أخرى، بين كل مهما نحو دقيقتين ، انقطع اللاق القنابل ، وساوت السكينة وعاودكل مكانه وكان الكولونل قد خرج ليري ما ذا كان

ثمة مصاب . فنهنا قائد فرقني ودعا الكي نافق بقية الليل في منزله تم سأل ورار فائلا، كيف وجنت خارجا

مع مساهدك في تلك الساعة يامورار؟ فتردد الفائد برهة تم قال بيساطة ، ان أحب أن أتمرق بنفسي حال المسكر باسيدي الكولوئلوان أطمئن على نفامه وحـ يسيره، فلما رأيت آئي قدائلهيتمن العمل آلموسرةان خرجنا۔ ويا لكي تقوم جولتنا السنيرة ، وقت

خدمتنا المصادفة أجلخدمة تم جديني تحوه وة ل ليهمسا: الماجة بك إلى التحقيق غداً ؛ أنيس كَذَلِك ؛ فقد عرفت الآن ماهو السور. الذي كان يتردد في الظلام أتم عائقتي بحنان و قال نماكان أسعدني أذ إحياله من المدم! فكوت في اقتمادك معي . ان الفضل برجم اليها . الى أ ﴿ لَجَانَ جوفسي فرا يا)

النبن المسيحي حافظة لكيائها العلمي، مثارة علي الاحتفاظ بمركزها القديم، وقد ساعــد على أدراك هذه الغاية طهارة رجال الدين : وبعدهم عن الخبائث ، وعن الانساف بالصفات الكاذبة الخداعة،وخاو رءوسهم من

مضى الجيل الاول السيحي اذنوالشرق كله سائر في طريق المدنية اليونانيــة، مقيم على عهد ألثقافة والعرفان ؛ وتبعه الجيل الثأتى فظهر بظهوره نزاع فبكرى خطير بدأ بهرجال الدين بحماتهم على الاسرائيليين والفلاسسفة انخالفين وظنوا بجدين فيحملتهم . رغم مآترتب عليها من حوادث ، الى أن تضاءلت بجانبهـــا قل المداهب الدينية الأخرى ، عدا المداهب العلمية وسائر العاوم والمعارف وفاتها ظلت قأعة وسط هذه المواصف والانواء

قلما كان الجُيلِ الثالث العصيح ، وأي رجال الدين أن الرسسيلة الوحيدة للقشاء على ماخالف دينهم من أديان هي القضاء على كل أثر من آنار معارضهم مهداكانت قيمته : ومهمابلغت مَزَلته ، لِنَّهُ مُوا العلماء بالشعوذة ؛ والفلكيين والرياضيين بالسحراء والفلاسفة بتضليل العامة وأفتوا بأن الدارس اليوانية هي في الواقع منابت الضلال والفتنة . وأن القضاء عليها أمر يسلم به الشرع ويفرضه العقل

فترك العفاء حيال هذا الارهاق ، مهذيب أننش ء ونشر انعسلم في عنتلف بلاد الشرق ، وقصروا همهمعلى الدفاع عنحربهم الشخصية و تبرئة ألعله بما ألصق به من وصات، فساد الجمل واضلوبت الافكار ، وأصبح الشرق عدوأ للملمء وخصا لدودا للعلماء والحكماء . والمحصرت الحياة العلمية، أضعف معانيها ، في مُذَينة الاسكندرية ، ونشبت المعركة حاميسة بتن وجال العلم ورجال الدين، ووقع الاسر اليليون ا بين شتى الرحى، فتفرفوا شدرمدر، وأصيحوا لايستطيعون الجهر بعقائدهم ابنن هذا العهد

وحتى تعلم مقدار ماوصلت اليسه الحالة العلمية في لمهاية الجيل الرابع ، لا بد لك من أن تتناسى ما ذكرًا للئامن عاوم رياضية ، ونظريات هندسية ، ومنَّاهب قلسفية ، ومباحث فلكية، وغير فلكمن طبولغة وأنتجوما علق بذهنك من آنارها ، تم تحل محلماً نوعاً واحداً من العلم؛ هو الفاسفة المضطربة التي تدور حول منشأ الكون ، ومصير الانسان ،ولكنها رغم عنوالبها النخيم لاتعشمد على بحث صحيح ، وتفكير عميق ؛ بل قوامها التقايد الاعمي والنسليم بكل القديم

ولم يطاء على الناس القرن الحامس الميلادي حتى كان الظلام مخياً على الشرق كله ، وحنى كانت المعارك الدموية تقضى قضاء مبرما على الأسرائيليين ، وهجرة بمشهم الى أرض الله أ ما يق من ينابيه الحضارة والنقافة ف مدينة

زوجي العزيزة ، وحاميتي المنفيقة في أننا نجونا الليلة من الهلاك . أكرر لك اني لن اقتل في هذه الحرب لائن اطفالي ، وقسد حرموا من أمهم السغيرة في حاجة إلى ريايتي

واليوم وقدمضي اننازواربعونشهرأةني اكور لكم أنااليوتنانءورارلايحمل فيجسده

قال القائد بارمون بنعه أن اتممت حديثي خاطباً حاره : ما قونك فى هذا أبها المنكر المغرق في الانكار ؟

أجاب صاحبه ، أنها مسائل ماوراء القيب صحيح أن الكبتين لم يشعر بنيار الهواء ،ونم يسمع الصوت ولكن فالد الفوقة الذي تساوره اذكرى زوم ته العبود: ، قد اعتقد أنه يسمم صوتِ زوجِه في كلُّ مكان وهذا مؤثر حِداً .. هو سرالصادفة البسيطة ، وعرالتي أنقذت

رجما (٤) أ

الاسكندرة القدعة. وكان ميسورا ف ذلك العهد أن تتولي الحكومة القاعة تمم هذه الفوضى ولكنهاكانت حكومة سائرة بخطي واسمة الى الجحيم ، فقد كان الولاة السيطرون على مصر نونا آخر من جرائيم الفوضي ، فهم أشبه شيء وأمراء فرنسا في عهد الاقطاءات

وفي سنة ٢٢٤ ولد الفياسوف (مروكلوس) فمدينة القمطنطينية ونشأفي ممدسكندري صغير بني على أنقاض معاهد الفلسفة ، وبين أطائل دور العلم الدارسة، وكان الفتي ذا مزاج خاص، فقرأ كتب المتقــدمين؛ وأكب على نظریات ارسطو وافلاطون : واخذ فی و ضم نظرية جديدة قوامها التقريب ينالدن المسحى ومذاهب ذينك القياسو فينء فقال ان القيلسوف هو في الواقع رئيس ديني لجيع أنواع الأديان، ولكن محاولاته الكثيرة جاءت متأخرة ، وذهبت هباء وسط الانواء الهادمة ، وتوفى سنة١٨٥م فكان آخر حلقة من ساسلة الفلاسفة القدماء

اندن بدأو بالفياروف « الدس »

مدأ يعد ذلك عهد الجاعلية ، فانصرف وجال الدين المسيحي **ال**ى استيعاب نوع آخر من الحياة، بعد أن ملوا حياة التقشف والكفاح، فأخذوا يباشرون مصلحهم الخاصة ويعملون على تحقيق مطامع شخصية باسم الدين، وظات دور العلم بالاسكناس ية رغيرها دوراً محليمة : يقصدها النشء لتلق مبادىءالماوم ، ومراجمة نظريات المتقدمين ومذاهبهم ، فكان هـ ذا المهد عيد جود ودعة ، فدبت الخرافات في البيئآت!لمختلفة ؛ وشقت لنف ها طريقاً بين سائر المذاهب؛ وبدأت العقلية الشرقية الصحيحة تشكون منذ ذلك الحين ، فكان السحرهوخير الوسائل أبيئةالسمادة للانسانوكانت الطااسم والرقى خير الوسائل لشفاء المرضى والعتقلين، ولا أربد هنا بالعقلمة (الشرقية الصحيحة) ؛ سوى تلك العقلية التي لانفرق بين الدىن والدنيا ولا تشعر يتسئوليتها في الحياة ، بل قد تري السعادة كل السعادة في النواكل المطلق و لاستسلام غير المقيد ، وتزعم أن العلم وقف علىمعا لجةالنظريات الاولىدون أنشاءشي مجديد

والقرق بين عدا النوع من العقلية و بين العقلية الشرقية القديمة أن الشرقين القدماء كانوا يجاهدونالدنيا لارشاء الدين فلمريون مثلا كانوا يتغننونز العلاةويبدءون فيالنقش والحفر والطلاء ومسناء الاسباغ ، وترقية الصناعات المخلمة كالورق والاقشة والجلود ؛ وتهذيب الطب العملي ، يتفننون في كل دلك ويدءون فيه توصلا الى تحقيق غايات دينية لانتحقق الا بهذهالوسائل. كذلك كاثوا يرمدون الكواكب ويثابرون على كشف أسرار على الغلك وحركة الاجرام، توسلا لمعرفة الطوالع وادراك البروج ، لما لذلك من سلة بنظام "مبادات والطقوس الدينية، بلكان الدُمُ الصَّلِيمُ أَو الفقيه الحاذق تبيل الي تربيف علمه وهدم فظرياته التي اقتنع بصحتها بمجرد علمه بنضب أنه من ألا لهـــة ، حـــبا يصورله الحضارة العاغةعلى شوط ؛كان مقدراً لها بل المعقول أنها لاتدوم ولا تصـــل أبدأ الى حـــد

ولدينا فلاسغة الهندوحكماؤها الذين خاضوا حروباً فلمفية عديدة مع علماء اليونان وخرجوا من هذه الحروب الكثيرة بتهذيب شروط الرياضة النفسية، والافتناع بصحة التجرد النادي ، ألركين اليونان دهشين، لما هم عليه من عقلية وتفكير؛ لدينا عؤلاء الفلاسفة فأنهم ظاوا يمالجون العاوم العقلية ، ويقبلون على درس الفقك والطب ، والعساوم الرياضية ، الى أن حل عهد الارهاب بمدينة الاسكندرية، فانقطع التيار الفكري الذي كان يصل الأصل بالفروع جميعًا . وأصبحت قوة التفكير في الهند ذاتية ، أي أنها أصبحت تتغذى غذا. داخلياً معيناً ، لا طائل حته ولا خير فيه لحفظ كيانها فبدأعهد الخيراةات هنالك أيشا وأصبح الشرق كله لغزاً لايقــدم على حله الا من وقف على الأطرار ألتي تقاب فبها

عزيز لماحة

قضية على امير مدا جناد ایی علی

يعلم معطم قراء السياسة الاسبوعية قصة الاميركارول الروماني وهيامه بفتاة من بنات العامة واقترانه بها ثم هجرانه لها بعد ات تَنزل عن العوش

وقدكانت قتمة هذا الامير حديث جميم صحف العمالم لانه فضل النس يخسر عرش دومانياعلى ان يهجر المرأة التي كان يحبهما حباً يقرب من العبادة . و كانت ازل معرفتـــه بها في سنة ١٩١٣ اي قبل الحرب العالمية بسنة وكان عمر الامير يومئذ ستة وعشوين عاماوهو ضابط في الجيش الروماني . اتف ق ذات يوم وهو راكب في نفر من رجاله على مفربة من بخارست انه رأى فتاة حسناء ذات شعر ا-ود وقد كنصن البان. فلم شكد عينه تقع عليها حتى شعر بانه يحبها حبأ يملاً جوا محه. فتمرف بها واعرب لهاعن حبه . فقابلت حبه يمثله . ومنذ ذتك الحين اخذالعاشقان يتقابلان سراكل بوم الي انشاع امرهاو بلغت حكايتهما مسامع الملك فطلب من أبنه أن يهجر عشيقته فأبي فهدده بان يحرمه المرش فنم يعبآ الامير بذلك فاستدعى الملك الفتاة سرأ وعرض عليها ثلاة ارباع المليون من الجنيهات بشرط ان تقطم كل علاقة بيلها وبين الامير فايت. ولما علم الامير بذلك زادت حبيبتــه رفعة ف عينيه وعزم أن يهرب بها الى موضع بعيسه . وق ذات يوم تواري عن الانظار ولم يطراحه يمقره الايعد بضمة ايام اذغهر ان العاشقين قه ذمبا الى مدينة اوديساحيثاقترناطبقاً لشعائر الكنيمة الارتوذ كسية . فلما سمع الملك فلك غضب على ابنه غضبا شديدا وامره بان يعود لى مركز فرقته بالجيش ،ثم امر بسجنه ٨٥ يوما في غرفة منفردة لانه هجرمر كزه في الجيش من دون اذن خاص . على أن كل ذلك لم يكن ليؤثر في موقف الامير تجاه زوجته لانه كان يحبها حباً خارةا المادة . ومع ذلك لم يقنط والنَّه من حمله على هجر زوجته . وفي ذات وم للهرت بمض الصحف الرومانية وفيها أن الامير كارول قدخطب الاميرة ايلين وحي الابنة الكبرى لقسطنطين ملك اليولان السابق . وعقب ذلك انفصاله عززوجته الشرعية فماكان منها الاأن تبعته الىباريس ورفعت عليه قضية تطالبه بتعويض عظيم وبنفقة لماولا بنها (وعمر مالا ن أقل من سنة) ولكن محكمة باريس رفضت القضية مدعية عدم الاختماص ولاسيا أن الامير أمبرها يوم طالانها مائة الف جنيه على سبيل التعويض . على أن القضية التي أقامتها المدام لمبرينو على الامير ليستةنط للمطالبة بنفقة شرعية .فهي في غني عن ذنك يما عندها من تروة خصوصية وأنمأهي ريد ارغام الامير على الاعتراف بالابن الذي ولد له منها لكي تشكن من ارساله الي احمدي مدارس الاغياء الكائسة على مقربة من باريس . والسعوبة فيالاعتراف بهذا الولد هي انه ولد بعد تسعة أشهر تماما من طلاقب الامير لزوجته

وعيد البلاشفة في المانيا

تضطرم في العاصمة الالمانية مظاهرات مزعجة ؛ من جانب الجمعيات الوطنية اولا ، ومن جانب الشيوعيين تانياً ، وقدحدث اخيراً ان تظاهر الشيوعيون في راين في جموع كبيرة جداً في يوم الاحد، واذاعت صحفهم انعدد. المتظاهرين قد بلغ يومئذ نصف مليون ، علي ان الظاهرات قد مرت كامها بسلام

وتقول السحف الشيوعية ايضاً ان زعيم القاتلة الشيوعية ، قد وقف اثناء الظاهرات خطيباً فوق أحد الارصفة ؛ والي جانبه صورة كبيرة للنين ، وخطب قائلا ان الشيوعيين لاربدون التظاهر فقط، ولكنهم يعرَّمون أن محققوا فظرياتهم بالتطبيق العملي . تم اقسم الرئيس القسم الآتي حيما تسار العلم الذي قدمته النقابات الروسية الى الحزب الشيوعي الالماني ﴿ اقسم إسم اللجنة التنفيذية أني سأحل هذا العلم الاحركر مز انضال الطبقات الذي لن تلونه قط نزعات النفعيين حتى تتحقق أغيات الثورة لا انية ٤

حكة من الاصل

التيتياسية الاستناع

سعدباشا والوزارة ــ مقابة سعد باشا ولورد لويد ـ اكفهدار الجو السياسى _استقالة مستركرشو ومذكرة الحكومة البريطانية _ اجتماع الكونمنال

كان الاسبوع الماضي من الاسابيع التي ا تلبد فما جو السياسة الصريةبالنيومالكثيفة. فقد توقع الناسطيائر تمام الانتخابات التكميلية يوم السبت الماضي أن تستقيل وزارةزيورباشا لتفتح الطريق للوزارة الدستورية المستندة الي أغلبية مجلس النواب. وتحدث الناس فعلا باعداد الوزارة كتاب استقالها وبتوديم الوزراء للموظفين الذين يعاونونهم وبرفع زيور باشسا كتاب الاستقاة الى جلالة الملك وباستمهال جلالته الاستقالة يوما أو يومين . و كان دولة سعد زغاول بإشا قد عدل منذ عشرة أيام تقريباً عاكان قرره من عدم التقدم الى تولى الوزارة لاسباب لم يأت بعد أو ان بيانها و لكن دولته أجملها فخطبة انقاها إلكونة نتال يوم الجيس الماضي بقوله :ولكني يومالاحد الماضي٢٣ ما و شعرت كأ في لست مختاراً في بعدي عرس الوزارة . وأحستكا ن-و الظن يحوم حولى وسو الظن من أشد ما يكره الانسان فيا يحب ويحببه فيا يكره . وطبعي كطبع كل انسان لايتحمل سوء الظن به . فنفرت وأقبلت على ما كنت أكره . نفرت من هــذا التحكم ومن أن أرى نفسى لعبة يعرض على ما العارض عارف من قبل بأني لابد رافتنه . وماآنًا لست مختاراً فى قبرله . فأولوا هــذا بأنه تحكم من جانبي . ولكنالتحكم فالحقيقة هومن الجانب الآخر. ولم يكن من جانبي الا اباء لقبوله . وما طلبت الدزارة ولا سعيت لتقلدها . ولكني صرحت بالىأقبابا ادائر منعى». لذلك توقعالكثيرون أن بدءو جازلة الملك دولته كزعم لأغلبية مجلس النواب ويعرض عليه تشكيل أوزارة وبذلك تنتهى الازمة الدستورية وتعود الحياة النيابية وتخرج البلاد من جو الابهام والقلق والارتراك الذي ساد فها منسذ شبور طوال الي جر مرخ تستطيع فيه العمل والانشاء وتتمكن قوى الامة جمعاً في صراحةهذاالجو وحرية مزأز تتضام في المداروفي تقسم العمل وفي يوم لاحد تناول دواة سعد إشا الشاي ف داد المدوب السامي بدعوة أبلغت اليه من هَجَاءَةُ اللَّهُ رَدُّ لُويِدٌ . وقد أَذْيِعُ في مساء ذَّتْكُ البوم أن التفساهم بيشهما كان تاما في أكثر المسائل. وكان كثيرون أقرب الى التفاؤل. ونشرت المحف أن اورد لوبد قمد يدعو مدهد باشا مرة تانية لتبادل الرأي في الشئون التي لم يتم التفاهم عليها توطشة لتولي سمه باشا رئاسة أو زارة ، لمكن هذا التفاؤل لم يطل أمده . فقد بدأت السحف الانكليزية تشير الى خطورة الشؤون في مصر والى حزم لورد لويد و تمام استعداده لمواجهة الحالة وبدأت تعيد عملاتها الشديدة على سعد باشا وتعيد الي الاذمان ذكو حادثة مقتل السردار وتنقد الحسكم الذي صدر ببراءة ستة من المهمين ف قضية الاغتيالات السياسية الأخيرة

حصل هذا التطور السريع في أقل من يومين فعد أن كان السكل يلح في ضرورة احترام الدحتور والتفاليد النيابية يدعوة سمد باشا كزعيم للأكثرية كى يشكل الوزارة i صاحب السعادة طاهر باشا نور الحكم ليرىأن ا أويدير بمما يراه في الحالة السياسية أخذالناس لم كان فيه من الاوجه ما يسرح برفح نقض عنه القلق على هذه الحالة من كل مكان . ذلك بأنهم إ أن يرفع هـ ذا النقض فاذا رأت المحكمة عجلا رأوا إن النقاومة الشديدة قد تسوء عاقبتها وقد تجو لقبوله أعيد النظر في القنيسة . فاما يسد إلى اخطر النتائج . والسياسة الحكيمة هي التي [مذكرة الحكومة البريطانية وبصد احتفاظهـــا

باشا عن التمسك بتشكيل الوزارة

تخاطر بمجهودات جديدة في سبيل الوصول الي غاية أن يكن الوصول اليها محققا فان ما ينفق فسبيلهامن الجهديكون أجدي وانفع لواله أنقق في سبيل أخرى . وفبها الناسفى تفكيرهم وقعت حادثة جديدة ليست أقل خطورة منكلما سبقها . تلك حادثة استقالة المستشار كرشو وبناؤه الاستقالةعلىان

الحكم الذي صدر فرقضايا الاغتيالاتالسياسية

من الدائرة التيكان هو رئيسا لها صدر في را يه

مخالفًا لما تقدم في القضية من الادلة بالنسية

استعال للقضاء، ومنافياً للعدل أشد المنافاة هذا الحادث لذاته خطير جداً . فهو اتهام صريح لاتنين من رجال أكبر هيئة قضائية في مصر بــوء استعال القضاء والحكم بغير المدل. فاذأ أنيف اليه ماكان من اعتذار المستشاد على بك سالم عن نظر هذه الفضية وما ذكر ف ذلك الحين من أسباب هذا الاعتذار وما كان من اجباع الجمية العمومية لمحكمة الاستثناف الاهلية واحتجاجها على التسدخل الذي أدى بعلى بك سمالم الى تصرفه ماذا أضيف هذا الى استفالة المستشار كرشو للاسباب التي ذكر ناهاكن معناه اتهام هيشة محكمة الاستثناف بهذه النهمة الخطيرة . ولسنا ندرى أى تصرف سيتصرفه رجال

هذا التشوه الشنيع لسمة قضائها ولو أن الاص وتف عند استقالةالستشار كرشو لكان تدارك الامرممكنا . لكمه تدري ذلك الى مشاركة الحكومة البريطانية للمستنار كرشر في الطعن على الحكم . فقد أ بلغت دار الساى البريطاني في مصر الحكومة المصرية أن الحكومة الانكايزية أحيطت باستقاة الستشار كرشو وأسها لذلك تحتفظ برأبها في حكم عكمة الجنايات الذى صدرت الاستقالة بسبيه ولأ تسيره في نظرها حجمة على براءة أربعة من المهين الذين صدر هذا الحسكم ببراءتهم كا تحتفظ لنفسها بالحق في أن تتخذ في الستقبل ماتراه لازما من الاجراءات لكفاة أمن

الاجانب على حياتهم . وظاهر أن هذا التحفظ الاخير فضلاعن خطورته السياسمية يزيد الريبة حول القضاء المصرى لان معناه ان شك الحكومة البريطانية ليسة اصراعلي هذا الحكم الذي تقدمت الاستقالة بسبيه ولكنه يتعداه الي كل ماعكن ان عس خَياة الاجانب في المستقبل . وقد ود الناس في مصر لوأن الحكومة البريطانية لمتتمجل بارسال هذه الذكرة ننزيد الحالة السياسية ارتباكا وتمقد ماقد يمكن حمله من غير حاجة الى كل هــذا التعقيد. والحقيقة أن محكمة الاستثناف وتعرح بأن عود سعد باشا الي الحكم معناه الاهلية اليوم في وضع لأنحسد عليه كما أن عود العبد الذي انتهى بمقتل السروار . عند الحكومة الني تتولى الردعلى المذكرة البريطانية لا ذلك انقلب تفاؤل السكنيرين تشاؤما وأذاءت تغبطهى الاخرى وهيمطالبة بأنداف عنحرمة أوزارة الى كانت قد اعدت كتاب استقالتها القضاء وقدس العدل عما يزيل من حواهل بية. ورفعه رئيساً فعلا الى جلالة الملك بنزعا شبه وفي المذكرة البريطانيــة غير ما فيها من رسمى تقول فيه: «ازالجو ملبد بالسحب وان المساس بالقضاء المصرى جانب سياسي يحمل أبرزارة باقية الى ان تنقشع السحب » وفكر على التفكير . فما معنى احتفاظ الحكومة الأكثرون ان خير حل لنازمة ان يتنحى سعد البريطانية برأيها فيالحكم وعدم اعتباره حبجة على براءة الاربعة الذين قضي بيراءهم والذين قالَ المتشار كرشو فيشأنهم: ان الحكيناقض الادلة القدمة ضدهممناقضة نجعله منافي المدالة أشد المنافة. لقدكما تنهم حين طلب حضرة

تأيف الوزارة مابحقق مصلحة الوطن قبلها . نعرف كيف تنتى الكارئة قبل وقوعها والتيلا / رأيهما في الحسكم ثلا ندريما هي الاجراءات طمأ نينة ونظام.

الني تتخذها بما لايتناف واستقلال القضاء المري استقلالا لمعسالا حين كانتالاحكام المرفية البريطانية قائمة في البلاد.وحين كانت تتشكل الحاكم العسكرية البريطانية لمحاكة الصربين

الجديد، حادث استقالة المستركرشو ومذكرة الحكومة البريطانية من خطر عظيم . فازدادوا قلقا على المستقبل . ولم يكن قلفهم راجعا الي أى معنى من معانى بالخوف أو اليأس أوعدم الاستعداد التضحية من جديد في سبيل حرية بلادهم واستقلالها . بل كان مرجعه حرصهم على تنفيذ السياسة الرشيدة التي انبعت منهـذ سنة ١٩٢١ سياسة التفاهم بين مصروانكلترا تفاهما فائما على المودة الصريحة بأمل انوسول ألى أتفاق يحقق مطالب مصر ومصالح انكاترا. واذا كان من الناس من فاتمه ادراك رشد هذه السياسة في الماضي فان التجارب القاسسيةالتي السياسة دلت الكثرة العظمي ان لم تكن دلت المصر يين جميعا على أن تنكب هذه السياسة لن يجرألى غيرالمتاعب ولن يخاق غير الاشكالات التي لا مصلحة لمصر ولا انجلترافخلقها. واذا كان النسواب قــد أعدوا حفلة لتكريم دولة سسعه زغلول باشا لمناسسبة فرز الاحزاب المؤتلفة في الانتخابات فوزآ حاسما فقد انتظر كثيرون ماسيدورق هذهالحفلة وما ستنتهی الیه من نتائج آملین ان کتر تب علیها أنارة السبيل الذي أظلم بسبب حوادث الاسبوع كالهاز أيجاد نخوج من الازمة التي أدث إنكاتر اللي أن نرسل الى الياه لصرية إرجة حربية والران علاً جو العاصمة بالطيارات وان تظهر استعدادها لمقاومة ما قد يكون من سياسة عدائية ـ

جانبا كبيراً مما أداد الناس مها أن تؤديه . فقد أظهوجيع النواب الذمن تحذ وافيهامن الاعتدال ومن الحرص على سيادة المودة والانفساق مع انكابرا مانبت معه يوجه قاطعأن اكبر مايسني المصريين اليوم انما هو المحافظة على الدسستور وعلى الحياة النرابية من أن يعبث بهما عابث أو يتلاعب بهما متلاعب، وانهم يعنيهم كذلك أن يكونوا ، من غير تفريط في حقوق بلا: هم؛ على أتم الصفاء والمودة مع الدول التي تصـــل يينها ويين مصر علاقات، ومع انكلترا بنوع خاص . وقد أبدى دولة سعد باشا في الخطبية التي ألقاها في ذلك الاجتماع أنه ليس اقل من غيره حوصـاً على هذا الصـفاء وتلك المودة . كذلك وأي النواب توفيقا بين المحافظة على صحة سعد إشاو اسقاط حجة الذين يريدون تمكير صفو العسلاقات يين مصر وانكلترا من الانكايز وغبرالانكليز — أزيتنحي دولته عن

وقد أقر سعد باشا النواب في رغبتهم ، والاخلاص والصنق في خدمة بلادء بنزاهة ومقسدرة وانكار للذات . فان رأي في قبول

شعر النـــاس ؛ وهم يفكرون في التطور المعريم الذي حدث في أفق السياسة المصرية

على أثر مقابلة سعد باشا للمندوب السامي وفي الوسيلةلا تقاءتنا بجهذا النطور، عافي ذلك الحادث

مدده الهبئة القضائية العلبالدفع هددا الاتهام ولاأى تصرف تصرفه الحكومةالمصرية بإزاء وقد أدت حفلة التكريم فيالكونتنتال

تَأْلَيفُ الوزارة، واقترحوا أن يقوم حضرة صاحب الدولة عمدلي يكن باشا بتأليفها على ماكان متفقاً رينه وبين سعد باشا الي بوم ٢٣ مايو حين غير سعد بلشار أيه الاسباب التي أجلها فى خطابه والتي نشراً نصهافي أولهذا النقال وتزل على ارادتهم ، فعقطت بذك الحجة الظماهرة من الحجيج التي أدت الي ما ادت اليه من التطور السريع في أول|لاسبوع_ وانتقال الناس من التفاؤل الى ضده . لــكن الجو مع ذلك ما ذال مبهما. وسواء أكانعدلي لمِشَا أَمْغِيرُ عَدَلَى بِاشَا هُوَ الذِي يَشَكُلُ ا وَزَارَةً فان الحالة الدقيقة التي مرت بها مصر لم تتكشف بعمله . ونحن على يقين من أن عدلي باشا سيقدر الثقة التي أولاء البرلمان اباها حن قدرها وسيمل بما عرف عنه داعًا من الحكمة

وان رأي غير هذا اعتذر عن قبولما . الأسبوع القادم وأن نتحدث الى القراء يوم المبت المقبل مستبشرين واياهم بعود الحيساة النيابية وإحماع البرلمان ومباشرة أعماله في أ وكيف اتسق ادراكها وضبطها للناس؟

مسابقة السياسة الاسبوعية جارة عباس بك سيراحمد

تفضل كل من حضرات أصحاب العزة والفضيلة أحمد بك لطني السيد مدير الجامعة المصرية والدكتورطه حسين استاذ الآداببها والشيخ مصطني عبدارازق السكاتب الكبيركا تفضلت الآنسة المحترمة « مى » بقبول الحسكم في مسابقة إسياسة الاسبوعية (المرأة المصرية بعد عشرة أعوام) . ويشار كهم رئيس بحرير هذه الجريدة في الحكم .

الموسيقي المصرية

اتصلوا بالعلوم وأدركوها وجانوا فيها بأسباب

أربعة : العقل ، والطبيعة ؛ والوضع؛والذوق .

يتجادلون ويتحاورون ، ويحاول كلـان.يعز في

الخطاب صاحبه ويقم الحجة على خصمه.ولن

تقوم حجة ألا اذا سبقتها مقدمات صحيحة

تفضى الى نتيجة صحيحة . وهــذا

شىء لايقضى فيه ولايفطن الي موطن الصواب

والخطأ منه الا العقل السليم يومن هنا شرعوا

عل المنطق ومااليه. فقو اعدالنطق كام استنبطها

والطبيعة نفسها وجود، ولها حقائق،

ولها مظاهر وآثار مابرح العقل يطل علهما

ويتقرأها ويحاول استقراءها وتسرفهاء وكايا

وقم له شيء منها اضافه الي شكله ، ووصيله

وفى الارض قوانين وفيهسا لغات وفيها

أوضاع واصطلاحات انعقد عنيها دأى الناس ف

الزمان فاضطر آحل العلم اثى وضع العلومالخلقية

ثم هناك الدوق يسترع الي لطيف النغم ،

والمواطف تبعثها الاصوات الجيلة في التوقيع

السنوى، فذلك منجم فن الوسيتي وعارتاً ثيف

وكل علم في الارض مرجعه الى هـــذ.

وعلى كل حال فقد بان لك أن الدوقالسليم

أما العلومالطبيعية فلان موضوعها الحقائق

الثابتــة في الطبيعة فهي لاتنغير بتغير الناس

ولاتختلف باختلاف ينثائهم وعصورهم . أتما

الذي نشهده من الحلاف في قواعدها وأحكامها

فهو راجع الي اختلاف الناس في فهمها ومقدار

وقوفهم على حقائقها . وكذلك العلوم العقلية

فكل تنبير يقع فبهما أوتحوير يدخل عليهما

فأساسه صعة الادراك ونساده عونفوذ القيطن

وتصورها ؛ واستقامة التفكير والتواء طريته

أنناس وتواضعهم فعي معروضة للتنيير والتبديل

قُنْ الْوَسِيقِ ؛ وهذا النِّنْ للنَّنَّاء عُوضَعُ النَّطْقُ

الفكر. فكما أن النطق ، كما عرفه العلماء ، آلة

فانونية تمصم مراءاتها الذهن عن الخطأ في

الفكر، فكذلك قل في فن الوسيقي أنه آلة

قانونية تعصم مراعاتها عن الخطأ في ايتماع النغم.

ومن هنا تعلم ان الرجل التام الدوق اللطيف

الحس الدقيق الشعور غني عن فن الوسيقي

غناه الرجل الوافو العقل المستقيم الفكر عن

علم المنطق مضرورة أن هذا العلم أساسه العقل

السُّليم ، وذنك الْفَنْ مرجعه الى الِدُوقَ القويم.

المصرية ري حقاعلينا أن مطرح السؤال الآتي:

ترويته أم هما معاً ؟

وقبل أب تخوص في حديث الموسيق

هل الغرض من الموسيق لرضاء الذوق أم

طوعا لمقتضيات الرسان والحال .

وأما العلوم الوضعية فراجعة الى اسطلاح

بقيت الفنون الجمية ء واتنايعتيتامها اليوم

هو أساس فن الموسيق ومرجعه، كماهوالاساس

الذي تقوم عليه سائر الفنون الجيلة .

الأمود الاربعة منفردة أو مشتركاً بعضها مع

عجانسه ، ومن هنا تجمت العلوم الطبيعية .

ومرجعها الي العقل السليم

والقانونية واللغوية ومحوها .

فهم قد کانوا پتصورون ویفکرون ،وکانوا

قال أحد الخلفاء العباسيين بوما لاسحق الموصلي : صف لى جيد الغناء ! فقال« ياأمير المؤمنين أن من الاشياء أشياء تدركها المرفة ولا تحيط بها الصفة »

رتوجيه هـ ذا الكلام انك تسمع الننمة البارعة من المني فتهزك وتشيع فيك الطرب فاذا انصرفت عنجلس الغناء وأقبلت علىصديق لك تحدثه بموقع تلك النفية من نفسك. ومأخذها في الله عجرت كل العجر عن أن تَقْضَى اللَّهِ بَهَا أَوْ تَجَلَّى عَالِيهِ صُورَتُهَا أَلَّ أَنْ تغنيها له ان كنت بمن يمطحلقه النناء .وانك لقد تسمع الصوتين من المنني فهذا يطربك ويخلبك ، وذلك لا يأخذ فيك كثيرا ولاقليلا. ولقد تسمع الغناء من اثنين فتستجيد أحدها ولا تستجبد الآخر. وحكمك في هـ ذا كاه يتصل عندك بالبديه من الامو ، الا أنك معها أوتيت من قوة اللسن ، ومعها توافى لك من بلاغة النما لانستطيع أن تخرج صورة من هــذا الذي أعجبك ، وأطربك ؛ وذاك الذي نشزعلى ذرقك ونبت عنه اذنك ،قان ذلككا، شيء لايمكن أن تترجم عنه لغة الكارم.وهذا الهجز اللغوي هو الذي بعثأرباب الفن على وضع المُلامات الموسيقية ﴿ النوتة ﴾ كما بعثت الرغبة فيُّ تدوين الكلام على وضع فن الخط ،وكما أنكل حرف من هذا يدل على جزء من اللفظ للجيث يتسنى لك النرجمة عن الكلام الطويل بتأليف هذه الحروف ووضعكل منهاني موضعه المقدوم — فكذلك اشارات الموسيقي ، قان كل واحسدة منها تدل على نبرة من الصوت بحيث اذا أردت ندوين نفعة بجملها مهيأ ذلك لك بنظم العلامات الموضوعة لكل جزء من

وقد عرفت أن هـ ده ﴿ النوتة ﴾ ليس لها شان في الوسيقي ا إلغ من تدوين|النغم كما هو، فَهُمُهُما لا زيد على مهمة « الفوتوغرافيا » في نقل مايقوم بازائها من المحسات. أما تأليف الاصوات والتمييز بين جيد النغم ورديثه فذلك شيء اخر

وأنت فلاشك عندك فيأن مناك موسيقي عذية حباوة تطرب الناس وتحرك عواطفهم وتثير شجومهم ، وأن منها مايسك السمم ، وينبو عن الطبع وان ذلك الجيدمن الانتام، يتفاوت في الروعة والأحكام ، تفاوت البلاغة فَيْ مُذَاهِبِ السَّكَارُمِ . قالى آي قانون يرجع قن الوسيقي ؟ ومم يتصل نظامه ؛ ومم تستخرج

تسلم أن فى الارض عليما كثيرة مقعدة القواعد مضبوطة الاحكام بتعلمها النساس ويتفقهون فيها واعتبارها حقائق ثابتة، والبرد مايقع لهم في أسبابهم من الحوادث الجزئية الى قضآياها ألكلية ، فيتعرفوا أحكامها . ويقفوا على ماينبنى ككل منها فلا يضلوا ولا يلتوى الرأى عليهم . وذلك من فضل السلف في وضع المهلوم وتجرير تواعدها العامة ؛ وذلك أيساً جهد العلماء في كل عصر ، فأنهم مازارا وان بزالوا يمحثون ويكدحون في طلب الحذئق ومد الاذهان في أطرافها وأطوائها ليجلوها وليكشفوها وبقيموا صدور قواعدها ثيسيرآ لكل أسباب الحياء على بني الانسان

ولكن من أن جارت كل هذه الملوم الواقع أن الناس من الزمان القديم قد 1

فهمتكرس

ص ١ – الترب والتعلم قوام نجاح الأم للاستاذ محمد على بلشا في الراة - حسين رشدي باشا ۲ - آسراد حواضر آوروا

في النثون التركية ٣ > اسبوع السياسة الخارجية للاستاذ محمود عزمي

🛚 ٤ — تتمة تقسرير مفتش بلاية الاسكندرية الصحيعن الانظمة « ه - حى ارتياد القطب ، امرة

يهوبال ، القسطنطينية ، عامة العبانيين ، سليمين المستلد ، لطيفه حام

عادات الانسان الدكتور محد

الرياشه الاسبوعية ٧ / - قصة الاسبوع ، صوتق الطَّلام

لجأن جوسي قرابا الحضارة الشرقية القدعة لمزنز أفندي طلحة قضية على أمير

وحلة في ايران وسوريا والعراق للقائد عزيز بك المصرى اللمحات. للاستاذ وفيق دلي

الصحافة في أسبوع التفاؤل بالتحف لحسن المندى

عد العالة لسعد الندي عدد د ۱۱ – السالب والموجب ثلاستاذ طه

السباءى طائر البحر: لانور افندي زقله

۵ ۱۲ — شوق ، لمحمود افندی مصطفی جبرائبلي دانو تنسيو لعلى افندي احمد عامن

النقد النزيه لحافظ افتدي عمود و ١٣ – صولة الحن على القوة . للاستاذ

قؤاد طويصقال عادالادوية لمبد العزز افتدى عبد الزحن

تأتير الماشرة والإجرام د ١٥ - ورة الوتود في العالم لمعمدافندي

مناعة الصابون في مصر لحلى أفندي السعيد مطر

يوم الخيس ٣ يونيه

بمحكمة الاستشلف لوزير الحقانية وبني همذه الاستقالة على أنه برى أن الملكم الذي معرق قضية الاغتيالات السياسية كان فيايتملق بأربعة من الذين حكم يرامهم متاقضًا لما تقعم في القضية من الادة مناقشة تجعله منافيا المعلة منافاة خطيرة

أمس الي حضرة صاحب الدولة اجدو ور باشا في الساعة الرابغة والنصف بعد التغلير والمها مصوغة في لهجة شديدة غاية الشاء

السياسية للعروفة طلب سعادة التأم العام ألة يطلع عليه والحلم عليه فعلا يوم خشمه وعقب الانهاء من فسخ مود المسكم الذكود أرسل قلم النسخ يعض صور منه الى كبار رجال النيابة

وقد اتصل جنا أن جناب المتر هبوز كير مفتشي النبابات اجتمع عو ويعض رجل النيابة عكتب حضرة صاحب السعادة الثالب العام ودار يتهم البحث حول الملكم اللذكون لعرفة وجوه النقس الني عكرت النباية ان

من أنبا الاسبوع الداخلية

* قدم الستشاد كرشو استقالته من منسبة

هذا وقد عا مندوب السياسة أن الذكرة للشاد الها فاللنراف السكاتين الانتكار سفت

ع يونيه سنة ١٩٢٦

* عقب مدور الحسكم في قشية الاختيالات

النهم ان كل كلام في موضوعتسا رهن إ بالجواب عنى هذا السؤال. وسنعالج مذا في مقالنا الآكي ان شاء الله

لمطاع الجيل الأبي التالي

ولو أنتبرت النصر صنوعال

رحلة في ايران وسوريا والعراق

طهدانه وضواحها بقلم القائد عزيز بك المصري

وقد بدأت حياتها البرلانية ببطولة تستحق

الاعجاب كإ قدمنا في مقالاتنا السابقة وحاهدت

ومن يدخل برلمان ايران الجميل ويشاهد فيسه

السكون والوقار والآداب مع الجسارة في

المناقشة يخرج معجبأ بالروحالشرقية وبلياقها

المحكم . أما في الاقتصاد فق د بدأت تظهر في

شارع لاله زار وغميره بمض محلات تجارية

كبرى هي في نظامها و نظافتها تشبه الحسلات

ألاوربية، تجسد في وسطها شبانًا يديرونها

وبعاملون الناس بأدب ووقار يفوق مايرى في

الغربيـين وقد بدأوا في احتكار الاوتيلات

الغربية النظام ومع أنهم مبتدئون فيها فان أنفلف

وأنظم أوتيل في ايران هو الغراند أوتيل في

طهران وصاحباه ومديراه أخوان أعا تحصيلهما

في الجامعة الاميريكية ، وكل مستخدميه الرانيون

ومن بدخل غرفة الطمام ويري النظافة وأدب

العال وحسن النظام يفهم قدرة القوم ، لذلك

فان عليمة القوم من أجانب وغيرهم يرجدون

هذا الاوتيل مه وجود ارتيلين فرنساويين

أما في الجيش نقد تقربت هذه الطبقة

النشيطة من الوقائع المالية فقدشا هدبت مير لايات

في حوالي الثلاثين من العمر ولاشك أبهم

المنابط الارأني الشاب فنليف مفتخر

بصفته وزطنه وهوق زيهيشبه الضابط الزوسى

ولا غطاه رأسه الذي يشبهالغطاه الاسبانيولي

أوالايطالي . يتكلم اللغة الفرنساوية أوالروسية

يطالم الآثار العسكرية وغير العسكرية. وأيت

شابط فرسان يدوبهم خارج طهران في يوم حار

وفي منخفض من الارض في دخان من الفبار

وكان يواصل عمله بجد لايسا كفوف(الديوان)

كانه تحت نظر قائده مما يدل على أبه يخ دم

بايمان، ومما يجمد بالذكر من ابتسكار

الشبيبة الأبرانية هو معهد الموسيق الذي

أسمه لليرالاي رضا . والميرالاي همو شاب

في حسوالي الأربعين درس "وسيق الشرقية

والغربية ثمشاهد تأخر الشرقيا فارآد اصلاحها

فترك الجيش ومكث في فرنما والمانيا أربع

سنوات أتم فيها دراسته الوسينية . وما عاد

قدم له أحد اصدقائه - وهو ايضاً من الشدية

الإبرانية — مبلغاً جسياانشأبهداراً للموسيقي

وهو محل جميل يدرس فيسه الشبان دعيت

اليه مرتبن فوجـدته مجمعاً لـكثير من التبييبة

ازاقية في ايران ولسكتيرين من الفرميين من

جاءات السفارات ، ورأيت جدوقة تقرب من

المشرين عدداً تضرب على آلات متنوعة منها

آ نة بين الكمان والرباب كبيرة الحييم من اختراع

أما القطع فعي من انشائه ويتخلل بدنيها

غناء منفرد أو مجتمع أما لم أر أرقي عما رأيت

في القسطنطينية أو في مصر .. وياليت

معهد الرسيق للصرى يدعو البرالاى اليمصر

لتنبيه الأفكار عندنا لمني التجدد ف هذا الباب.

وخلاسة القول أنكلما رأيته من الشبيبة

الستنبرة يجملن أعتف أنها سائرة في طريق

تويم وانها سستقوم بواجبها نحو ايران قياما

طِيق بتاريخ أمة تقادّمها ممندة في الشرق من

العسين الى مصر - فالواجب على الطبقات

الشلان التقسمة الذكر الالتفاف حول

هذه الشبيبة وتشويقها الى العمل لمهضة ايران

العلم والفن والتجدد والقوي ترفع الروح الى

ولا ينبغي أن يخشيعلماء الدين منها فان

ألبسوا الجيش حلة الفتوة والنشاط

للجرية بثبات واتصال وايمان.

الطبقة الثالثة طبقة الوزراء والحكام الامة بها، وهو فأل خير لاستقبال ايران السغراء للذق سيروا ايران في عهد ملوك لقاجاد الاخيرين والذينلا يزال الكثيرون مسم شفاون مناصب الحسكم اليوم أكثرهم تعلم في ورباأو اتصليها نشأوا مثل أأسهم فالحكومة مرق طل الشاء يستغلون البلاد معه كيف شاءوا. ارسط مضغوط مشيع بالعلق وعدم التقيد رحب الذات يضعف مبلابة الاخلاق ومزايا الرحولة، لذلك صاروا كالمحينة تعطمها اليد أي شكل تريد، يبورك الرجيل منهم بذكاته باوآدامه ودقة ملاحظاته وحركاته لا فرق بينه روبين وزير أوربي، فاذا جاء دور العمل وجدته يشيه أنواب طهران المغطاة بالقيشابي اللطيف . الانوان والمحشوة بالطوب الني متى سقط عليها مطر الشتاء ووجدقها نقبة تخللها فتشققت فسقطت القشور وظهر الحشو البالي . على أن هذه الطبقة التي تشبه كثيراً مثيلتها في الدولة المانية في عهد السلطان عبد الحيد ظهر فهسا مثل ما ظهر في الاخرى قسمان من الرجال : قسم جسوو خاهو بالحقفضرب على يديه وأسائه والدُّر أكثر. فكان تأثيره تأثير حقتة ألميـة منبهة في جسم ايران المامد فانتفض لها ولقسد

> وتسمآتنو ضبيره مملوء بالواجب وبحب بلاده ولحكنه جبان فشبرقم بيرقم الملق والخداع القائر وخدم بلاده هند ما مكنته الفرص . وأنَّا اظن أن الفائدة التي ذي من هذا القسم مي صنيلة بالنسبة الضرر أاذي ينجمعنه لان ظاعوه قذروعركه جبن فبو فدوة سيئة للشبان ومركز ارتكاز لسبىء الإخلاق

فنمته وبدأ فيهالشور أول علائم البعث .

فالطبقة الثالثة هي طبقة خرود مث التقيقر الى التقدم . من النوم الى اليقظة . زمها محقوف بالخاطر يشبه حالة الرجل الذي يطفر من فوق حاجز وهو في الحوام ليس له إرنكا ، أو دلة حيش بمر من مضيق . هي م وته في ايران ، من قبالها وممن بعدها على الها وليدة وسطها ويمانسا أن تقول ان زمانها قد ولى وبدأ دور الطيقة الرابعة وهي طبقة النبان الجدين الستنبرين بالمؤ الحديث في أوربا أوفى ا بران . هذه الطبقة جاءت متأخرة عن مثيلها في الهاتركيا حيث توجد أقوى طبقات المستنبرين في الشرق لان سلاطيزآ لعبان مع عيوبهم كانوا منير حكام الشرق في القرن التاسع عشر . فقد لله عاربوا الامة لادخال التجدد فيأوقه وامرارآ المق سيردك ورائرجية، وكعرضواحياتهم الله المبلاك الاجل أن تقهم جسامة العمل الذي يه أنو. انظر الى حركة التجاد الاخيرة في ركيا يه والدهشة الق أحدثها الس البرابطة ف العالم، رِيهُ ثُم تصور تركيا قبل مائة عام حيث الجهل كان طما والتعصب على قته والروسياها جمقمن الشهال ومصر من الجنوب والافكشارية في عصيان . الله في ذاك الرمن أمر السلطان بإيدال العامة ﴿ الطروش وهو رضفة يوانية كانت رتديها يه الرونان ف ذاك الوقت ، ولم يحكف بهذا ينه بل أمر بتغييركل انزى فاستبدل الجية والقفطان أيه بالسنرة والبنطالون . ثم هاجم الانكرارية ١٠٠ نه ان الدافع و نظم حيثاً جليداً.

... مدا التجدد بعده فدمل كل دوائر الحكومة حتى القانون . أما الدارس الحديثة فكانت بيت القصيد . هذا هوعمل سليم الثالث الله ومحود وعبد الجيد لذلك كان لتركيا الجديدة أَلَا أَخْنَ أَنْ تَهِداً فَي تَجِدها قِبل اران وقبل كل من الشوق الغرق . فالطبقة الرابعة في ايران هي رجديدة لم تشغل كراسي الحكومة العالية بعد والمأن تشاطها بدأ يسمل كل الفروع وبحرك الامة

العملان دو وليده: ودغه لما تيه أكرية إَيْدَانِ عَلَى نَشَاسُهَا فَ الانتخابات وعلى ترحيب لم فوق و تقربها من ملكوت السموات

لا شيء ا

كانت اللمحة الانبية لحة ضاحكة، داعبت

فيها القراءوفي ظني أن بعضهم ابتسم لما أوضحك. أما اليوم فما بي من ضحك ولا أبقسام. ما أشبه خوالج الفؤاد بنبرات الفيثارة فتسارة ترقس وتطرب، وأخرى تبعث الأسر وتثير الشجون. نضحك في هذه الحياة كثيراً ولكن ما اكثر ما نبكي ونحزن . وكانْ الساعات الحساوة التي تقضيها فالدعابةوالهزل يكني لمحوآ أارها دقائق مريرة نقضها في الماكة تقاوم فيها دمو تنالأن دمم الرجال ينبغي أن يكون أبياً عصا. و نضحك فيزيد من سرور لا أن يضحك معنا من سوالا، فاكذا عسستاننا الدنيا واشتدنينا ضغط الحادثات حرمسناكل الحرص أن لا يشاركنا في بثنا أحدولا يتحرء معنامن كؤوس علقدنا أحد. فسرورك لك ولغيرك، وحزنك وباللاسف اك وحداث ، هو لك وحدك لا نك قد تكون عزوماً لا سباب تأبى كواءتك أن تبوح بسرها لسوال ما أشده من عداب للنفس ذلك الشعور الزدوج : شعور الا"لم البرح وشعور الالج، الذي يجمل من صدرك مسندوقاً مقفلا لهذا الاً لم لا ينفتح لا حد سواك.

وحزنك ويا للاسف إلى وحداث لأنك مهذب النفس تعلم أن من واجباتك احتمال اعبائك ومعاناة همومك دون أن يتسل منها بنسيرك شيء. أجل! أنب النفس يقضى _ وقضاؤه مطاع _ بأنما يكون بىمن نعماءفلى ولكل من أستطيع أن أنشر عليه من أوارها ، وما يكون بى من بأساء فىلى وحدي لاأسمح لشيء من ظلامها أن يتسرب الى آفاق م حولي من الخاطاء والاقرين.

ففرحي يشمل غيري ويتعدأني الياخوانى، المني ، فاذا طنى في السكمد رأيت من أقلس الفروض التي توجيها على آدابي أن انتحى من هـ ذا المترك ناحمة بمسدة من الناس حتى لاتمديهم حالى فيزداد المجتمع الفقير الىالسمانة

شتاء على شقاء . فاذا اضطروت الي استثناف تصيبي من واحرات هذه الدنيا وبين جوانحي تلك اللواعج اللاذعة ويين جفوني ثلك المبرات التيلاتبال لأنها أبية ولا تجف لان بنبوعها دائم مسنمته في الخلوة والعلانسة فهو يحترمها إ الذوران - كظمة ما في وعالجة أن أبدو لك قرر الدين باسم الثقر رخى البال. لكن هسذا الجلاد يين الباطن والغامر وبين الحقيقة والتمثيل لايخني عليك . فالبسمة انفرحة منبتها القلب وهي مدياء ساطع اللالاه . ذما البسمة الصنوعة فعي كاسفة حائلة معما عالجيها، ومندسا السحاب وحم الملام .

لايتجاوز النفاء اذن تقرأ ما وراء الحجب وتسائلني في ا عطفك الاخوى ما بي ؟ فأجيبك ﴿ لاشي. ٥ وهو جواب طالما سمعه العسديق التسائل من أ

الصنديق السئول حين يحتال لاخفاء هومه . « لاشي. ، كُلَّة بِلفَظْهِا اللَّمَانِ لَفَظّاً خَفِيفاً سريناً ثم تأخذ في حسديث غير عسذا الحديث لان ك من آلامك جرح لا ثريد أن تضيف الله جرحا آخر هو ايشـذال ذ**ان** نفسـك وعرضها على د المتفرجين ٥. انهها فكيرياء . ولكنها كبراء حيدة جلنة الخطر مما وصف الله به نفسه. فهو * المتكبر التعال ٤ . وجل عن أن تكون كبرازه غطرسة أو جبرواً فشوماً . وإنَّنا ني العزة الكبرى وعي السمو عن الصغائر والدَّابِّ . ومن الصغائر والدُّابِّ اذ أنهزم المر, في شأن من شؤونه ؟ أو اذا قهرته ظروف لا قبل له بهما ؛ أو اذا أحزته من ملعات هذا الدهر خطوب معها تمكن قاسية ومبينا يكن بريئا ةضائه لايستجق من دهره قسارة ولا عسمًا _ أقول من الصغائروالدُّلما مهما نزلُ بالمرء من الآلام والحن أن يتنزل ائي السُكَاية وبث الحزن الي أحد من الناس.

لاتشكون لمساذر أوعاذل حاليك في النعاد والبأساء

فلرحممة المتوجعين غضاضة في النفس، في شائة الأعداء

وأذن نسل أن أجاهد الخانوب والآلام مااستطعت ذذا أعجزني أمرعا ذلن أشكو مجزى الى أحد بل أحتماه صاراً عليه مضطلعاً بثقله كالأسند درت ولا تنون عزله . أو كالعيوف ذي الشم يموت جسمه من الخصاسة والعوز ويأبى أقدس الاباء أن تموت كرامتــه معالة العظاء . وهي غسير كبرياء الوحوش الآدمية من الجيارة والفساة المتغطرسين

وبعد فيأيها القارىء العزيز : هل تحاد في فأعرة يزلها وبين موشوع معين ؟ وهن محرص كل الحوص على أن يكون كل ما تقرُّ مرتبطاً

ودل مشاعر النقس وأطوار أوجدان وما يختلج بين جوانحك من عالهفة من حين رحين — هـــل پتـطوى كل ذلك تحت إ: الجوان واحد أومجمعه لوزوا حدمن الإحساس؟ ان النفس تفيم أحيانا و حيانا تصفوه تصحو. فاذاكن فنباسحوآ وجرها صفوأ فبناك للرح والسرور وأنقز الناطق بأضاحيك للوح والسرور . واذا كان الغيم والسحاب في ذلك الافق الدفين بين الصاوع فهنالك الآلت في غير شڪوي وازفرات في غير استرحام ، وهنالك الشؤون تمكما الكبرياء يين الجنون وهنالك القابم يكتب مثل هذا الذي أكتب فاذا رأيت كارمى غامضاً فأنت اللييب الذي يعلم أن الاشياء تبدر غامضــــة اذا تلبد

وهيحاة من أحوال النفس بجبأن ترتسم على القرطاس كما هي ف دخيلة الثاب.

تسألني لاذا وتسالني ما في ؟ « لا نبي » محمد توفيق دياب

مضحك جداً أن ترى الله الصحيفة السوداء التي تنطق بلسان حزب الشيطان تبكى وتنتحب وتندب وتلتدم لان سعد باشا زغاول قد أجاب دعوة المندوب الساى البريطاني لتناول الشاى دومكث بحادثه ويفاوضه في الشروط الني تقمدم عليها وزارته لانه زعيم الاغلبية وهو بحكم الدستور بجب أن يتولى رياسة الوزارة ؟ الى غير ذلك مما ﴿ قَدْ يَتَخَذُّهُ الانكامر سابقة يحتمونها علىكل مرشع للوزارة بده !! كأ عا هذه الاقلام الطائشة التي تهذي بمثل همدًا الحراء لاتدرى ماذا يعمل ساداتها وموالمها وتجهل كيفلايزال أقطابهاوزعماؤها قابضين على أزمة الحسكم برغم أنف الاسة وبرنائها والنواب ودستورهم بل يرغم أنفكل من تظله مهاء مصر وتقله أرض وأدى النيل من عظيموحقيروعالم وجهولوسنيرو كبيرحتي الاجنة في الارحام والعظام النخرة تحت الرغام . وتقول جريدة حزب الهباء أنها لا محسب أن القراء لم ينسوا المؤعر الوطني وما كان من أمره ولكنهم قدلايعاء وزان عقد هذا المؤتمر وماتقرر فيه وما سبقه من تقرير العمل بقاوز الانتخاب الباشر الذي أصدره البرلمان - تقول -لعامم لا يعلمون ازهذا كله كان نتيجة مباشرةانغاهم نام بزرهما. المؤتنفين من ناحية **ودار ال**ندوب ألسامي من ناحية اخرى، . فكان من ا "او هذا التفاهم ان الفلبوزراء الأمحاديين من ليوث كاسرة الىحرمستنفرة فوضعوا جباعهم فى انتراب وعفروا خسنودهم بائترى ويخعوا وخضوا وتزلوا على ارادة دار الندوبالسامي فيالايعتقدونه حتآ ولايرونه مسوابا ونيما لابجدونهيهن مصلحة الامة ومنفعة البسلاد

على أن هؤلاء الناكيد من رعاء هذا الحزب البغيض المهزوت لمي فقواحتي استرعيوبهم والحفاء مابحسون من فرح ويلفون من غبطة وجدل بماتكا دالامة من معالدة الخصوم وتجني الاعداء، فكلم احسوانه أقضار وايها سروراً ، كلا وأوانكدا جنوابه ببجة وحبور أفانشرت وباسة انوزواء بلاغها الشعرى الذى تتولفيه «ان الجو تتكارفيه المحبوان اوزارة إقيةحتى تذكشف هذه المحبوة تمنح احتى اقبل استهم على مض يتحانسنون ويتباو-ون وبيما هم في رقاعتهم وخلاعهم يتردون وبجمحون تساقطت البهم الاخبار بخروج المركبة الملكية نجرها الخيول الطهمة من قصر عابدين الىدار النيابة بالطريق الذي يجتازه موكب جلاة الملك.فحفلة افتتاح البرلان استعدادا لتشريف جاذلته دار المجلس في الموعد الذي سيتقرر لافتتاحه . فقول : تساقطت اليهم هــذه الأخبار فاسقط في يدهم ولبطوا وصرءوا كأثما قداعتراهم مس من الشيطان، فلما أفاقوا من دهشتهم هاموا على وجوههم لا يلوون على عقل ولا يفيئون الى حجى ويأون من صنوف الجنون واللمما قد علمت وبعض ما ثم ثعلم .

ومانتا ولمسذه المخلوةت نعدطا آثامها ونحصي عليها اجرامها وهي ما أختيرت لنيرهذا

فلنفرج عن الصمعو ولنروح عن الادواح قنيلا بنضرة فيما يعرض لنا خملال الصحف من ذلات الادباء وهي لا تجني على الافهامباقل مما مجنيء لمي الاقوام جنايات الوزراء. واذًا أردت الدليل وليك ما قرآنًا في عدد من كوكب الشرق الاغر ﴿ قَدْ أَثَارُ استسلامُ عبـد انڪريم – زعيم اٺريف – الي حكومة الجمهورة الفرنساوية بعسه ذلك الجهاد الطوبل عوالحف الشاعر الوجدانى النيبل الدكتور احمد زكي ابوشادي نجل قعيد الرطنية السكريم المرحوم عمسه بك أبو شادي فنظم في عذا السدد قصيدة عامرة بالمواطف أشريفة والاحساس النبيل والحسكم العالية والعزاء الجيل لشعب الريف الباسل وللاسد الاسير ، أما هذه القصيدة التي نظمها همذا الشاعر الوجداني أو الروحاني أو الطمطاني فاليك شندات منها واك الرأى الوفق فها ينطق أو لا ينتلبق عليها من هـ فما

ا الوسف العريض الطويل . قال ولا تدرى ا فاية ما برام

بنك مصى

أموال الجالس البلدية والمحلية ذكر بعض الجرائد أنه حول من بنك مصر الى البنك الاهلى مبلغ مليون جنيد لحساب المجالس البلدية والمحلية والحقيقة أنه ليس لهن المجالس عدا مجلس بلاية اسكندرية حساب في بنك مصر وعليه فأريحول للبنك الاهلى أى مبلغ كان كبيرا أو صغيرا خاصاً بذه

أما مان كر عن قرار هذ لا المجالس بايداع أسوالها في بنك مصر ثم الغاء هـ قرا القرار بخطاب من دولة و زير الداخلية فيتعلق فقط الاموال التي كان في النية ايد اعها في بنك مصر

عضونجيس الادارة المنتدب فؤاد سلطامه

صركة أمن الأصل

الصحت أفتر في أبيت بع

هل هو يخاطب شعب الريف الباسل أوالاسه الاسير فأه لم يشر الى ما بدل على هذا أو ذاك أكذاتكون بكالهزعة نصرة اكذا تعاف الساخيفة أمة ولمن يقسر هذا أو يتبين منه غرض الشاءي على سبيل الجائزة نسخة من ديوانه ومنها في خالمية الاسير : سر يا رفيع القدر غير مدافع للأسر محفوفاً بكل جلال تلق العدو على مثات قلاعه ما بالفخور غداً ولا المختال هنا تترك الام لصديتنا الاستاذ وحيه بك الاو في عسى أن ريحنا هنمة من مناقشة « أحكام الهمزة » بتحديد موضع « ما » و النافيتين . ومنها في نخاطبته من بعد فقدك كل ما ملكيته مر • . قوة أو عصبة أو مال حتى الففاء نقد تصفر مثاما عز الدواء وقد سلاك السالي ولسان فحرك أن جهدك لم يكن الا الدخيرة. لا الرجاء الخالي

ولسوف ينشدها البنون على غد فتهدم الجبروت بالزلزال ما هذا الغذاء الذي تعذر مثلما عز الدواء وأية علاقة للفدّاء والدواء بسلوان السالي . ٢٠ بل ماعظة الجمد أنذى لم يكن أنر الدخيرة وما معنى الرجاء الْحَالَى؟؟وماتنك التي سوف ينشدها البنون على غد فتهدمالجيروت؟::حتا أن في أدارة الزميلة «كوكب الشرق » لعرافاً شديد المحال أمكنه أن يستشندمن مفاق هدفه التراكيب!اسقيمة التي لاتدانهما العامية في ركبها ما عمد من «عواطف شريفة واحساس نبيسل وحكم عالية وعزاء جميــل ٤ ! ويمينا لو ان هؤلاء التشاءرين ما وجدوا مثمل هملما التغريط النشر والنقريظ ماكانوا استطاعوا أن يحصبو وجدوهنا في كل يوم بشي. من تلك الإشمار الغثة وتلك القوا في ا. أعنة

وكين نأخذ على الدكتور أبي شادي سةاطه

عثرته زقدشهد ابالامس فى حفلة تكريم النيواب

لدولة الرئيس الجليل سعد باشا زغلول نفراً من

أعمة القول وفرسان الكلام قد وقفوا فلر تمهد لهم مداخل الخطابة ولم تسهل لها محارج الخلابة ركانوانلاثة «شمس الضحي وأبو اسحاق والقمر» أما الاول حضرة الاستاذ حافظ بك رمضان رِّيس الحُــزب الوطني فــار نفهــم الا افه كانب يتحرك بإشارات واسمة ويتحدث بالغاظ منخمة منجهاد ونشال واثتلاف وأمحاد وقوة الامة وسولةالحقوتراثالابنا والاحفاد والملام عليكم عايكم السلام. وأماالثا فيحضرة الاستاذ علماوى بك فقد كانت تنقصه اربابة ليكون « محمدنا بلديا » ينثر في مدح انرئيس الجليل سعه زغاول باشا ما نظم المتقدمون من الاترابق ومن أن زمد المسلالي والزاتي خليفه ودياب أبن غائم. والثالث حضرة الاستاذ واليم مكرم عبيد فقد ألق كمادته قطعة من الشعر المنثور غزلا في ارئيس الجلمل أدسل فيها النغات كالمبرأت وفق مواقع المشاعر منحيه وغرام ، ودله وهيام ؛ فوالله لولا ما أعهد لناحدي بكسيف النصر الهام، من لذيذ الطمام، وما أداره أنر ثيس الجليل من كلام كلدام ، لتمذر علينا البقاء طويلا في هذا النتام.ولكن ماالحيلة وقد بالغوافي اكرامنا فاعدوا لاهل الصحافة مائدة ممتازة في وسط القاعة ازاء بجلس الرئيس وصحبه وقد اكتظت إلكتاب على اختلاف أجناسهم ومشاريهم غير أنهو قد أغفاوا فيها دعوه الرميلات فاما احتج لهن قِبل أن تحتج الزميلة الجريئة الثائرة الآنسذ مغيرة همائم تنابت فتكون مانها الأالنبي وأهل البيت . ولقد أبي الاستاذ عبدالقادر بك هزي ماحب البلاغ ونائب حوش تيسي الأأن يجلس صحفياً فنشكره ، وأني الاستاذ حفظ بك عوض صاحب الحوكب وتاثب باب المرياة الا أن يجلس الباً فنعذره، وكل مبسر لما خلق له من كياسة او سياسة، ومن مهاح أو طماح ، فلا عنب ولا مازم ، وكل عام وأنتم على

التفاؤل بالتحف

قصة سائح المابي

يين الاوربيين كثير من المتعلمين يتطيرون جد التطير من النحف والاثريات القديمة وينسبون مايقم لهم من حوادث ومصائب الي اقتاء هذه التحف وليس العهد بيعيد بحادث موت اللوردكار الرفون الذي قامت لهالصحف مدعية ان نبشه القبور وعثوره على مقبرةالملك توت عنخ آمون هو الذي سبب له هذا الوت الغريب من لدغة الموسة . كذلك لمننس قصة ذلك المترى الانجابزي الذي اشترى مومياءمن طيية وسافر بها الى بلادمفوقعتالهعدةمصائب متتالية جملته مذهب بها الي المتحف البريطاني فيقدمها هدية بعد ان تكلف في نقلها لتحفه الخاص كثيراً من النفقات

هذه القصص بداعلي مبلغ تطير الاوربيين من اقتناء التحف القديمة. غير ان القصة التائية التي سممتها بمن أنق بقوله تخالف مايداع من هذه الاشاعات النريبة وتجعل عندنا مجالا للتفاؤل بالتحف . قال لك الثقة :

اعتدت ان أمضى أياما في شتاء كل عام بالاقصر فحدث آنه بينما كنت في أحد الاعوام رُزلًا في فندق كبير من فنادتها ، أذ لحظت أن في الغرنة المجاورة لي رجلًا من السياح النازلين بالفنفة يقوم في فجركل بوم فيرتدي تيابه ويخرج من الفندق فيغيب زهاء الساعتين ثم يعود وقد بدأ القوم يستيقظون

تري أهو يتريض؟ أم يقوم لعبــل ؟ ذا كان الاول ذى ممنى لهدا التريض المبكر في الظلام والمبرد والرجل يأتي متعبأ لاتبدو عليه امارات الرياضة والتلذذ بالقيام بها ؟ وأى عمل هــذا الذي يستدعي أن يقوم الرجل في مثل هذة الماعة ؟

فني أحمد الإيام عوات على الس اتبعه ها كدت انتبه لحركته البكرة حتى قبت لفوري وارتديت ثيابى وسبقته فأخذب أسير امام الفنابق حتى رأيته بتزل كعادته ويسير في طريق الكرنك وكنت سالرأ في نفس الطريق فتبعته وهو بجد في السير جتى اتعبني ولكني لبثت أسير في آثره حتى وصلنا ممبيد خونسو فجلس يستريح ولم أجد مفرأ من متابعة سيرى لئلايشمر باني اتبعه فتوغلت فيما حول المعبدولكن الرجل ؛ لقِدغاب عن نظري . عدت وسرت في طريق العودة آلي الفندق واذا به يعود أيضاً حتى اقترب مي فيانى . ولا تسل عن مبلغ سروري بهمذه التحية التي ستفتح لى عال البحث على مصراعيه نرددت إحسن مها مألى اذا كنتمن أهل البلاد فاجبته أن نم . قال ولكنك قاهرى قلت نم . سألني عن الفندق الذي أنزل فيه فذكرته ته فحمد الظروف على أنه نفس فندقه . وأخذ يحدثني عن نفسه فقال أنه تاجر ألماني اعتاد أن يأتى الى مصر كلشناءفأصبح يحمها كبلاده وكنت كلما أردتأن اسأله عن سرخروجه

الافطار معا وأصبحنا صديقين تقصى معظم أوقاتنا معاً . ننعربت معه موعداً للمقابلة في الصباح وهنا بدا عليه قلق لم ألحظه طول يومنا والكنني

مبكراً تُوقِفت لاعتقادي ان مثل هذا السؤال

يمد فضولا لتملقه بشخصياته واستمر يحادثني

ويسألني عن القاهرة ومافيها من أما كن جديرة

بالريارة حتى وصلتا الفنسدق فتناولنا طمام

تغاييت وفارقته ضاحكا . ولم يقل هو شيئا وفي الساعة الخامسة صباحا شعرت بحركة في غرفته فاستيقظت وأخمذت ارتدى ملابسى وانتظرت أن يناديني فلريفعل فنهبت ألى غرفته وطرقت البساب فلم يفتح ، فدفعني استطلاعي الى اقتحام الباب ولم يكن مغلقاً فلم أُجِده في الغرفة. حدثتني نفسي أن ادخل الغومة وأغلق بإسهاعلى ففعلت وأضأت النور اذكان الظلام لانزال مخياه تم سرت محوخوان موضوع الى جانب المضجع فرأيت عليه تمثالاللا له آمون مصنوعا من البرونز القديم ويدل ماعايه من الصدأ ودقة الصناعة والنقوش على حقيقة قدمه وخرجت مسرعا لشلا افاجأ في الغرفة ولبثت أنتظر الرجل فسألته عن سبب عدم تنبيهه اياي فاستذر بانه لم يرد أن يزعجني فيمثل هذه الساعة

المكرة. قائلًا أنَّ هـ متعود هذا البرد القارس

وأردت ان استدرجه في الحــديث عن آمون لأعرف سر الثمثال البرونزي الذي رأيتـــه في الغرفة فاخدت اتحدث عن جمال الكرنك وجمال صنع معبد آمون خاصة ولكن الرجل بتي صامتاً

فسألته رأيه فقال انه جميل حقا وسكت.

اخذت أتحدث اناعن المعبد وصور آمون وتماثمله فيه وألحظ على وجبه السائح امتقاعا يزداد شدة كلا أوغات ، وجمد آكلا جاء لفظ آمون.ولم يكن ينبس بكلمة عفرأيت ان أهاجه ! فقلت هل يذكرك آمون بشيء تهم له الىهدا

انتفض الرجلكانه أغاق ثم نظرالي وقال: الحق ياصديق آني ... أخشى أن اصرح فأتهم بالمذاجة والسيخف . . . ولمكن . . . لاأنكر عليك أنى . . . انى أقدس . . . لا بل أتفاءل

الاضطراب ؛ ولكن لم كل هذا ! سألته: لابد أن في الامر قصة شيقة!قال نعم . ولكن يجب أن تدفع تمن قولما لك . قلت ، وما هو ؟ قال ألا تشك في محما لامها حدثت لي اما . قلت وقد اردت أن اقفعلها : لك هذا . قال اذن

كان لى صديق مولع بالاشتغال في الآكار المصرية وقد درسها حق بلغ فهاشأنا يذكر؛ ولم يكن قد بلغ الاربعين بعد حين أصيب بذات الرئة وأصبح على حافة قبره. فبيما كنتمم في احد ايام نزعه اذ أسر لي مايأتي :

تجد في غرفة مكتبي تمثالًا من البرنز للآله آمون الصري . خــنـٰه منى تذكاراً واحفظه فربما أدي لك خدمة في يوم من الايام.

أكن أحفل بهمذه التحف ولا الآنار عامـة ولـكني تبعاً لنصحه لي أخذت التمثال ووضعته في غرفتي الخاصة . وكنت في ذلك الوقت احمله في متجرى وأربح منه أوباحا قليلة وكنت قد تروجت منذ أربع سنوات الم أنجب أولادا ما ، وكنت أنا وزوجي في أشدالشوق الى طفل أنم به نعم جياتنا ولم تترك بابا الا طرقناه في سبيل ايجاد هذه الأمنية حق ينسنا ومات صديق فأر ف موته تأثيراً شديداً وكنت منفرداً في غرفني ذات ليسلة مستساما لخيالاتى ودَكرياتِ مديقي واذا بالنور ينطق. فحآة فقلت لمسل التيار انقطم . وساد الظلام برهة فوجدت فيه راحة والحشانا ولكر يسرعان مارأيت شيئأ يامعنى هذا الظلام فكدت أفقد صوابي وحاولت القيام فإ أستطع واذابي أري التمثال البرونري يضيء في هــدا الظلام الدامس وأدى الاله آمون يقف ويسير بحوي ورن في أذنى صوت عمين كا أنه صادر من الحدران وسمعت ة للا يقول:

« انك بحد ما تبحث تنه في معبدي الكونك فحد زوجك وسافر بها الى هبدا العبد » « ولازم زيارته قبل طلوع الشمى مدة أربعة عشر يومًا . واذن تلد زوجك » ﴿ وَلَا تُنْسَ أن تؤدي هده الزيارة كل عام ليزداد و يحك، ثم أخذا يعود الى مكانه ويتلاشى الضوء شيئاً فشيئا حتى ساد الظلام فاردت أن أقوم والمكن قواي خانتني أيضا فبقيت مستسلماً حتى غلبني النوم فإ افتح عبني الا والشمس

تمتولكني كنتمتعبأجدأفسرتاليزوجي وأردت أن احدشها بما وقع والكني خجلت أن اذكره لئلا اتهم بالسذاجة أو ترميني بإنى كنت أدى رؤيا وأنا واثق انها ليست كُذلك ولكن ماذا أقول لها . عرضت عليهـــا

اصطحابي الى مصرفي عملولشدماكان فرحها بدنك عظما

سافرنا الى مصر رجئنا الىالـــكونك ولا أطيــل عليك في محاولة افهامها ضرورة القيام قبيل الشروق يزيارة معبد آمون وهي تريدأن أبين لها أسـباب ذلك . ولم أجد فائدتما في محاولة اخفاء الحقيقة فقصصتها علبها ، ولمتكن أقل سروراً بها وبقيامها قبلي في كل يوم واستمر الحالكناك أربعة عشر بوما

عدمًا على أثرها الي برلين:ولم يمر الحول حتى وضمتازوجي طفلالأأحدثك عن مبلغ سرورنابه على هـ فأج الدورة تمت نبوءة آمون وبرا

مخل العائلة

صليت الفجر بالأمس مؤعا بعالممن علماء

-1-۱۹۲۳ في ٥ مارس سنة ١٩٢٣

اخي أساعيل:

الازهر الشريف كان أستاذي أيام ان كنت أطلب العلم بهذا المعهد الكريم؛ وكان يتردد على أبيك قبل أن يختاره الله ، وكان أبوك يختصه بكثير من السكرامة والاجلال، وكان على أن أرقب مطلع الشمس لا شرف على أقامة جــدار من جدران المــجـد يريد أن ينقض ، فلبثت هناك حتى لايخندعني عن وأجبى ترف السوير ، وأوبت الي المنبر فجلست اليه، فأخذتني سنة من النوم رأيت فيها أباك تعلو جبينه الشرق عمامة خضراء، وكأنى بلحيته القصيرة التي وخط سوادها بياض الشيب، قد أبيضت كلما وطالت ؛ وبجلي عليها وقار مهيب، ورأيت الملائكة حافين من حوله ،وكا أنى بك ياأساعيل مانار بين يديه يأخذ من كفيك طعاما نم يلقي به الي أطف ال جياع ، حتى اذا فرغ الطعام اغترف لك من سندوق بجواره حفنة من لؤلؤ ، ثم تجلي عليك بنظرة حب خالص ، وابتسامة عطف وثيق ، ورتل لك قولُه تعالي: « مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبم سنابل في كل سنيلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله ولسم

ان قلبي يتمزق ألماً كلما رأيت قوائم ذلك العرش العالى الذي شاده أبوك لمجدنا ، ومكن له في قاوب النساس ، تتقوض منه في كل يوم قائمة ؛ فيتزاح عن وفات أبيك بالهداء باستار. ونو دأيت بياض المسجد كيف تساقطعن جدرانه الحمراء، وطلاء النسير كيف انحسر عن أعواده النخرة ، ونقوش المحراب كيف أحتملت ألوانها الراهية ، ومضخة المساء كيف طغى على حديدها الصدأ عاذن لعرفت بالماعيل ای حزن قاتل یعصف بمنامی ، و بزعج أحلامي ويسبب لى سواد الليالي ؛ وبمكر على يساغ.

ان مسجداً نولا. أبوك بالساعيل، فصلى ف محرابه اماماً ، ووقف على مندبره خطيباً. فقات معظم نصيبي من تركة أبيك في بناء الجناح الجدد الذي شاركتني على التامت «الفيفة » ، وفي تجهيز أختيك في عرسيهما بما يليق بكوامة الاسرة من أدوات الزذف . تم آد الرهن ما بق من روقي،وحسته الديون وبت أخشى أن نسكشف للناس ؛ وأن يصبح مجد العاثلة مضفة الافواه ، وأنيتقوض عرشها الذي مكن له أبوك في صميم القاوب.

وا أسسفاه! قد أشرفتالفاك على الفرق وأناحاتُو لا أدري كيف أكافح الامواج، وأنت قد رضيت من ءزبتك النائية عفى بجاهل السودان بديش الكفاف القافع وبات مز الجين أن ا كافات بمجهود جدد

غاض الامل ، وكوكب الحظ عدا عليه

وعدى له تراني لاأنكر عليك انني أجدرِاحة كبيرة في وه ئي بوعدي اعترافا بجميله فأجي. الي الاقصر في كل عام وأزور معبده أربعة عشى يوما متتالية قبل الشروق واشعو بازدياد ارباحي بأداء هذا الواجب أفلاتواني على حق؛ أطرقت طويلاقبل أناجيب الرجل بشيء وأخيرا رفعت رأسي وأناق اشدعالات الدهشة

— نعم . بل الاسح انك تحج لآ.ون . فابتسم الرجل عن عقيدة وقال : — سمه ماشئت ولسكني اراه واجباً اشعر

في ادائه براحة نفسية قال محدثي : ولست ادري كيف اعلل هذا الحادث الذي يؤكد لى السائع نصمه انه لم يكن رؤيا ولا خيالا ولم استطع الا ان اجل فالمنة المصرون وانظواليهاف شيءمن الاحترام والرهرة وبدأت منذ ذلك الحين اقرأ عن تاريخ مصر وعقائد الصرين واشغف بنكك شننأ شريدآ

حسن سمحي

الافول:، وفي نفسي أن أنزح الى بلد آخر، لعلى واجد تحت سائه قرارا هائثاً . وان في الارض من سعة المضطرب مالا أحسبه يضيق بي ۽ ولا به غلمة آمالي، ولابحرارة اتنائي ،ولا بتلك النفس الزارة التي ملكت عليها الثورة أسياب الراحة والسكون، ولا بذلك المشتعل الذي خلق لنير العيلة والارهاق

لاقرار على زأر من الاســد، فافتني في أمرى ، الى أزاك من المحمنين ، أخوك ﴿ سلمان ﴾

- 7 -ه ب. . . ، في ٢٤ ا كتوبر سنة ١٩٢٣

ه أخي أساعيل: ما أنت بشراً ... وان أنت الا ملك

أندري أن المائة جنيه التي أرسلتها لي على ذمة اسازح السجد قد كتبت لك الخملد ف جنة ملكها لا يبلي ؛ لقد عادت لنسجد روعثه وللمنبر طلعته ، وللمحراب بهجته، وباتت تاوب وألسنة لاءد لها لاهجة لك بالدعاء . أن الملا هنا يقدسونك تقديس الاولياء،ويقولون عنك دائمًا كَلَّمَا ذَكَّرُوا البَّكَ: هَذَا الشَّبْلُ مِن ذَاكُ

وقف أبوك للمضيفة سبعة أفدنة ؛فرأيت

أن أستمين ببمض محصولهاهذا العامعلي احياء تلك الليالي المقدسة ، التي اعتاد أبوك أن يطعم فيها النقراء ويواسي المسكين . وسأبيع ممـاً بني لي فداناً ، على أن ينتل هــذا البيع مكتوما حرساً على سمعــة العائنة أن تتناولها بالقرح ألسنة السوء وسأهبثته لذيائحالمواسم وأخشى ان بكون ما بتى « العنيفة » بعد احيـا. تلك الميـالي والايام أقل مــٰن أن يكني للانفاق عليها عن ســمة ، خصوصاً وقد أسبحت كأزهر أيام الى عهد أيسك ؛ ساحةللفضل والكرم ءوموثالاللعفاة والسائلين. على أية حاران «للمضيفة» وفقرائها وأيتامها، وصنائم أبيك من روادهما ؛ رباً يحممهم شو السكنة والجوع. ولتن لم يواتهم الحظ لأبيعن ون أجلهم فدانا آخر ، ليظل اسم العائلة كما كان في عهد أبك عنوان الندي والكرم . أرسل الى نفوسنا سيرسل الى نفوس أبنائنا رُوح الشعود بالكوامسة ، والتعصب للشرف، والفناء في حب الانسانيـة ، والإيمان الحار

بجلال الله، وعند أن نرته عن أبينا تقياً طاهراً؛ ثم نورثه أبنساءًا مضرجا بحمرة الخجل، أو مكنونا في خرقة دنسة يطويها قبر دني. أنى أحمد الله على أن وهبني أخاً يقدر مجد | أسرته ؛ ويقدس ذكرى أبيه . وأسأله تعالي أن يبقيه في الارض للبائسين والضعفاء عيرنا أخوك « سليان » رنصيرا ۵

- r -

كان القطار ينهب الارض بالمهاعيل حاملا أياه الىوطنه الاول في شهر ينابر سنة ١٩٢٥، الرسائل الثلاث يقطع بقراءتها الزمن ؛ كابسا تبشير عركزه السامي في نفوس أهل القرية ، ونصيبه العربض من رحمـة الله ، ووجوه البر وآلاحسان قد فصلت تفصيلاً . حتى أذا انتهى منها أعادها الي مكامهـا من حقيسة المقو تم استسلم لسفكير

أن هو الآن ؛ وأين كان بالأمس ؛ أربعة اعوام قضاها بعيداً عن هذا الجو الصافى ، والشمس الزاهية ، والسماء الزرقاء ، والسهل الأخضر، وانوادى العمور ، وتلك الرائحة الحلوة المنعشة التي تنملاً معالمس المنتي اذا طالعته ارض الوطن بعد غياب طويل . قضاها في ذلك المنفي الموحش من خط الاستواء؛ ولولامقتسل سوداد الجيش للصرى وحاكم السودان في نوفير سنة ١٩٧٤ ، وما تلاه من تسريج هذا الجيش وتسريح الوظفين للصريين من تلُّكُ القطعة المائية من بلادهم. وسخوية القوة بشركة القط والفائر بن الصويين مايخشاه والانجليز على حكم السودان، لولا هذا الظرف المحزن لظلت عودة المجاهيل الى أهسله لغزاً في صور العب

سلاة تقام ، وأخاً يبر ، ومسكيناً يؤاسي ، ورباً يطاع . بميداً عن دنيا في جواره يعيش فيها اخواله الموظفون بين لهو حافل بالشهوات؟ وعبث صرمح تقرع فيــه الـكأس بالـكاس، وتراق الملاحة السوداء لليغرار الشره الابيض، ومال بين هذا وذاك يفر من ايديهم الىحيث

وطالما راوده جنون الشباب عن نفسه فأبي واستعصي وسجن هذه النفس في قفص من حديد . ما لهذا إنشــأه ابره ، ونبوءة اخيــه ما زال صداها في رأسه بننم ران : أن لك في الارض آية مستقبلة ، وفي السماء مقام محمود : هكذا بلغ به انزهد ، و الت من نفسه رسائل أخيه ، فاستكثر على نفسه العلمام الدرم ، وعاف النظر المحرم ؛ وضحى في سبيل الله والعائلة بكل ما قسم له في الدنيا من حظ وزينة ، وقنع من الحياة بتلك الفلانة الرضية التي اسبلتها عاطفة الإيمان على نفسه الحزينة ، واستمد من ساء خط الاستواءالهاطلة ، وغامه الضارب في اقمى الافق ، ومستنقعاته الملائي بشتى الحشائش والاعشاب؛ وليله العاس بهدير الوحوش وزئير الاسود ؛ مقيرة يدفن فلهما شبابه العاطل ؛ ويوارى فيها نفسه البائسة التي تقرب بها الي مذبح الوفاء لا همله وأبيسه ، عزاؤه عن الدنيا و فضرتها رسائل أخيمه ؛ وثنته أنه سيقبض ثمن ما ضحى ، وسسيجه يوما أهلالقرمة كالهمأهلا يحبونه ، ويباركون فيه ؛ ويتلؤون أيامه المفيلة عطفا ودعوات

والآن قد تغي الامر ، وانهت الحنة ، وأن لامهاعيل أن يسكن إلى هذا الظل الوارف الذي تأنق اخوه في تصويره له جنة ذللت قطوفها تذليان ، فاعتر في مقعد. واختاجت عيناه في محجوبهما ﴿ وسرت في جسمه وسالة لذيذة مؤاسية من شعر رأسه اليأخمس قدميه

لم يشأ اسماعيل أن ينبيء أخاه سليان | يا عم بقدومه اشفاقا منه أن يقيم الأرض ويتعدها ، ويجمه الجموع ويحشدها ، وعلا له فجاح القرية ياً يأت من الحفاوة الفارغة لاتطمأن لها نفسه ؛ الخوف أن يُعزِّلُ القرية نهاراً ، بل اعترم أن يأوى الى بيته في ظفَّة الغسسة ؛ والناس عنه يصلامهم عافلون

> أنه لم ينس بعد قدوم «شيخ الطريقة» ف سنة ١٩١٧ ، ولم ينس استقباله الحافل يومشذ ؛ وكيف المتلأت له ساحات القربة بأفراد هذا الشعب الصغير ، وكيف سالت له ا الالسنة زغاريد ، وانطلقت القاوب أناشسيد . هذا شيخ الطريقة وله أتباع مصدودون، ل فكيف هو والقرية كالهالانشرك في حبه أحداً مله ولمدَّه المواكب والطاعرات : حسبه أنه سلطان في دولة قلوب ؛ و نسان في مجموعة نواظر ؛ وأما مادون ذنك من أنوان الاسه فهو يمقته ويكرهه ، ويتركه لغيره منعشاق الظهور

غربت ألشمس ، واستبدت بالجو طلائم الليل ، واجتمع القرويون زرافات زرافات ، هؤلاء يصلون للغرب على لسان طِاهو غطته أعواد القش ويرز في ماء النرعة متصلابها مدرجات من الحجر ، وأولئك يجلسون الي قارعة الطريق يتناولون انرائح والغادي بكلمة طيبة أوغيبة مذمومة ، وجاعة أوت اليدكان يــــتريحون فيهبعد نهار متعب ؛ ويتحدثون في خمول عن أجود الغمد ، وشؤون الزراعة ، وأخبار المالكين . وشخص واحمد يمشي في طريق القرية العام ، ويتجه الى ترعتها وهي أول مايقابل القادم من حدود البلد، شخص غريب، كيلبس لباساً لاتهاد للقوية بمثله الا في الحوادث والنناسبات ، و يحوص ألا يكلم القروبين العادين من حقولهم وراء البهائم. أويلني عليبه سادما ، أويهتم لانظارهم المحدقة فيه ، حتى لابخونه انتظر فيعرفوه وهذا كل

ذلك أساعيل ... وحينا وطنت قدماه أرض القرية بمدأن عبر الجسرخفق قلبه خعفان اغتباط . والتي يبصره الى حية السحد فألغاه هَنَاكُ فِي وَحَدَتُهُ الْرَاهِدَةُ ، قَضَى هَــذًا ﴿ مُكَنُونًا فِي وَحَشَّةً مَوْلَةً وَخَارَمٌ غَيْفَ . فسار العصر القصير في دار حقير: لم يعرف فيها الا أ في اتجاهه قليلا ثم حدق بيصره فلم يجمد الا أ

منذنة عطمة ، وجدوانا مهدامة ، وخرائي لاعكن أن يعمرها الأبوم أوغراب 1: لم يصدق عينيه ، فاسرع في خطاء حج أسبح أمام هذه الخرائب وجبأ لوجه ، فعرق أنه أمام حقيقة واقعة ، فلم يجرؤ على التفكور، بل كان أكر ظنه ان أغاه بني مسجداً جدراً في الناحية الاخرى من القرية ، ولم يشأخمار أن يتحدث عن هذا الفخر الحديد

ياله من اخ كريم ؛ والتفت اساعيل الى يساره ، فرأي المعلى على مقربة منه عامرة برجلين ، قاوى الي حدما وكان شيخاً من لدات أيه تأخرن مد السن ، فسلم يصوت متذكر فرد عليــه الشينة الــــلام . ثم سأله بهذا الصوت : - الجامع بناع البار دى فين ياع ؟

فأحس اساعسل أن صدره ينقيض مم - أمال الحامم القديم حوى له أن ياعر ؟ فالتفت الشيخ الى حرائب السجد وتمهد

- مفيش ياين هنا غير الصلي دي

- الملك لله يابي ؛ سبحان الدامسابقان فيه زى ما أنت شايف م المم مرم . القلاياد الم لاولاد الحرام لاف عامية ولأف نضر ... سات يا ابني أن كنت عايز تصلى ، مية الترعة آقي بتجري ؛ والصلى قدامك مفروشة حدد . والاشيا مددن، وربنا آهو بيقبله امن المشنى ومن القصور ...

تصدع قاب أساعيل ولم يلتقت للرجل الآخر الذي كانه بفرغ من مسائمة فيعيية كضيف تريب وهو عنه في شغل ؛ فلمأأ حنايًا الرجل بانصراف هذا الضيف عنه ، تنثير إليه يخوف وأنفة . ثم أعاد يده ، والخسن سيسه إلى

- ومفيش في البلد دي مضيفة الإغراب

- مضيفة أنه يا ابني هيه الدنيا عاد فها

دا الى معاه قرش بيحقيقه بليم الشيفان وبحطه ف خزانه حذيد . ملى لمالين وتنسال معالم ناكها لقمة من الحاضرة وعلى وأي الثيل على قد لحافات مد وحليك

- كترخيك يا مع : العا الكنت عيد هذا البلد دي من مدة خشه ست ستي كان فيها واحد هنا اسم. . . اسم ابد . . أبيد . أود اسمه عم الحاج داود، كان له مضيقة عمراته، وكان الما مغتور الراع وتلق حاي

- تيس أن الهابي عن دشة المنا الحاج داود ما راح وراحت أيمه واخذا عدق ننوف يوم من الم الحساح عادد، أله وعو ويحسن اليه . آهو ده يا ابني كان والحلط المعلل ياما هناك . تعال طوقت شوق أينه اللي في قرية صلال : اللي فاع مضعة أبوه بخيارة ع وعامل ميت أبوء ماخور ، وقال أنه عمل آتيان الله ! صحيح يا ابني التالم عا على عاليمه لكنكان واجب على الاقل ما كوفيتي شياطين. ملي يا ابني - ملي وتقال. أنا فينه استناك أهو .

لولا الظلام لنيات الماعيل والاأناليج قد ضعف بصره ۽ لما استطاع أن يحتي صفوة الموت التي شساعت في وجهه ﴿ وَرُعْرُهُ ۗ ٱلاَّبِينَ التي مزقت مسدر ، وعبرة الألم الفاق ال حجب عنمه وجه الشيخ الوقور. عاول أن يخطو الى الصلى تلك الحظوة التي تفصله عقل خيل اله أنه بحمل ف عقائه كي، الإدخي، وأخبرأ انتزع تقمه تمادعي اليانيط العل غلم نعليه ، واستقبل القلة وهو عالى مواتسي ارضوء ثم كبر الصلاة ، وازاد أنهم أالفاعة غاته الذاكرة الطعوة ، و- فلمالمقل الحريم وأخذت شفتاه تهذبان هلنان أنهمتوم بهلع الكان في غير شعون ولا للحماس ا « بحد العبة .. شرق العبة .. المعالم

اهو كده إسليان ... ٧ واعتراه دوار نظيم فعلوت به المنيا واستلق على الارض في كنف الشيخ المحود منشذ عمامه

مال طبع

طائراليحر

فوكنت ممن يعيشون في الإسكندرية أو

أى مدين ساحلية أخرى ، ذانك في أكثر

الاحيان تشاعد اسرابا من الطبور طائرة صوب

الْمِينا . وهذه الطيور ذات اجنحة لهوينة غــين

عريشة وتبسدو للناظ كأنبها كسوة وبليدة

وسبب ذلك أن هذه العلبور تحط عنى الله

جماعات كبسيرة وتترك الامواج تفودهاحيثا

شاءت ؛ بينها هي تبدو كأنَّها غبر مكترتة لشيء

أو كانبها نائمة متكاسلة. وهيلاتكترت إلانسان حتى اذا كنت سائراً بقاربك ؛ وقاربها جداً،

فاسبا لا تعبأ بك، وبكل بطء وبدون اعتناد

وهنالك عدة أنواع من هذا الطير تزور

مصر . ولـكن كل نوع يتميز عن الآخر

بسفاء بياش اجزائه السنلي او بسوادها.

وأشهر هذهالا واعكلها نوعان احدهاالاسوده

وهو الذي يغلب فيه لون السواد ، والآخر

ومع جمال منظره فانه حيوان قذر القداء

اذ أنه لا يتعب نفسه في الحصول على غداله ع

فادًا ما اسدل الليسل غطاءه ، وترك البيدرة

قواريهم ويمنوا شطر الساحل هبطت أسراب

من هذه الطيور على القوارب المحورة إحثة

ف أتنائها على السنك الميت الذي ترك الصيادون

وفضازت طعامهم وبقايا قثارهم .

يغلب فيه اللون الابيض:

قطير آدكة ايالة مبهواً من المعاملة الباردة.

السالب والموجب عوات الباد

سواء أكان الانسان قد صوركامل الخلقة من هماً مسنون كما يقول اللاهوتيون أو كان قبل اكمال خلقته قد تحدر في أصلاب سلسلة من الحيوانات الدنياكا برى الطبيعيون بالذي لا شك فيه ان الطبيعة البشرية عن الى الطبيعة | الارشية بنسب متين وأن بين مختلف أنواح النفوس نظائر وأشباها لمختلف أنواع الارضين. ذلك أن من النفوس الصعيفة ما هو أشبه بالبقاع المجدبة والفلوات الجردآء لا تنبت خيرآ ولا شرأ ولا تستطيع نفعاً ولا خراً ، فهي قحلاء ملساء ، صامتة خرساء ، لا تضحك رباها عن حمائل الفصيلة كما لا يكلح نواها ادغال الرديلة ولا تطرب الاذن منها أغاريد الكرم ولا أهازيج الاحسان اكما لا يزعج السمم فيها فحمحالخيث ولا زئر الطنيان، كذلك مرس النفوس القوية ماكأ تعانو ديان المرعة والنياض اللغاء، كايا كانت أمرع تربة وحنابا وأترع غدراً وشماماً كانت في حالة الاخال آفدر على توليد المالك والآقات وفي عالة التعاهد أفيدر على أيتاء النافع والبركات ، ذهي اذا تر كت مسلا استأسد نبأتها وجنت أعدابها وطفى فهاالزعاف الناقع على الدواء الناجع .واستبد الخبيث المجتوي بالطيب المشتهى وأمبيحت سبعة لوحوش الضراوة والمداءء وبحواة لافاعي المدر والدهاء . وهي اذا تداركها من الريامة عناية وتولّب من المااية رعاية كانت جنة فيحاء وروضة غناء آمنة المناني طبية أنجابي تتهدل اغصابها بشمى المرأت وتفيض حقولها مندق الخيرات ؛ فالعنصر في الحالين واحدوالجوهو فىالصورتين لم يتغير والنفس الكبيرة في الباطل كانت جديرة ال تكون كبيرة في الحق ، والأرادة للاضة في الشركانت خليقة أن تكون ماضية قُ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهُ أَرْكُلُهُ عَلَى الْرَيَاضُةُ وَالْتَهَدِّيبُ والمداية والتسديد.

وَالْوَاقِمِ أَنَّ مَا رَاهِ فِي بَعْضُ الْنِفُوسِ الْغِنَّيةُ من صلابة وصرامة وعنادوعرامة وأشرونكات وتوثب وجماح، ان هي دلائل على خصب الطبيعة وامراء الفطرة . ومهما رأيت في أمثال هذه النفوس من تزعات منذفعة وشهوات متفحمة فما هذه كايما الا مطايا جامحة وافراس متبخمطة اذا أحسن الراكب رياضها وأحكم سياسها · أمكنته من تسخيرها فياً شأء من الفع الاعمال و ندلها . وكما أن النار تكون مصدر الحياة كما تكون مصدر الوت؛ كذلك هذه القوى الستعرة الخطرة الماردة قد تكون منبع الخيركه كما قد تكون منبع الشركله .

وانت اذا تأملت في تراجيم العظاء على أختلاف مظاهرهم الفيسم جيما من اصحاب النزعات الطاغية والتواطف النارية . وأنحا بلنوا مابلنوا من رفيع الدرجات واسدوا الي الإنسانية ماأسدوا من بارع الحسنات لانهذه القوى لم تسكن في انفسهم عمياء هوجاء أغبط كالمشواء في كل الحية وتركب رأحها على غير هدى فتذهب هياء فيا لايجدي أوتمعن فسادآ فيما يضر ، بل كانت مسخرة لقوة عالية سمادية تحفظ توازمهاو تركز شعاعها تمريبهاماشاءت يه الاغراض عادا كل عقبة ف سيلها قد زالت إلا واذا كلمب دومها قد ذلواذا الغاية المنشودة قِد أدركت والعجزة الساهرة قد تحققت، تلك فغوة البماوية محجاذبية انثل الاعلىء فيقبضها ربج بجتمع شمل النفس وتنضم أشتات الهمة

ان مدنيات الشرق؛وهو في الاغلبمتنجم الخصب ومباءة الغني ؛ ترمي في جملها الى تمحيد فلك الثال السلى الاعلى . كما كانت مدنيات الغرب؛ وهو في الاغلب منيدان الجماد العنيف ﴿ فِي سِينِ الْبِقِياءِ ؛ تَنْزَعَ فِي مُجُوعُهَا الِّي تَمْجِيدُ إِ الله عدا الثل الايجابي الأعلى .

ومازالت الدعوات السلبية يمدعوات الترهب والتبتل ، تصطبخ بالصبغة الدينية وتكون على 🙀 احرِها وأشدها حيثًا لمغ فساد الاخلاق أقصاء الريد وتسم الجشم منهاء وأنت اذا تتبعث كل دعوة منها الى منشها الأول ألفيتها نابتة كرد بها أكثر سكان الهند والسين

أ قبل مناسب في عنقه لما يحيط به من مظاهر الاباحة والسرف ، والعبارة والترف ، فإ هانية الميحية لمتنا الا احتجاجا علىما كان يكتنفها من مفاسد المجتمع الروماني وخلاعاته، ومفاسق أَ ذَلَكُ أَلْعُهُ وَدَعَارَاتُهُ . وَمَا كَانَ أَنْتُشَارُ الْآدِرَةُ والصوامع في بطون الأودية وعلى قلل الحيال الاصدي مهددا ومورة معكوسة لأنتشار دور الفحور وبؤر الفساد في احضان القري وين أكتاف المدن . كذلك كان الشأن في يلاد الهند. بلاد العجائب والغرائب، والذاهب المتنافية والمباديء المتعادية،بلاد العظمة في كل شيء: في المرغ والحسب والقحط والحدب: فالرفاهية والرخاء والبؤس والشتاء ءفي الطغيان والصولة والمسكنة والله ، في الاباحة والستك والزهم والتنسك . هنالك من تحت أكنان المناعم واللذات زمن بين أحسان المفان والشهوات أبهض أمير مرشيح للعرش(١) أجمت نفسه مايحوطه مرمن مناظر لهو وفجور،واقشعر مده مما حوله من مظاهر فسق وشرور عفر ج هامًا

على وجعه وانتبسد في البيداء مكانا قصيا قضي

فيه سنين عدة يناجى نفسه وبخاطب ضبيره

حتى ألتي في روعه ورسخ في يقينه آنه أمتدي

الى سر النجاة من حالك الحياة . فطام الى

الناس ينادي بأشد ماسمع السامعون مع مذاهب

التبتل وبأتجب مادعا اليه الداعون من مبادى.

التصوف بتجريد النفس من كل عاطفة وتزعة

وبتعقيم الفطرةمن كل ملكة وقوة وبإفناء كل

مافي الخلقة مرن بذور فتنبيلة ورذيلة ودواعي

أَلَمْ وَلَدْةَ وَبِواعَتْ خَيْرَ وَشَرَ ، حَتَّى تَمُودُ النَّفْسَ

صفحة بيضاء ، وقطرة شفافة ، ومارية وضاءة

ينعكس تنها نور السكينة الصافية ويرتبء فبها

طيف السعادة الكاملة حكذا كان منشأ

البوذية.وهي ما كانت لتبلغ ما بلغت من تبسط

واتساع لولا انها وجلت فيما حولها من مناقع

الترف ومغايض الويقسات تربة خصبة ومناغا لأكذلك كان الإسلام في أول عهده فقد ولدق بلدمقفو الأرجاء بجدب اأواردتم نشأف جو سليمعن تسم الاخلاق وفي مناخ بريء من فسأد الطباع فلم تكربه الى الرهبانية من حاجة بل كان ينظر المها النظرة الصحيحة وراهامن الوجمة الصائبة فلابدع أن دمنها بطاب المتتولاغرو أن وصمها بوصمة التحريم مما يدل على أن الترهب ليس من اصل الدين في شيء وأعاهو مببغة تغشاه وثوب يتزداه طبقا لمفتضيات الظروف ودواعي الاحوال . لحذا تريانهك امتدت فتوحات الاسلام ، ولما ابتاء فها ابتلع مدنياتالفرس والرومان والهند، ولما اظل رواقه وديان النيل والفوات والسندء ولمسا دخل في حماء من هذه البقاع مباءات الترف والبذخ ومعاهد الخلاعة واللهو؛ وأخبراً وعلى الاخص لما بدأت جاذبية الثال الاعلى ـ تلك القوة التي اطلق أوحى الديني تيارها المكهوب في الذاوب - ترخى من قبضها على مجام الافندة وتكفكف من سطوتها في ضائراً يؤمنين ، ولمــا حِمات القوى الطاغية بعد انفلامها من ا تأثير هذه الجاذبية تتفرق على غيرهدي في طلب الاوطار واللذات، وتتخبط على غير قصد في اشباءالشبوات رازغبات: شدئدوعندئدفقط شرعد المذاهب الصوفية تتماق كالطفيليات بجذع الحنيفية السمحة وتدعو الناس الىمحق ذاتيتهم وتعقيم فطرتهم زاعمة أنه لابجد الابجد التورع عن السمى والزهدق الحياة والمهلاسعادة الاسمادة الغيبوبة ف التأمل والفناء فالاحلام

على هذه الصقة وبالثال هذه الموامل ، كان منشأ كل مذهب من مذاهب التبتل و ابن كان ظهور هذه الذاهب رد فعل طبيعي لبغي الفطرة ولنن كان اسحابها لايبتنون من نشرها الا الاصلاح والتهذيب، بل ابن كانت بتحقيرها من شأن الجمم وتعظيمها من امر الروح وبتزهيدها فى الشهوات السادية وترغيبها ف

(١) بوذا ساحب الديانة البوذية التي يدين

اللذات المعنوية ، وبتفتيحها بصائر الناس اني ﴿ أَلَا نَسَانِيةَ رَوْمَةَ مَثْنَاهَا وَجِنَاتَ أَنْفَاهَا . فالغامة مهانة الحياة الدنيا ومنالها وماآلة همومها أالهائمة لدعوات التبتل مساواة للمرع باجدب وما ربهامن جانب مايتجلي للمشكر في أسرار ﴿ رَمَّادَاتُ آخَى إِنْوَاتَ: حَتَّى تَصَيَّرُ الانسانية ﴿ السكون وبواطنه وحقائق الرجود ركواسنه أجماء سحراء جرداء لا تتخال عبوسهاراحة تقول لأن كانت تلك الذاهب قد نساغه بهذه أحشر تشفر سبد تفراء لانترنس وحشاها خميلة الوسائل على تصحيح به بن الخطأ في تلهم أ مرتقة ، والا لغرض المتن الرمي الهيمه هذه الحياة وتقويم بعش النوج من التواء السليم | السفوات الأحصاء الروح وحساب النفس. لاَّسَمَّا فَي أُولُ أَمَّى هَا أَذْهِى غَيْنَا نَتَيْنَا تَدُرُا الثَّارِبِ ﴿ حماسة وحمية: فالواقع الها متى تقدمت في السن حتى تفعل في النفوس ذا بالالتم؛ ومتي توطَّات أَرْرَخُونِ مَا أَنَّهُ الْعَمْبِ وَيَقْرِبُ مِنْ الْهُر مِرالْبِليء على مدى الحقب اركانها وتمكن بنأترا إورانة سلطالها لاتلت ان تشكشف من اسرأ الآكار ﴿ يَمَتُ النَّفُسِ مِينَةِ الْخُواطِرِ سَاقِطَةِ الْفُمَّةِ بكيثة واوخم المواقب

لَمُ الْمُنْ أَهْمِ يُعْتَمْدُونَ أَنَّهُ لِنَ يَدْخُلُ فِي حَظَّهُ مِنْ ذلك بان الحياة السلبية. واز وانتستامرج ﴿ اللَّهُ مِنْ وَازْرُ يَوْتُمَنَّ عَلَى حَرَّمُ الْفُودُوسِ الإَمْنَ ألنغر أليسيرمن اصحاء الريحانيين ومرضاهر أولتك الافذاذ الذين يستبدبهم سلطان الخيال حتى يكا: يشل مشاءرهم ويمطل حواسهم. آلا آنها بالنسبة للنهار والدهاء لايعدو تأثيرها ان يكون اغراءاً بالكمل والتوائل وحشاعلي أ النشاط،وتتلا لروح الاقدام . وما طنك بامر غايثه القصوى اماتة الهمة كي لاتمود مصدرا الخطر؛ وتعجيز الطبيعة كى لا تسبح منبعاً الشر. ولنن كان هذا التمجيز يُكاف الاقوياء ذوى الشكائم العديمة من جاء كان سرومغالبة الشهوة ماهو جدير بان يصاب أن عرماتهم ويشدد من اراداتهم بحيث يربحون في المَّايَة . مَنْ قَرَةَ الأرَادَةُ تُوضًا مَكَافِئًا لَمُسَا يُحْسَرُونَ من حصب الطبيعة _ تقول لمن كان الاس كذَّاك. بالنسبة للاقوياء فهو ليس كذلك بالنسبة للضمفا ذوي العرائك اللينةوهم السواد الاعظم من الحُلُقُ لاتِ هؤلاء لا يُكَابِنُونَ كَبِيرِ عساء في أخماد عواطفهم النسعينة ولا يحتاجون الى عزائم قوبة لتسكين شهواتهم الغائرة فيتم لهم ماريدون من تجذُّر ا الفطرة دون أن يستفيدوا شيئاً من قوة الارادة . لذلك تراهم أذا استهدَّ فوا لأول فتية ـ فسرعان مايتورطون تنها إلى الاذقان، والذار زلت بهم أيسر عنة لم نجد مهم الأكل عزام الابوان – ماقد يُنبه نائم اطهاءهم لم يجدُّوا أ من قوة الازادة مايمصمهم من مقارة الحايثة

أهذا اذا فرضنا أن جميع للتمسكين لمساخب السلبية من أقوياء وضعفهاء قد انتشرها عن اخلاص وجد ومحمس وصدق ،وهو مالا إنه الا ق النادر الذي لاحكم له لان عدِّه الخُسالُ. لاتتوافر الافقة معدودته المالك ثرة الساحقة فلا يحتملون مرارة الجدولا يطيقون مسترا على الجهاد واتما هم يسبرون مع الداد: الشائمة ويأخذون بالأسهل فالأسهل من انتقاليد، ذذا أصبح الجمدو متشبعمآ بروح التصوف وحاز التنسك عادة متفشية ودعوة منتشرة ألسألوأ مع الثياد فتزيوا بزي الصوفية وتحسادا بسمة الرهاد. ولنكن لما كان الانتانا- في خاند العذرافة يقضى علمهم بحبس طبالهم وبلاكات التاريمة لاتقبر الا بالحد المر والجهودالشاق الذي عسل عادة أن قواهم المحبوسة — وهي التي لو كانت تركت وشأمها لانصرفت على أسلم سبيل في أغراض الحياة العادية متحملة تصيبها من التبعات وقائمة عاعليها من الراجبات النبث منى زخرت وغزرت أن تلتمس من أبراب اللذات مفيضا تنفجر منه تنفيساً ليكر إب وتفريجاً من غمايا . وهنالك تشاعدا لمعشات من تلك الغرائب التناقضة التي لايكاه ينساد منها تاريخ مذهب من مذاهب التبتل اذ ترى خلوان الصوفرين وخوانك المتورعين وأديرة المترهبين ومصابد المتنسكين قد أنقالت – وباللعجب العجاب — إلى معاكف لهو وقسف، ومعاهد رقس وعزف، بــل الى حاات عربد: وسكر.ومنازل فسن ولجر : الي هذ. الدرجة يبلغ استبزاء الطبيعة بساء الانسان ف معارسة

تزعامها ومعاومة والبسها إ القد بينا في أول هذا المقال أن النفوس خروب مبا الحسب ومها الجديب ونحر نقول اذا كان الغرض الاوحداث اهب الاسازح

أتخصيب الجديب واستهار الخسيب حتى أود

كم كان لايدخل في حرج التصور ولا يترتمن إلى ربات الخدور الأمن استؤسلت آلةَفحولته رحسات دراجي سبوته . الوتالت الحياة غيرما تعهدمن هذا العزاك المشيف بين ألارادة والضرورة ، ايكانت الحياة كحلم الشاعر معاهداءة وخيال رملاعب أطياف رآمال بل نوكان في ميدات الحياة متسم الاقوياء والضائفا دنرنج يكرني طبيعة القوة الايهابية تزعة إلى عمرا توتاك بية واذرلهان الخطب والستطاع نألا نسان ان يستغني اذا شاء عن الكنير من مواهبه ولمساحفلنا ومثذ بما يترتب على تعقيم النطرة وتعجيز النفس. ولكن أما والاس البس كذاك الما والإنسان يولد ملزوزاً مع الِفسرورة القاسية في قرن ويظل طــول عمره يِمَانُ من هذا المارد الجِبار أمر الكفاح والنكاه. أما والحياة جهاد يتقدم فيه الإتوباء على اشلاء الضعفاء ويمتس فيه الاعزاء دماء الاذلاء، فقد أنكست الآية وصار لاستناد الطبيعة الشأن كل الشأن وأصبح الاهمال في استنهاض الهمة ا فخلاعن تعمد شابها جرعة نسكراء ونكبة

ر واذا كانبالدنيا دار ابتلاءواختيار فلم من الشيامة ولا من الشجاءة أن يستقبلها خِبَانَ ﴾ لاينشطون الي طلب رغيب ولا تِسمُّونًا [لانسان جامعًا دونها ذيل التحرز قايضًا عنيمًا همهم الى عناولة جليلُ ، ولـكن ادًا أَلْتُبُ لِيهِ التَّمَرُزُ اشْهَامً عَيْ نَفُسه الْمُسْمَةُ أَن يصربها المقادير بين أيدهم — ولو من غرير شريف البريشاش من ذلك الطرون الزاخر ومننا بروحه الطرية أن تعلق هنات من ذلك الانصار الثار . ثم يروح مباهيا مفتخراً بانه لابس الحياة فكان فيها الطاهر الذيل العف الازار لم تبدنس تلبه النتي غميرة ولم تاوث صحيفته بألزهراء ونسرت

أَ رَكُمَا أَنْ الشَّصَاء شَاءَ فَي لا يَلْبِكُ أَنْ يَنْفَصَ مِنْ إِ

أستسعة الأسر وينقض مبرم انوي وواؤ يعتم أن

كأناتنا هاذا الخساء الروحان لايلشب حتي

النشط سحة نعزة أ. وكأنى بأنصار هماده

أفنامت أمرنق شهوانه واجتأت جرائهم فزعانه

ماكدُلك اربد بالانسان في هــذا المعترك كيا يتف موتف الشاهد عن بعد فيتلهى تنا يموض على سينيسه من مناطر النزاع الناشب وَالنَّفَاحِ النَّادِبِ، رِيَّاخِبُوالُهُ فِي الْأَنْسَانِيةِ يصارعون الحاجة صراح الابطال ويناضاون النشنة نضال الجبارة ماشهم الافتحفز للصيال، أَوْ مَنْنُمُسَ فِي حَوْمَةَ الْخُوْلُ وَ أُو مُرَجِعٍ بَيْسُلُ من دول الصدام ، أو مشبح يهوى على قرله بحد الحساء، يريكل ذلك وهو ساكن الجوارج مطمئن الجوائع يربىء نفسه ولتباعد عن غواش المجذور ومكامن الاخطار ويحسب الدقد حوى كل النصيلة وأحرز جميع الفحار، لا ماحتفظ برُوسه موفورة لم صبهامن جروح اوقيعة كلم؛ أُلْلِمَةً لِمُ يَشْوِهُهَا مِنْ أَنْدَابِ اللَّهَاجِ خَفَشَ إ وما دوى أن عده الألداب عي أمارات الجسلد وألفوة وشواهد النجدة والفتوة واوسمة المجد والذل وحلى الشرف والنصل. وأن فضائل أأزهد وابرع والعفاف وألتق تلك التي يباعى بأنه ساحب لمذرتها وان بجدتها والنائر فبسأ بقصب السبق والنسارب فيها بسيم الحق، أن هي الا أكاليــل ونيجان لانعقد الأعلى جبين الخارج من ذلك الميدان - ميدان المحنة -قاهرا مظفراً ، ولا تلوح الاعلى جبة الطالع أَمَنَ ذَلِكَ الْعَبْرَكِ — معتَرَكَ النَّتَنَةَ —منصوراً مؤيداً . واله كلما كان النشال احمر وطيسا والفوز اعصى منالاكائب أكليل النصر أبهس رونقا واسطم بوراً . والواقع ان هذه الفضائل من ورع ودفة وزهــد وتقية هي كنحوم الساء لاتظهر الاقيحات الغتنة كالانتهر البلواكب

تكانف الغياهب سياءه كذاك تلك الفضائل تتضاعف على اربداد المحنة لألاء.

نعم ليس النبل ان يجبن الرء عن مصارعة الخياة فيظل عمر لعرجم أزب فتنداو خوالب وبنساخو ف من الوقوع في حقى الشو الشوالدوي في مصارع أِ الْمُالَاتُ: بَالِ النَّبِيلِ أَنْ يَاتِي بِنَفْسُهُ فِي مُنْتَمَالُ ا عناصرها وأن يغامس غمار معمعاتها فبكون فيه مأنك أاصينه ومصرف أعنته إيستعبد اللذة ليست كذبك، فعي تستعمل نشاطها أذا ما ارم زلا تستعبده مزياً سر المتنة زأة تأسره . يرى لحريق انواجب أمامه واضحا لنها فبمضي فيسه الى أبعد الاغراض قدما، لايضيره أن بأخذ النفسه من متماع الحياة الصيبها مادام ذاك الايدرقل مجرده في سميل الحق ولا يحبط مساسيه في اداء الواجب ذاذا تعارض واياها كان أرل دائب بقدميه مستنذب المناءم والطايب وازعد خلق الله في مستلد المباهج والطارب. لان انشركل انشر ليس في ذات النمتع وفي مجرد التنعم بل في مسكنة النفس وطنيات الشبوة .وليست فضيلة الزهد في الامساك عن مباشرة اللذات والملاعى يل في دلالنه على انفتاق الْمُنْفِي مِنْ ذُلَّ الرَّغِبَةُ فِهَا وَمَقِدُوهُ الْأَرَانَةُعَلَّى ا قِّ الذُّعة اليها ؛ فعي متيشاءت الأمساك عيها أمسكت عن قدرة لا عن وهن؛ ومتى رامت الصوم دوتها صامت عن رغب لا عن رهب أما اذاكان الفرض من الرحد تعذيب النفس يحومانها الطيب المباح مزمناع الحياة، فالرهب خرق وحماقة . واذا كان الغرض من الورع وقاية النفس مزالتعرض الفتن وجرماتها بذلك كل فرسة لأنماء مافيها من بذور المقاومة وتمزير

مايها من وسائل المدافعة فالورع حين وبلاهة.

` الزَّمَى بالثليانِه والقناعة بالميسوو، والصبر على السكروه، والتسليم للمقادير : يهدُّموأمثالها ﴿ من التعاليم كان انصار التبدّل يسلون على نشر دعوتهم بين الافراد والشعوب مستعينين على وَ لَكَ بِمَا هُو سَرَكِ فِي الطبيعة البشرية من النزعة الى السكون مالم يحركها محرك . والميال إلى الثناقل مالم يستنفرها مستنفر . وأنت اذا: انست النظرف مذه الرصايا لم تجدها الامتومات وعدرات اذا ترجمت آئي صربح القول كائب مناها التداءد عن السعى والاقامة على الصيم إ والاستنامة الى الذُّلُّ وَالرُّ كُونَ إِلَى اليَّأْسُ. ولقدكان نتبجة رسيخ هذاالتعاليرفي الاذهان وتكرارها على السامع في كل طرف وآنماراه من الأعراض المزعجة في كل بلد ساوره من سآمة الحياة ذلك ائداء العشال فنابره فقيرالدم ذاوى الشباب مفسوخ المنةمسترخيالاعصاب لایکاد یقوی علی دفع أی مغیر اجنبی أو قم أي اضطرابداخلي. فلا بدع أن يقع فريسة لاول منذ دعلي حرية ولأضعف منتبك لحرمته.

ففي اورباأتناءالقرون الوسطى وفي مواطن البوذية وف كثير من الهالك الاسلامية بل ف معظم الاقطار الشرقيسة كان لمذاهب التبتل و تصوف أنر كبير فيا آلت اليه هذه البلدان من انحطاط وجمود وبلادة وسمود . ولقسد كان ولاة الأمور يتظرون الى انتشار هـــذه المعوات بعين الادتياح بل يساعدون على اتساح نطاقها بكل مالديهم من نفوذوسلطان. وكيف لايفيلون وهي ترمي الى القضاء علىكل فكرة الهقاومة واماتة كل خاطرالمصيان وتأييد حمكم الطاعة وتثبيت حجة الأذعان وصرف جهور النفوس عن الثنافس في الرغائب والنزاحم على الاطايب،فيسفو الجو لطالبيهاو يخلوالميدان

لقد لبث الشرق يتجرع من عقاقير الرهد ويتعاطى من مخدرات القناعة ماأسبل عليمه سدول غمرة كشفة بان ينط فماغطيطاً طويلا وبعاني من كابوسها كربا وبيلا. فها كتب عليه أن يظل آخر الدهر منسطلا في سكرته حتى يكتسحه طوفان الغزب في زخرته ؛ أم تراه قد شرع يستفيق على دمادم القوارع النازلة · بأطرافه ورجات الزلازل الخاسفةمن أجرافه؟ ذنك ماسوف رنفع عنهستار النيب ويفسح عن مكنونه ضمير الايام!

طه السباع.

وكثير أماتسم وراءالسفن لالتقاط فعنالاتها وهو يأكل كل مايمتر عليه في طريقه معها كان حتى انهلياً كل اصداف بعض الحيوا الالبحرية

وأذأ ماعضه الجوع ولم يجد مايقتات بهء فانه يريك العجب من قوة جناجيه ومهارته في الصيداء فانه يتريص للامناك ملقيا يتغنب على الماءكما لؤكان مهولة الفوى واضعأ منقساره داخل الله وبراقية بسنه طبات الماء الترايته فإذا ماشاهد سيحكة ولو على بعد كبير منه وكان أسرع من البرق في الانقضاض علما . وفليلا ماينخدم وفقد يري شيئا يظنه صالحاً لنذائه فينوص في طلبه فاذا ماوجده غير واف محاجته عاد الى ارتفساعه الاول ليعيد تمثيل دوره. وفي مقدوره انيغوص اليحوالي ستين بوسة؛ ولكنه لايمكث طويلاحتي يعود كالسهم المنطاقي الى النقطة التي هبط منها . واذا مانال بنيته من اشباع شهرته من الطمام عاد فارتقم وطاو بسرعة فائقة مع الريح أو ضدها سيان عسله الى مقر سريه . وقليل جداً من هـــذا الطير مايفرخ في مصوااذ أنه يممل عشه في الجحور الصخرية في الجبال أو المرتفعات أو في قطمة منطاة بالإحجار عواذالم يجدمك نأصالحا لهباض

وفي فصل الشناء يشاهد هذا الطير بكثرة في الجزائر التي بجوار الساحل الصري أدعل سواحل البرك والمستنقعات او على شواطيء النيل؛ ولكنه لايتمدى الدلتا الى داخلية البلاد. وهناك طير قريب الشبه جداً من هذا الطائر يميش خاصة في الفيوم ، ولكنه أسفر حجامته، ويختلف عنه بعض الاختلاف . من ذلك أن رأسه والجزء العلوى من رقبته كاملة السواد ، يينها النوع الثانى يمتاز ببياض رأسه ودقبته م وأما بقية الجسم فيشابه عماماً جسم النوع

في أي مكان حتى على الصحر العاري .

وذيل هذا الطائر دائم الحركة أتناء لميرانه وحركته دوامآ موجبة للأدهاش لفخامشه وحمالها، وهو موجود بكثرة في الستنفعات الى نهاية الدلتا حيمًا وجدت البرك الكيرة ذات الياه الناكنة .

أما اسمه المربى فلم أعثر عليه في أحــــه المعجان ولم أوفق لمعرفته من أحد من سكان الشواطي ، لذا اطلقت عليه اسم طائر البحر، لانه طائر خاص بالبحر يعيش على ساحله ويتفذي من امهاكه ولا يتصداه الى داخليـ ة انور زتلمه

مكد أمن الاصل

الا في حلك الظامة: وكم أن المجوم ترداد على أ

رفض بتانًا من جانب الرئيس والحُلفاء أنفسهم

فأصبح ذلك الرفض مثاراً لسخط الايتاليين ،

وطبيعيةُ أن يكون ﴿ دانونزيو ﴾ في مقدمة من

مخطعلي هذا الاجحاف فانتقد ذتك القرار

(قراد ٰ الرفض) بكلمات مؤلمة قاسية جعلت

السُعب الايتالي في انتظارلاً ية حركة يقوم بها

بعض افراده عند ﴿ فيوم ، ليكتسحمار عُمَّامن

الحالفاء ومؤتمر الصلح. فلقد اعتزم ۵ دانو نزيو؟

أن يقوم برحلة جوية من أبتاليا الى اليابان غير

آنه بدلاً من أن يقوم برحلته الجوية التي ترغب

الناس بناءتها رأس قوة من أنصاره في

اربعين مدرعة عسكرية حتى اقتربوا من

مدينة ﴿ فيوم ﴾ قاعترضهم الجدُّرال، بتاارجا ﴾

القائد في تلك المدينة وسولت له نفسه أن يمنع

«دَأُو نَزْيُو » وصحبه من الدخول. والي القوا.

ما دار بين القائد «بنالوجا»والفائد«دانوثريو»

داً و نزيو - حربة الدخول الي المدينة

القائد — أن الواجب يقضى على بأتباع

النائد - لا لا . قانى أشعر بسعادة للقائك

ِدِحُلَاذَنَ\$دَأَنُونُزَيُو؟فيومِطَافَراً منتصراً

بعد أن ألتمي « بالبوغوسلاف ¢وراءحدودها

أما ما فيها من انجليز وفرنسيس فقدعادوا من

المدينة الي معسكراتهم ريبا وجدوا السفن الي

اقلمهم الي بلدانهم.وفي مدة ايام تلاثة كان

لا دانو ثريو » فائداً لمشرة الاف من الجنود

سارواكما سارت ايطاليا كلهسا في مظاهرات

الفخار عزق أعلام الحلناء الذين مننوا عليهم

و أَمَّا الْجِبْنَاءُ أُولِنْكُ الَّذِينَ يِفَادِرُونَ فَيُومِ

أو ينبذونها أو يكوينها أونسونها بكلمة فانهم

يأتون أخس جريمة ارتكبت ضدالوطنية على

وجه الارض ... أن هؤلاء لاحق ن مشيعلي

البسيطة من قوم وأجن ما نظر في أمكنة

المجاذيب ... أني اكرر قولياني أتحمل وحدى

كُلُّ مُهِمةً - ارضي باللوم كُمَّ أَرضي المُجدالذي

يلحقني - أنا المسئول عن سلامتكم ... ان

منا وفي فيوم مقام الجيش الإيطالي

الحقيقي الذي كوتشوهايها الجنود البواسل.

الجليل سيبقى ء وان محِه كم إلى الابد ،

بهذه الحماسة التدفقة خاطب و دانونزير،

جنوده العشرة! آلاف بعد أن حسبوا أن

حكومتهم سترميهم بالفيار والخيانة ازاء

ولكن انظر اليه وقد تساييخياله الادبى

استحلف فرنسا الني انحبت «هوجو»

فقط حيثًا كتب منشور وتلح نفاء الذي يقول فيه .

وأنجلترا التي أنجبت ﴿ ميلتون ﴾ وأمريكا التي

اُمجبت ٥ لنكلن ٥ أن تكن شاهدات عدل على

ما قد أتيته أمّا الجندي الشنوع الذي شوهته

الحرب - من ضم ﴿ فيوم ﴾ الى أمها ابتاليا ﴾

أنجبوامن قادتهم كنابليون وولنجثون ورشمطن

انظر أليمه وقد استحلف الحلفاءلا بمن

ان دانو ربو ، من اعلام الحديث والهم كانلته

في آداب اللغة اليونانية واللاتدية كمانه منزلته

في الاسراف والتبدير اللذين كانا يتقلازظهره

كان قنصياً بارعاً ألف روايان عدة

احتفظت لما نفس المطوان في باريس . فحرمها

ومنوتشلهافقابل هذا فادانونريو فالبالخشوع

والنسام بن نفوله ٤ لست في الحقيقة من

أهل هذا عصر واتنا أبا أميرعظيم من الامراء

السالفين أميل الم كل فخر جمير وأعبش دون

غاية وهدأ مامسميه عؤلاءالسفاة اسرافآ وتبذرا

عنى أحمد عاص

ذاك هو « جبرائي داو رو و

ويقضان مضجعه

في قراراتهم بمدينة ﴿ فيوم ﴾

في استعداد لأطلاق الرصاص على اخوانك ؟

صوب أذن رصاصتك الى فانا هاقد كشفت

أيها الجندي العظيم والشاعر الفذوائي أصيح

القائد --- ما الذي تبغي ؟

من حديث حينداك

أوام الحكومة

صاري للقامّها . . .

ممك لتحي: فيوم ٤ ...

شــوفي .

وهن أضنف خلق الله انسانا

وأندى المالين بطون راح

والنفس مولمة بحب العاجل

وتلك أبيات اذا قسناها بمايسوف كل أديب

يستدل الماءعلى احسان الشعر أوالعباسيين

من نظائرها في كلام شوقي ناهر فضل الحضارة

على البداوة ، وصفل العلم على خشونة الأمية

واتساع الماني أمامهم وظهور الحكمة على

ألسنتهم بحضارة عصرهم وجمسال متساظرهم

وشيوع العلم ف أيامهم وترجمة حكمة اليونان

الى لسائهم ، ويعدون من الستحيل أن

تصل البلاغة وجودة السبك وحدها الى دقمة

أمور تتصل بالمعنى وتنتج عن الفكر ؛ فاستحال

ف نظرهم أن يبلغ الجاهلي شأو العباسي فحياله

واذاكان الفضل لاملم والائر للمشاهدة فلم

لايكون الفياسوف من فلاسفة القرن العشرين

المنمور بنعبم مدنيته ، السابح في بحر خياله بما

برى وما يقرأ الموك القصص ،خيراً من أهــل

المصرالعباسي في حين أن حضارتهم اذا نسبت

الى حضارتنا بداوة ، وعلهم بالقياس الى علمنا

طفاوة ؟ ولم لايكون شوق أشعرمن كثيرمنهم

وهو الزكي الفؤاد . الخصب الملكة ، الرقيق

الملوك صبياً ، وحامل ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَنْياً ؟

به الزمن ، وفاته البكاء على الدمن

الغضل ، يقص عنه أجتماد الوبنين

كرم النجاد . فعي اما ، نتسبة الى اقتسماد

أُحاد دراسته ، أوقانون أطال ممارسته؛ والريخ

استمنى عبرته ؛ أودين تم له فيمه اليقين .

كان قصصا فما أدق وأحكم .

أماخياله فان كان غزلافاأعف وأكرم وان

سائلني عن السابقين فيم أجادوا ؟ فاذكر

لحبيب الرثاء ؛ وللمتنى وسف الغارة الشمواء؛

ولاين الروي المجاء؛ وللرضى التمدح بالشرف

والسلاء . وللوليــد عبثه ، ولاً بي نواس

خمرياته ورفئه ،أما شوقي فيملكني البهر،

و بأخذني السحر . وما ادري أي نواحيه أشمر

وأى اضوائه أبهر . فهو الذي يرثى الشموس

فتمود الي الدوران ، ويمدح الملوك فيعقد على

حباهها أبهي من التيجان.ويصفمن النفوس

الهواجس، ويتغلغل فيهما الى حيث الاماني

وانوساوس. ويسرد لك التاريخ فـكا نك ما

تلامنته من غيره ، ولا قرأته الافيشعر .. لانك

لأولمرة في تاريخ هـذا العلم تــمه على

لسان مستر به مستشر بخيره ، مستس بصيره .

ومن ذا يستطيع ذلك الا شاعر له روح شوقي

تجول في الدوالم وتتقمص ما تناء من اشكال.

لعلك لا تجد في الشعراء المتقدمين من

وأمدح بيت قوله

وأحكم يبت قوله

وجفاء المنظر. .

ألسم خر من ركب الطاما

انی لارجو منك خميراً عاجلا

أليس عجبها أن تمكون كلة واحدة عنوانا إيسرعن ذا اللب حق لا حراك به لمقال ؛ وقد اعتاد الناس أن يستشفوا مرخ المنوان موضوع الحديث . فهل عهدنا أن كلَّة وأحدة تستقل بالافهام، وتؤدى مالا يؤديه كلام ؟ . نعم عهدنا ذلك في السكامات العالمية التي لايستساغ فيها الجهل بل لا يستطاع . فالشمس والقمر وعطارد مرس عالم السهاء ، والطودوالبحر ، والسهل ؛ والوعر، من اليبس والماء؛ والبحتري ، والمتنبي والرضي وشوقي من الشعراء . . . كل تلك كلمات تستغنى ان تعرف ؛ وبجل أن توصف

لقدكان من عجيب الاتفاق أن اللفة العربية في مظهريها الشعروالنثر الذكت من هلياء البلاغة الى حضيض الركة والفهاهمة أتحداراً مع الزمن ومسايرة للتاريخ . فشــاعو القرن الرابع/جزل من آخيه ڧالخامس.وهذا آقرب الىالابانةمن ناظمالقرنالسادس. وهكذا حتىصرنانحكم على الاديب بتاريخ وفاته أوولادته. في مقدار اجادته ؛ فقول هذا من فحول القرن الثالث أو الرابع . وذاله من شعارير القرن ألثامن أو التاسم . ولقد تقرر ذلك أصلا في تاريخ الأدب لا نجد له شذوذا ولانصطدم فيه | ورقته وحكمته . عا يعطل القياس أو يتناقض مع القاعدة .

ولكن عصرا جديدا قد تهيأ لعظمة . شوق الشعرية كما تنهيأ العصور وتتكون المقدمآت وتتجمع الأسباب لفأع ينير وجسه التاريخ أو مصلح ينشىءالاجماع نشأة جديدة؛ ذلك هو العصر الذي بدأه الملح الاكبر محد على باشا بإيجاد المطبعة ونشر الـكتبالنافعة . ثم أعقبه حفيده اسما نيل باشا الذي استبطأ في عصير البلاد دورة الفلك وحمة الايام فكانت همته في ذلك أسرع مضاء وأكثر ارضاء .

نشأ شوق في بيئة ذاع فيها العلم وكثرت المطبوعات فنمت عبقريته ، ونضحت شاعريته. ورأيناه تدطوى مرحلة عشمرة قرون وقفز الى القرن الثالث والرابع بعارض البحتري، ويساحر المتذي وينزيد علىأنى بمام

والحقأن من الظاراء وقي أن أدعى أنه عمرة هذا المصر أو نديجة تلك المقدمات . فات للمروف أن العبقرية لايسكونها جيلها ، ولا ى قىشىد وجودھا من عصرها . بل ھي مخلوق يندئه الله نشأة وحده فيكون في عصر الظلام وراً يكنف النياهب. وفي عصور التمامشمسا تمضائل البدور ، وتكون ورا على نور .

ودليلنا على ذلك مما نحن بسبيه منذا الامام الجليل والعالم الطليق الفكره ابن خلدون، فقد نشأ بالقيروان وما عي في أيامه الا جهل وأمة ، وحرمان من الدنية ، بل استثناس الى الوحشية: فكان غريبًا أن يكون من بين أهلم هذا الباحث الناقه والمؤرخ الذي غسير وجه النارخ .

عيبي على التقدمين من الادباء أنهم أقفلوا باب الادب كما أقفسل الفقهاء باب الاجتهاد • وأن صح الدقهاء ذلك لان وسائل الاجتهاد قد انقطت بانقطاع رواية الحديث والتلي عن الصحابة والتابمين مثلافا كان يصح أن يحرم الادباء على العقل البشرى أن يتغزل كنزل جربر أو يصف الخمر كسفة الاخطل أو يفخر كمخو الفرزدق. ذلك لأن الاجادة في كل هذا سببها قوة الخيسال والملكة اللغوية . وما بمستحيل على عقل بشرى مهم أَتِي مَتَأْخُراً أَنْ يَفُوقَ فَرِهِمَا الْمُتَقَدِّمِينَ . د'مت فوة الخبال مستمدة من الفكر وهو لاتقب حوكتهولايزدادعلي كثرة المشاهداتوالتثفيف بالما الا اتساعاً. وما دامت قوة اللكة اللغوية مكسوبة بتلاوة القرآن وحفظكلام المنقدمين فأذا أضفت الى ذلك العبقرية المواتية والذكء المساعد فقد تمث الاسباب وصح لك أن تساوق الاموي : وتربى على العباسي ، لا بل أن تظهر فى العني والخيال عجز الجاهلي .

رحم الله أباماً كاناستاذنا الشبيخ علام يملي علينا وأغزل شعر قول جوير . أز العيون التي ق طرفها حور

فتلننا ثم لم يحيين تتـــلانا مستطيع أن يتــــل لك عصر. أو يكون (كما إ

من السمل الهينأن تبكون للشاعر شخصية تسمه بها عند ماتبحته من كل تواحيــه ؛ وأن تسدر حكمك على جندى رأيت له حلقة من حلقات فوزه أوانكساره أوسمعت به فيما تسمع عن أحاديث الجنود .ولكن ليس من السهل الهينأن تضعف كفتي الميزان شخصين بجمعهما مخ واحد وبحتوبهما انسان لما فيهما من تباين وتنافر، اللهــم الا ماكان من خوارق العادات عند ماتشمر بهما مجتمعين ،والا فكيف يكون شمورك أمام ﴿ جبرائيل دائو نزيو ﴾ الذي امتنك نامسية البيان في « ايتالما » واستحوذ بمد ذلك علىحد السيف وقوهة البنادق فآنى عجباً في الحوب بكاني ماجاء به من عجب

لقد تحدث الناس في آلاق الارض عن «داتو تُربُو» يوم احتل بنفسه مينا، « فيوم » ً بل برم جمل مؤكرات الحلفاء وتقرير الهم «حبراً على ورق ﴾ وكان للناس أن يتحدثوا عنه ِ كان لايتأليا أن تمجد فيه رمزاً بارزاً لمظمتها،فمن هذا استشعر الناس وجود ذلك انرجل الفذ وأستشمرت « أيتاليا » قوة خارقة في أبنائها يحركها لسان شيخ ويتقدمها ذلك الشيخ،وهو فى كاتنا الحالين « جبرائيل داونزيو ، وحسب و ﴿ دَانُو رُبُو ﴾ من أصل دلماني نشأ وفي قلبه أمل طامح الى ضم دلمانيا الى ﴿ ايتاليا ﴾ وفي نفسه مبدأ لا يحيد عن تلك الفاية أذ كرس لها حياته وأعمسل فيها فمكره ومواهبه حيى نجح في النهاية وحيي أحرز ماكان يبني فاصبح ف « أيناليا » مثلاً حقــا للاخلاص الصحيح والقدرة النادرة

مَا تَزَالُ مَتَرَدَةً بِنِ مَاعَرَضَتُهُ عَلِيهَا أَلَمَانِيا مَنْ أراض في الخمسا ازاء حيسادها وبين ماعرضه الحلفاء لانضامها اليهم وقف ﴿ دَانُونُرُو ﴾ صَالَحًا بَشْمَبُهُ .. انْكُمْ تُرْيَدُونُ تُوسِيعُ اللَّاكَ أيتاليا ليس بالرشوة بلبالفتح ، ليسبالا تفاقات على هذاالمنوال من المنطق الحار البديم استفز « دانو زيو » همة شـعبه وحول دفتها صوب الحلفا فأصبحت ﴿ ابتائيا ﴾ معهم وكان لابد لمذا الرجل أن يقرن قوله بعمل فسرعان ما انضم وهو في الثانيــة والخمسين من عمره الى سلك الطيران الايتالي وأصح بمدهذاطيار أممدو دأفذأ لا ريب في أن ميناء ﴿ فيوم ﴾ لمنذكر لدى أيتاليـا عنــد ما ارادت النمــا والمانيــا استهواءها إلى جانبه ولا عند ما رغب الحلفا. تلك الارادة نفسها ولا ريب أيضاً في أر ﴿ أَيْنَالُوا ﴾ تحملت في الحرب العظمي قصيباً وأقرأ من الصحايا والدماء لم بجز عاسما جزاء يشكر فاقدمت على مؤتمر الصلح طالبة من الرئيس الخيال؟ ومحن لم تر من النقاد الابرياء وغير « ولسن » ميناء « فيوم » غير أنهذا الطلب الابرياء من أخذ شوقي يسرقة ولا ادعى عليه اسفاقاً. فَكُلُّ مُعَانِيهِ أَبِكَارٍ ، رِبْهُما مِمَّ الْخُفَرِ

إيقولون) مرآة جبله لان كل واحد منهم تناول لاحية من القول خف عليه تناولما ، اذ كان بسبب منها . قالزاهد لايجيدالا وسف الزهد والعاشق لارى عيناه غمير الجال، ولا يبكي الا للهجر ولا يسر الا «لوصال. فأما الشاعر الذي لم تحدث عادية الاحركت نفسه، وملكت حسمه ، فذلك هو شوقى : يبكي للمنكوبين ، وينستم للشاكين، ويطري العلماء، ويخايد العظاه، ويثير العزيمة ؛ ويدعو اليكل كريمة. ويبارك الجهود، ويسجل للابطال النصر؛ بمزوجا الاعجاب بجزيا بالشكر ، ويشني النفوس الريضة من أدوائها . ويريح المتعبة من عنائها ،

ولقدنظلم شعرشوقي لو آثرنا بيتاً برواية. لان ذلك يشمر بفضل لبعض قوله على يعض أو أن الجميل فيه محسوب معدود . وليس شيء من ذلك بجائز في رأينا . قالرأي أن تتناول السبيكة كابها فتمتع بجملها كتسا عينيك،

جبرائيلي دانوىزيو

الطبع، الواسع النعمة، الناشيء في قصور في حلبة الحرب العظمي وكانت « ايتاليا» لممرك ماالشعر تحريصفيهاالقدم، ولاطنافس يغلبها طول عهسدها بالقدم ، ولاعاديات يكون عُمّها على مقدار البلي والعدم .ولكنه لدظ ومعنى ا ذا هما أجتمما في نفس ، وصدرا عن صادق حس ـ استحق صاحبهما أن ينقدموان،تأخر من ذا يحدثني عن شي. امتاز به الاوائل تم لم يكن لدوق منه أجزل نصيب. آلبداهة والارتجال؟ وله فيها فضل عرفناه في وفائه الاصدقائه من كبار المصريين خـــدام أوطن والعلم وفخر البلاد فما تولوا من جليل الماصب حين كانت تماجل ألمنية أحدهم فتسير فيناقصيدة شوق قبل جنازة الفقيد . وتكون موكبها وأزدنا مكان الشرف المظيم الذي حطتموه من القول ، أحفل مزموكبالشيمين .وسحلا بقوتكم العظيمة فأن اشتراكم فرهذا النتح وماذا للقدماءمن فضل لم تجتمع له أسسبابه بعسد البديهة والارتجال؟ أجودة المعنى ورقي

بل بأدبائهم فقط.وفي هذا منتهى الابداع ويرد البائسة الىرجانها.

ولست أحبك الاعلى الجــزء الاول من الشوقيات حق رى أنه سحل حوادث ، وارخ عظاء، وقبد حكمة .

وتستسك منها بجمع مذيك.

النقد النزيه

النقد الذبه الذي يقصد به اصلاح فاسد أو تقويم مموج ؛ هو تلزعة منالنوازع الراقية التي تتولد مع الحضارة اثر احتكاك الافكاد واختلاق الدارك في المجتمعات المتمدينة التي يرضيها الاصلاح ويسجبها التجدد.

هذا ما اهدى اليه أهل الثقافة والمذبون فنات عن هذا العرفان فكرة النقد ، وخرج من الادباء تقاد هم في تقدهم بطبيعة الحال أشتات المذاهب والآواء . لأن النقد كم يخلق الا من تبان الافكار وتصويرها للحقائق،فاذأ اختلف اثنان في رأي ما وانتقد أحدهما الآخر فلير معنى ذلك أنهذا مصيب وهذا مخطىء ؛ وآنما فقط بدل رأي كلمنها على درجة تصوره لمَا يِنتَ فِي أَمْنِ وَلَمْ يِشَاءِبِمِدِذَلِكَ أَنْ يِأَحُدُ بَايِ الرأيين حسب مزاجه واستعداده في قبول الافكار ومن أصحاب للذاهب في النقد من يقول ان أساسه مبنى علىأثر الشيءالمنتقدق النفس؛ ومنهم من يقول انه مبنى على عقيدة الناقد وأخلاقه ، وقليل مهم يقولون ان النقديرجع

الي عقلية النقاد . ولما كانت كل هذه الاشياء هي التي تلكون الاذراق الختلفة ، فأنا أقول ان النقد ككل شيء فني أساسه الذووق الشحصيء لهــذا تعجبني صورة أو رواية قد لانعجبك ، وقد يمحينا تحن الاثنين منظر أو كتاب لا يمحب آخرين . فنحن اذن في حكمنا على الاشياء مدفوعون بقوة الاعجاب؛ ولكن هناك في النقد مثلا أعلى هو الذوق السليم حتى لا ينسيع الصواب من فوضى الاعبداب والاستبجان.

وبديهي أن ذا الذوق السلم في فن من الفنون أو علم من الساوم لابد أنَّ يكوث ذا حَبرة أقرب الىانتهام بهذا الفن أوهذا المار. على أن هذا وحده لا يكنى لا أن يجعـــل الناقد ذا ذوق سليم الا اذاكان مشهوداً له باستقامة الرأي، ورجاحةالفكر، واعتدال المواطف، وشاعرية النفس الي حدد ما . أعن أن الماقد سلم اللوق لا يكون فنانا أو عالماً فحسه؛ وأعا يكون أيضاً من أولئك الذين امتزج العا أو الفن بنفسياتهم ، وصار جزءاً لايتجزأ من حياتهم ، فأخرجوا للناس مااعتاد الناس أن يعجبوآبه ... أما ان تنتقد فلانا في تصويره لمجرد أنك درست التصوير ، أوفأسلوبه لمجرد انْتُ درست البيان فهذا خطأ وزعم بإطل!!

وانك لتجد النقاد الحقيقيين في حنين دائم الىالنقد حتى أنهم لينتقدون أنفسهم أذا لم مجدوا شيئاً جديراً بنقدهم، مثلم فذلك كمثل الجندي الذي يتسفوق لذة الانتصار مرة فيبتي طول عــو الذي يذهب يمضهم الي حيث المغالاة والتطرف على انني اعلل مقالاتهم باقتناعهم كل الاقتناع أو بعضه ان كل المبادى. لم تقم لهَا قَائمَةً وَلَمْ تَأْتُ بِالنَّتَائِجُ الطَّاوِيةِ مَهَا الْا يَزْمُهَا الى المجتمع في شيء من التطوف.

ربماكان هذا خطأ وربماكان صوابا فليس لنا فدراسة النقد دراسة تزيهة ان تخل بنظام الدرس فتتحيز لرأى ما . ولكن المفالاة معها اشتدت بالمتطرفين أسبابها يجب أن تكون بعيدة كل البعد عن الذوات والاشخاص ، أي يجب أن تكونخالصة لموضوع النقد لاتمرض للشخصيات فيها وأن تقول للذي أخداً في تصور منى المنافك عاهد اليس من النقد الذيه في شيء .. واتنا النقد أن تقول له انك أخطأت وكني . العني وأحد، ولمكن التفاهم مقبول في إلحالة الثانية مرفوض في الحاة الاولى . فأنت اذا قَلْتُ لَلْحِيانُ مثلًا اللَّهُ حِيانُ أَعْرَضُ عَنْكُ . أما اذا قلته اللاقليل الشجاعة ، ذنه يتسامل عن السبب من تلقاء نفسه . زد على هذا أن الْهَذَيْبُ شُرطُ وَاجِبُ النَّوْفُرُ فِي النَّاقَدُ سَلِّمُ الدوق الذي عكن الاعتداد بما يقول . ونحن نعلم أن المهذيب بحرم بتاتا ايسلام النفوس؛ وانُ النقد النَّزِيهِ يترفع دا عَمَا عَنْ أَذَى الْإَسْخَاصُ لاته خلق منزان حق التقدير والانصاف، فهو ليس تبجحاً ولا ذماً ولا هجواً واننا هوأحكام عادة يادم الخيروالاصلاح العامولا بأس فيمن أ تشيعية وأي الفرد ف حالح الجموع اما حدًا الباقد الذي يجعل موضوع النقد

سلماً الى شخصية من ينتقاه ؛ فهو يسىء الى نفسه أولالادخالها في حمأة الرذائل، وإلىالنبته في ذائمه انياً لخروجه عن حد النزاهةالتي تتطلبها الإمانة الادبية . . . والأكثر من هذا أن ما را. الناقد محت تأثيرات بسيها آناق شكل قبيح، قد يراء آنا آخر على أقرب ما يكون من الملاحة تحت مؤثر جديد. ذلك لان الاشا. التي تقم تحت حسناجيعا داعة التقير والتيدل النسى الى الظروف الطبيعية أو الاجاميا الخاصة التي تمر بكل منا على حدة .

ولمل أكثر الاشياء قبولا للتقدء مي تلك التي تكون عريقة في القدم أو متناهية في الحداثة. ذلك لان العقل بل الشعور—ان لم يكن شديد. الجمود — لا بد مقفل بابه عن سخف القديم الذي لا يروقه ءوهو — ان لم يكن وفيرً الرونة - لم ينهيأ بعد لتبول غرائب الجديد الذي لم يألفه . . . ليس هذا في مصر و حدما و في احيــة بمينها ، وانما هو موجود بكل انحاء العالم في صور تختلف ليناً وصلابة حسي اختلاف جود أو مرونة المزاج العقلي الذي يختلف باختلاف يشته، وأوسط أندى تواده ؛. والمجتمع الذي نشأ فيه .

ولكن هناك ثمة شيء فأخله على فقادله الا القليلين منهم ؛ وهو أنهم يعنون أكثر المناية بانتقادكل ظاهر آو بارز ، وأشهم بجعاون تقدم وقفاً على المهار الضعف والتيح فها پنتقدون . واو اسم يتناولون بنقدهم كل ماهو. والجمال الي حانب الضعفوالقبح فيغير مداهنة أوازدراء ؛لكانت سهضتنا الفكرية اكثرعاراً، ولكانت عارها أقرب منالا.

حقيقة ليس هناك من تقصر أعمله أو مهمته الحيوية على النقد حتى يكون انتقادكل شيء من اليسير عليه ؛ ولكن النقد أز وروشة للمقل في أوقات الغراغ ، فأولي المتعارو الأدباء لدينا أن لايتركوا بابه عطلا من الطوق طويلا وأولي باندين يقع عليهم النقد ان لايتقرو آمناهم فًا من واحد لازمته أصالة الرأى طول حياته. ويكنيهم شرفا أنهم يكونون عوزا حثاق الخق وأنساف الواقع.

هدا عو مراط ستنم يم يقان الرق حافظ عرد

الحياة . . ماهي الا أضغاث أحلام تتراهي للانسان في منامه حتى إذا استيقظ واللي الزفر خاطف أو كسراب بخدع رائيه . . الحياز طريق مجهول فأوله حديقة نضرة وآخره هوة هيقة يسلكها السافر رغمأ عمايتهدها موالعواقب يدخل الحديقة فيتمتع بمناظرها الجيلة ويتنسم هواءها العليل. وبري ساءها الصافية الراهبة : ويشرب من مياهها العدية الفيدة ... وباي الارعة من ازمن حتى تستولى عليه الحياة بزخادفها وحتى ينسي فسنؤها وغرورهام فيظن أن الطريق كله على هذا المتوال فيستي ويسوع ف سيره حتى الخا ماليم يعفل شوطة صادف أتماما جمة . ولاق موافع كثيرة . ومع ذلك قلا بزال ساراً وسوت من الباخل بالعد ال الامام . . الل الأمام . . ع ويشاها الهوة عن بمدسيسقط فم افي تف حار آ مهوا يحب أن رجم الي اوراء كاليقدر . لاته أسبح يجــه في شـــهواته مالماً قوياً يَعْفُــه . وَقُولًا لاتقاوم فيم رحاته إلى أشفار على الملوية على مسكين ذلك السافر .

فقداقترب مرحافة الهاوية ونظر من وزاله الى ماقطعه من الطريق من رياض ويسانين فهاله مارآء وأدرك أن لامناص ولا تواريه دأى ارياض وقد يبست أشجارها والازعان وقد فقدت نشارتها والساء وقدآفك كوا كنيا والمياه وقد انقطم خريرها . ووأى كل نظام وقد تحولت ألوانه الضاحكة الى أستقرار يبقع الزوال والسائشي . . . وز أمام تبيية خيال الوت الرهيب مشمر بأنه أوشك أن يُعقظ وتولاه الحوف والحزع . . . أواد الرحوع فل يقدر . ورأى ان التقدم و اسب ليس منه مغر . كل شيء قد زال . . وكل شيء قد انام . الطريق هي الحياة والهوة هي اللوث مدالتم على النمي

صــولة الحق على القوة واثر القانوس الدولي في ذلك معني السيادة والحرية وسوء فهمها

لآن فكرة جماعات الافراده ي فكرة ديموقراطية

لاتتعارض مع مصلحة المجتمع الانساني . أما

فكرة سيادة الدول فعي فكرة اوستقرالمية

عضة ، تنافى الصلحة العامة ، وتسبب كثيراً

من المنازعات والاختلافات بين الدول، وهي

مع ذلك وهم بإطل لافائدة منه عملياً . ولـكنها

فَقَط نَلْبِجة من تتائج البادي، الاستبدادية

القديمة . والتعاليم الفردية الخلفة التي لاتصاح

الروح الديموقراطية التي لم تتجل قط قبسل

تأسيس محكمة المعل الدولية الداعمة ، على ان

كان ذلك فقط تحت تأنير النكبة الكبرى التي

وزحت الانسانية تحمّها ابان الحرب العظمي .

فَلِ تَكُنَ هَذَهُ الْحُسَكَةُ اذْنُ وَلَيْدَةً حَبُّ اللَّهُلُّ

الدولي، وأنما ضرورة أوجدها تفاقم الخلاف

يين سائر الدول . أما المرة الوحيدة

أتى نبض فها روح الدلل البشرى الجودُ ع*ن*

الاهواء فهي يوم أن أخرج للعالم مبدأ «حماية

الاقليات ﴾ وأعلن على رؤس الاشهاد ﴿ حق

ولو دققنا النظر فالنظرية الثانية لوجد اها

أيضا على غير أساس وهي زيادة على ذلك تتعارض

مع مبدأ مساواة الدول . فلاعكن اذن أن

تكون أساساً للعلاةات الدواية . لان التسليم

يها اقرار بأن جماعات الافراد (أىالدول) غير

متمادلة فيما بينها ، وبان هناك درجات متفاوتة

في الإنسانية : (وحشية . وهمجية وستمدنة)

والحقيقة أن الإفراد المسكونة لهذه الجماعات،

وجماعات هذه الافرادالمكونة للانسانية متساوية

فيا بيباً . ولذا فأنه لا عكننا أن نسار جدلا منه

النظرية دون مناقشها ، ولايتسني لنامناقشها الا اذا بينا ماهية هالسيادة ، التي و تسكو عليما

السيادة في الاصطلاح هي السلطة المثاقة

التي عليها الاراءة غيرانقيدة .ومعز ذلك تنالارادة

في تصرفها لاءكن أن نتأثر بمؤثر خارجي غير

نفسها . ولقد أخذ هذا الاصطلاح من النظام

القديم وماكان لسيد القوم على قومه من حق

التصرف المطلق فيهم ، والاشراف على جيم،

شؤونهم ، ولما استعمل في العازقات الدولية،

ظلت هذه الروح متمثلة فيه . فصار يفهم على

مطلق انتصرف في عارةته الدولية، الاأن يخرق

حقوق الدزل الأخري المائلة الحقوقه كا

﴿ صَاحِبِ الْأَمْ وَالَّهِي فِي دَاخَلِتْهُ }

ولكن فهم معنى السيادة على هذا الوجه

صعب الادراك . اذ لا عكن أن تتصور أمة

مدلقة النصرف في علاقتها الدولية . دونأن

تخرق حرمة حقوق الدول الاخرى للعمادلة

الحقوقها . ولذا فقد حور فيفهمها كثيراً فقيل

أنه لا عكن لا مة أن تكون سبيد: حقيقة

ما دامت مرتبطة بعلاةت الدول العادلة كمسيا

في الحقوق . وما دامت هذه الحقوق بمحكن

أَخَذُهُمْ قَسِمُ أَ إِنَّ لَمْ تَؤْدِهُمْ طُوعًا. فالسيادة على

هذا النَّمط ليست في الحقيقة سيادة معالقة .

فني فرثما أوجدت نظرية «حقوقالدول

الاساسية 8 المخوذة من تعالم روسو

في كتابه ٥ المقة الاجتماعي ٤ وخلاصتها أن

الدولة - بما لها من سيادة - في حل من أن

فغرط في استبهل مقوتها على شريطة أن لاتخر ق

حرمة الغير . وهــــذا ما لا يتكن تصوره تماياً

بل سيادة دات حدود .

هذه النظرية الفاسدة:

الوجه الالى:

تقرير الصير » ولو لم يعمل به بمساما .

فالمجتمع الانساني أحوج مايكون الى بث

المجتمع اليوم.

العلاقات بين الدول قدعة كقدم هذه فكرة لا سيادة الدول عمو من الأصبة عكان؛ الدول والقانون الدولي الذي يربط هذه العلاقات ويحددها ليس ال اليوم اذن ، بل ان نشأته . وتدرجه مرتبطان بنشأة وتدرج هذه العلاقات . ونظم الحكم في هذه الدول مختلفة باختلاف العصور وتضارب المبادىء التي بنيت علماهذه النظم . ولقد سادت على هذه النظم - في أغلب المسور الغارة - للباديء الفردية والقواعد 'الاستبدادية ، فأثر ذلك في علاقات هذه الدول الخارجية ؛ ودس في القانون الدولي كثير من هذه الاصول الفاسدة . بل لم يقتصر الاس على ذلك؛ فقسد عبثت أيدى الدول بما تبتى صالحاً منه ، فكان موضع تفييها النوش الذي يتنبر بتغير المقتضيات ، لتسترجها غاياتها النهمة كت غشاء من سفسطها للعززة يقوتها

> وليس القانون الدولى اليوم عباحسن حالا من قبل، فهو لا بزال يجتاز أزمة أشدوعورة - من الاولى لا نه فضلاً عن كون هذه الاصول المتيقة لا ترال تسيطر عليه ، فان هناك أصولا ح جديدة أدخلت فيه ، لا تقل خطورة عن سابقها ، كما أنها لا ترمي مطلقاً إلى إقاسة قصاب الحق ؛ ولا إلى نشر لواء العدل بين

من ذلك أن وضعت قاعدتان أصليتان. بفيتًا على كوالمصور ، وطبقتًا على جميع الدلاة ت الدولية قدعاً وحديثاً . وهما :---

١ — ان القانون الدولي هو قانون خاص ·· الدول دون الافراد . ٧ - وان هـــد الدول في ذاتها - أي

كشخص مدوى - ذات سيادة الأيمكن أن تحدد سلطها مطلقاً . غير أن هاتين النظريتين ليستا منطقيتين بحسال من الاحوال . ولم يسلم ود يصحبهما تسايا تاما .

وتحن لو عملنا الفكرة في النظرية الاولي . الوجد اها من قبيل المقسطة الكلامية . لان الدول هي مجموعة الافراد . والعلوم الدوليــة ُ الحديثة ، لا رى للدول في ذاتهاسيادةما ؛ وأعما ح تعزو أنيا هذه السيادة لامنا الصورة الفاونية التفق عاسما لتمثيل الافراد ، فارتساط الأفراد يكون الدولي عوارتياط هذه الدول هُ الله بكون المجتمع الانساني. ولقد فندجروسيوس المنافعة التمالم المتيقة التي تسيطرت على المام في ها الله عصره ، ومال الي هذه الفكرة فقال: هماجعل : ﴿ الْقَانُونَ الدُّولِي لِيسْرِي عَلَى الدُّولُ نَفْسُهَا ، والْمَا نما جعل ليسري على أفراد همام الدول ، وقد ويبها عزز هذه الفكرة أخيرا التشرع الشهير مستر ياله وستنه حيث قال : « أن حقوق وواحيات إلى الدول، ماهي الاحتوق وواجبات أفراد هذه

وهذا أمرمشاهد لنا في كثير من الظروف الله لأن مسئوليسة الدول لاتنتعى بانتهاء نوع فُ حَكُومًا مَاءُفَا يَمْنُ فَرَنْسًا شَيْئًا مِثْلًا أَنْ أَسَرَ إلىه المبليون وتغير نظام ألحكم فيها بران شعبها قد يها كملأعباء حروب المليون كاملة اليوقت بمعين يرة كذلك لم رض المانيا ف صلح برست لتفسك أن تخلى الشعب الزوسي من تبعة الحرب التي بِيَانِهُ أَعْلَمُهَا عَلِيهِمَا القيصر ، وَلَمْ يَتْجَاوَرُ الْحُلَمَاءُ هُ فَي يريد صلح فرساى،عن الشعب الإلماني حتى بعد ي تغيير تظام الحسكم عنسده . وكانا يعا قساوة ينَا شروط هذا الصلح . ولم يجدتا نحن نفياً — بعد حادثة السردار - ان استقال دولة سعد لمنا من دست الحكم رغبة في تخفيف حدف الدَّار الدولة!لانجايزية عَكَمَا كَانَ الْمُطْلَمُونَ أَذَ ذَاكُ بل أن هذا الأنذار قد نفذ فينافهابيد بحداشره هذه الامثلة توضح لتا أن انقانون الدوني اهم قاله ان يربط جماعات الاذراد بمعابها بيعض

ولا إربط سيادنت الدول بفسها

وفي ألمانها أوجلت نظرية التحديد الخالى ، وخارصتها أن الدولة عا أنها سيدة • احلال فكرة « جماعات الافراد » على أ فاز يمكن ان ترتبط يتعيد سا. مل على النقيش

يمكنها انعزق تعهداتها البرمةادا رأتوحدها أ ذلك . فأساس هذه النظرية مبنى على زعمغير صحيح . لاننا لو سلمنا بأن هناك أرادة ثبرم الامور، فلابد من أن فسلم أيضا بأن هناك أ ارادة أخرى عكما حل هـ دا الابرام ؛ وهو إ ما لا يمكن أن يتفق مع السيادة الطاغة .

بقوانين عامة ؛ وعهود خاسة •

القوانين العامة ، لائها تشغير بتغير مقتضيات ولان الواقع ينافي -- في كثيرمزالاحوال_

ثماثل للفلوف ألاول - فيطبق علمها .

المحسوس هو مسألة استغلال الأنهر الدولية . فقديماً كان للدولة حقالتصرف المطلق في جزء السراندي يجرى في أرضها ، وتان لها أن عنم اللاحة فيه أو تسمح بها رفق أهوائها ، وإذا سمحت بها ضربت اذلك ضرائب فادحة ولا عكن أن يعارضها فمها معارض. ولكن

يقول مسيو جبرايل طارد: «أن مايدعونه بالحرية للافراد يقابله ما يسمونه بالسيادة | الحال الروم عي عكس ذلك بالمرة . وبما اننا اثبتنا أن الدول ما هي الا مجموعة

الافراد، فلا حرج ناينا ان عممنا للكل ما يستعمل للفرد مادام النفظـان يؤديان نفس المعنى . فعوضًا عن أن نقول « أمة سيدة» نقول ﴿ أُمَّةَ حَرَّةً ﴾ . وايس حذا الابدال في التسبية عديم الفائدة . لان استايل أحد هــــــــن اللفظان له أرَّره في العلاقات الدولية . فالدلانة بالسيادة تقوى عند الدول جنوحها اني اعتناق التقاليد القديمة التي لانتمشي مع روح العدالة ، وتحرض الدول على ارتكاب كثير من الرزايا والفظائم الدولية . أما اندلالة بالحرية ، فتكبح جماح الدول النارة وتوثق عــلاقا-با وتقربها الى وحالمدل والانساف ف ماملاتها ، وتجعلها خليقة بالمـنية والاحترام. عذا فضلا عن أنه لا عكن أن توجد حرية مطلقة عاما . يمكن للدول التذوع بها للعبث بحقوق غيرها . اذ لا يمكن أن نتصور أن أمة متمدنة تستمليع أن تعيش عيشة صالحة رهي منمزلة عن العالم لاربطها يه وابطة . بل ان العلاقات الستسرة والمبادلات بين الدول أصبحتا من مستلزمات الْمَانُ الْحَاضِرِ . والْحَسَارَةِ والْحَرِيةِ مُستوانَ مكملان بعد هما البعض الآخر ، فلا حرية

بلا حضارة ، ولاحضارة وتقدم بالا حرية ويلوح لنا أن الدول لاتقبــل مطلقاً أن تغير هذا لاصطلاح كل على حدثها ، حتى اننا لا ترال مجده يتألق في جبين أحدث الدساتير عهداً ، الدستورالمصري مثلاً في مادته الاولى ، رئم مايينا من ان العالم يرفضه رفضاً بانا لعدم مسلاحيته لربط علاذاته الدوايسة على وحييه شريف . اذ أن فيـه معنى لامتــو وائتباك الحرمات . ويرجع ذلك الي أن الدول تخشى ا أن لابحذر غبرها حذوها فتكون قد أعطبت لغيرها أكثر مما أخدت لنفسها . ﴿ لَوْغُ هِا مُ الفاسدة التي تسبطر على القانون الدولى تتقيحاً عاما تشترك فيه جميع الدول

والاصل في السيادة هو أن الدول تحفظ لنفسها الحرية التامة فى ربط علاة تبها الخارجية، ولسكن هذه الدول في الواقد قد وضيت أن تنزل عن بعض حربتها ف أمور كثيرة خاصة بهذء العلاقات ، وارتبطت فيها

مدي حرية اللول

ليس من الستطاع أن نمدد ما في نطاق هذه الحرية من الصالةت الموتبطة بأحكام العصود ، وتقدم القائونالدولي ، وعقدالعبود بين الدول ، كما أنه من المتعذَّر علينسا تحديم متناول هذه الحرية تحديداً نابتاً ، لان قواءد القانون الدولى مرتة فابلة لعدة مفاسيرمت اربة هذه القواعد . فبدأه مساواة حقوق الدول ٤ هو مبدأ قاولى قط ، ليس مدولا بدق الواقع حتى أن ممينو بليه ينكر وجود هذه السارا: بالرة، فقد يحدث أن الاتسترف درلة قرية لقوتها بالارتباطات الني ترتضيها دوأة ضعيفة لضعفها . ونو أن هدا الاس مشاهد في كثير من الظروف الاأنه لايسح أن يتخذ قاعدة معاردة في العلاقات الدولية ، لأن مارضخت له الشرفة اليوم : يكون ﴿ سَابِقَةُ دُولِيةٌ ﴾ تكبح جمام التموية فيالند - انحدث ظرف

فابذين العالقين سنعرض عن حصرهاه الحرية الرتبطة بأحكام القوانين الصامة في المازةات الأولية ، والمجأ الى طريق التنول لها، اً ونشرح به ختاف مدی هذه الحربة .

وأصلح مثل يوضح لنا تدرج هذه الحربة إ وسائل النقل والمرود الدولية ع أصبحتا اليوم أيضاً موضع مجادلة بين الدول، ملوء الخطورة . لان حرية الدول كانت مطلقة في سن القوانين الخماسة مهادين السألين. واليوم - سيا في المهود الحديثة - فاننا ترى أن هذه الحرية قد ارتبطت بأحكام قوانين عامة لا بمكن الدول أن تهمل فيها مصالح الغير . فني المادة (٥) من عهد عصبة الأممثلا نجد الدول قد اخذت فالنثول التي كان لها هــذه الحرية أصبحت على عاتقها العاملة العادلة بخصوصهما . هـذه البوم مقيدة بتواعد ثابتة لاعكنها أن تحييد المعاملة العادلة ما هي الاحربة المواصلات المطلقة عمها ؛ فلاعكمها أن تفرض عوائد مرور مثار وعدم تحصيل عوائد بقصد النكاية ، والالتجاء الى محكمة العدل الدولية في حاة الخلاف مبذا مالم تكوهمة العوالد اداء لممل معيزلاً صلاح اللاحمة في الأبو ، كذلك لوتنازعت الدول الشأن. من هذا رى أن هاتين المسألتين قد بشأن هذه الأنبو فيناك عاكم تفصل في هذا تطورتا أيضاً ، فبعدان كانتا موضع بتاندول

الْغُرَاحُ وَنَاهِلِي الْحَقِّ لصاحبهِ . وَلَمْ يَكُنُّ لَيْقَطُّمُ

هذا الشوط الناسع في تقييد هذه الحرية في

ذَّن وَجِيْرَ بَلِ أَنْهُ بِلَمْ آدرِيجِياً : فَبِعِد أَنْ كَانَ

السباح بمرور السنن تعده اندونة منحة منها ء

اصبح واجبأ نحتمه ضرورات التجارة الدولية

وادتبعلت الدزلة بادتباطات في شأنه . وبعدأن

كانت والدالرور تفرض ويبدالغ في فرضها

الفرائن محدودة لمدمصاريف استذلال هذه

الأنهر وتحسين اللاحسة فيهاء وان لاتكون

بحال تفضيلية بل موحدة لكل الدول على السواء.

فادىهذا الدرج الىتكوين هادة دولية سجلها

النائين الدولي فيا بعد . وعند تسطيرها فكر

مجمر القالون الدولي في تكبيفعذا الحق. الى

أنَّ رَجِد مسيو البارون رولان (وزير بلج كي

سابقاً ءورئيس المجمع الفيخوي) الحل الآثي: ــ

الدولية هوحق يشبه حقاللكية ،قداكتسب

منقديم الزمان فتحتم علىالدول احترامهوعدم

انتها كه، وحب اليهم أنالايمونوا أصحابه في

في جملة عهود دولية . إلا إن أيانة التدرج في

اتبات هذا البدأ يهذه العبود لانخلومن الفائدة

فاول عهد سطرت فيه هذه الحربة هو عهسد

باربس سنة ١٨١٤ حيث أباح في لنادة الخامسة

منه حربة اللاحة في الربن ؛ وقد حددها فيا

بعد عهد فينا النهائي (٩ يونيه سابنة ١٨١٥

مادة ١٠٨ الى١١) وقصره على الدول الواقعة ـ

على ساحايه . وظات الحال على ذلك الى ان مم

هذه الحرية عهد مأمهم سينة ١٨٣١ . وقد

أبيحت أيضاً حربة الملاحة في الاسكو في عهد

الأربع عشرة مادة (سنة ١٨٣١ مادة ٨) بين

المحيكا وهولاندا . وفي مؤتمر فينا سنة ١٨٥٦

بعد حرب القرم وعملا بالنقطة الثالثةمن هأريم

نقط فينا ﴾ قد سطر المهد الذي وضم أوزار

هذه الحرب حربة الدانوب على السواء مع

حفظحن التجارة الساحلية للدول الواقعة على

ساحليه وعهد في ادارته الى لجنة دولية . وفي

عقد براين سنة ١٨٨٥ الخاص بأنبر افريقيا .

أبيحت الملاحة في نهر الكنفو والنيجر وكل

فروعها حتى ولو وقمت هذه الانهر في أراض

تابعة لمملكة واحدة ، واذا وجدت عوائق

طبيمية تعوق الملاحة فيها ؛ فان هذه الحرية

تمع برأ الاراضي الوملة للجزء القابل الملاحة

وعهد بأنفساذ ذلك فعلا الى لجنة دولية .ولما

جاء التماج الاخير وحررت مماهدة فرساى

خسست المواد (۳۳۷ الى ۳۳۷) لا تبات قواعد

حرية اللاحة الدولية . وعهد بتفصيل ذلك

الياجماع دولى مقبل . وفي عهد سان جرمان،

سطرت حربة اللاحة في النحر . الا ان

الخطوة الكبيرة في هذا التدرج الكامل قد بلغت

فى عقمه برشاونة الاخير سمنة ١٩٣٠ وفي

عقد النظام الخماص بطرق اللاحة في الريل

سنة ١٩٣١ . وتما يجدر ذكره أن هذا العقد

قد أوسع في أسطلاح الأنهر النولية وعيدله

بتمبير أعم فقال ه الانهو ذات النفعة الدولية،

فبعد أن لان الهرائدولي يجب أن يفصل ولتين

او يجرى في عدة دول ويصب حمّا في اليه

لترتب فيه هذه الحورة ، اعتبر الآن أن هذه

الحرية لازمة ابعض أنهو لاتعتوى هذه الصفات

ثناز مشروع حفر سر يوصل الرين بالدانوب

أ ترجيدا ها ماري بهاذا الاعتبار . قياره هي

وتحن لو تصحننا قواعد القانون الدولي ،

قد انتجر دولياً ، وكذلك لناروة والتايا الخ

ولحريةالنادحة في الأبهر الدولية الوبخ مدون

ه أن حتى رور التجارة الدولية في الانهر

برشارته الأخير . والدولة التي لا ترضخ لستن القوانين الدولية تقبر على اتباعها لان مصلحة العالم في ذلك ، فلا يمكن الآن لدولة أن تدعى أنها في معزل عن العالم ناز تتصل به تجارياً . لان التقــدم العمرائى والاقتصادى يستدعي هذا الاتصالء ولذا فان الدولة التي تغلن موانسها عن العالم ، لابد أن تنتح بالفوة . ولقد جرى هذا القدر على اليابان في منتصف القرن التاسع عشر، وهي ليوم لاتأسف على احتمال هذا العمل النادر ، بل ان حضارتها ورفاهيتها وتروتها قد ازدادت زيادة مطردة من بعده . ولقد طبقت الصين مشتركة مع الدول لكي تستفيد وتفيسد العالم ، بفتح ما وصدمن أبوابها و اسوافها . واو ان استخدام القوة ممقوت حقى خدمة تقالون خشية أن ينقلب عليه ، الا اننا بها اليوم أحسن حالاً من قبل . لا ن القوة اصبحت تصدر عن هيئة غير مغرضة في شخص جمعية الام البيكون فى عملها المحتمل نزاهة وعدم تحبز .

الدول جميمها في مؤتمر عام فرض عقده عقم

هذه المداخلة في حياة الدول الداخليــة ، هي ضرب وحيد في بابه ، يستدل منه على أن ارتباط حرية الدول بأحكام القواذين العامة قد آخذ جملة أشكال.ومن الاشكال الدروفة للجميم مسأة الرقابة المالية التي تقيد أيدي الدولة الثفلة الدون عن أن تتصرف عاماً في شئون ماليتها . ولم تكن الحال كذلك فيا قبل ، فالدولة التيكانت لاندف ديونها المتعاقدة. لا عكن ارغامها على ذلك ، بل أن ذلك يؤثر فقط على سمعتها ويقلل الثقة المالية فيها . ولكنا الآن تحن أبدد مانكون عن هذه الحال . ورغما من أن عادلة فنزو بلا (ديسمبر سسنة ١٩٠٢) قا. أنارت هائجة الام لقسوة لدخلانجاترا والمانيا وايطاليابقوةالسلاح، ماجملاله كـتور دراجو (وزير خارجية الارجنتين سابقاً)يضع مبدأه العروف باسمه وهو : ﴿ لَهِسَ لَأَمَةَ أَنْ تَقْهُرُ أمة اخري بقوة السلاح على دفرديو مها العامة». فاننا لانزال نرى أن الدول أمكتها زيادة على استمال هــذه القوة القاهرة أن تقتاد الاســة التأخرة عن تمهداتها المالية أمام التحكم الدولى. ولم يفلج وفد مؤتمر الشعوبالاس كميةالتالث عام الفلاح في اقناع موعر الصلح الثاني بالماي عام ١٩٠٧ بهذا للبدأ بل ان مجود آبهم اقتمرت على ارجاء استعمال القموة (لامنعها)انيمابعد نفادكلوسية سلميةوعدم الرضوح لحكم المحكمين (اتناق بورُّوم) .ولقد جرت العادة أن تعامل الدولة المتوقفة عن دفع ديونها معاملة التاجر المفلس من حصر أمواله وخسومه واقامة وكيل للدائنين . الا أن هذا الممل عند تطبيقه على الدول يستدعي اتامة الراقبة أنالية علمها . عده ارقابة التي تعلمها نحن في مصر ونعلم ماعيتها . وأشهر هذه الرقابات النالية النتنوعة هي : الرئابة على اليولان لضمان ديون سنة ۱۸۳۳ و سنة ۱۸۹۸ . وصندوق الدن العبَّاني سينة ١٨٨٠ . وصندوق الدين السرى سنة ١٨٨٥ . والرقاية القرنسية على تونس سنة ١٨٨٤ . والرقاة الامريكية على سان درمنج سسنة ١٩٠٧ . وأرقابات الحديثة التي خلفتها الحرب الكبري هي رقابه جمية الامر على أتسالا داء الديون المضمونة بالمول سنة ١٩٢٢ وعلى انجر فى سنة ١٩٢٤ وعلى الانيا في نفس السنة وعي المروفة بتشيروع دواس النهير.

وأكثرهذ والارتباطات تقييدآ لحرية الدول هي الارتباطات التي نشأت بمدالحرب الكبرى. وأدق هذه وأظهرهاهي الخاصة بحاية الاتليات لآمها تتطلب كثيرأ مزالتدخل فيشئون الدولة الداخلية . ولم يكن هذا الارتباط الحالي معترفاً به قديما . ولكن ندرج الفاون الدولي جعل بعض المؤلفين يعيرون هــذه المسألة شــيئاً من التفاتهم . فاقترح مسيو بليه وكثير غيره ، أن تنتصر هذه الحماية على التدخل فيا اذا انتبكت الدولة روح المدالة ممهــم أواقترفت أموراً تنافى الانسانية . أما التدرجالفعلى لهذه القاعدة فند أبتدأمن صلح فستفاليا اذار تبطت فيابعد كثير من الدول بأن تسير على قو اعد مخموصة فمعاملة بمضفثات دينية الىأن جاءالملح الاخير فاشترطفيه (في معاهدات: فرساي.سان جرمان وحدها، أصبح الرامها متوقف على موافقة نيلي . تريانو . سيفر . مع التشكو ســــاوناك . مع يولونيا . مع رومانيا الخ) صراحة حماية الاقليات المتنوعة التي قسمها مسيم دوبار الي أربعة أقسام: -

 ١ -- منحكل من اقام على أرض الدولة من وطنيين وأجانب حقاً في الحياة الحرة وحقاً في اتباع دين الدولة المام أو دينه هو الخاص. ٢ --- متح سائر أفراد الدولة نفس الحقوق المدنية والسياسية

٣ -- منح اقليات الدولة الدينية والجنسية واللغوية حق استعال لفسيم أمام المحاكم وفي

 ٤ -- حماية أقليات خاصة نقطن الدول * کیمود یولونیا وزکار وساکسون رومانیا . والقالك في اليوثان . والروتين في التشك والارمن في تركيا (مادة ٩٥ من معاهدة سيفو

وكل هذه الارتباطات مقصود بها كهمو

الواضح ــ وضع حدود كابتة للمسير بمقتضاها حسماللمنازعات والاختلافات الدولية التي يتسبب عنها نشوب الحرب واذا تركت الحوية للدول في أن تقتضي حقها بعضها من بعض كل حسما و أي ، لسكترت الحروب واشتدت الويلات ولذلك فان « حق أقامة الحرب » محدودالآن ف كثير من المواطن. فكما أن ليس الفرد في ای هیئة اجهاعیة ان شار لنفسه بنفسه خشية أن يفرط ذوق القوة ويبط شوا اضدادهم. كذبك الدول لانترك وشأنها في الشأو من مزاحمها وفي اقامة الحرب عليها لكيلا تلهم الحول الكبيرة الدول الصنيرة 6 ولكيلا تعلن الحروب وفقآ لاهوائها وبلامبرر شرعي. وقديما عند ماكان السائد على فظر الدول «مبدأ الاستبدادالفردي» كانت هذ دالمشروعية لاتمار أدنى انتفات من الدول . لا فارق لديهم بين حربعادية ، وحرب غير عادلة ، وأعارغية الدول وحمدها كافية لاقامة هذه الحروب. فرزحت الانسانية تحت أوزار هسذه الحروب التي لا مبرولهاحتي توصل العالم الى تقليل هذه الحروب في أوائل القرن التاسم عشر من طريق غير مباشر بادّمة ﴿ الْأَتَّفَانَ الْأُورِبِي ﴾ الذي حسم كثيراً من النازعات ولم تعمم فكرة تقييد حربة « اقام الحرب » الا في ربع القرن الاخير حيث سجات في انفساق بووتر اننا. مؤتمر الملام التساني بالهاي ، وفي انفاق راين يين امريكا وغدة دول أوربية (١٩٩٣) فقد قبل الموقعون عليهما أن لا يلجأوا الي قوة الملاح قبل استنفاد كل الوسائل السلية والتحكيم الدولي الذي بكون في بعض الاحوال اجباريا. وعند كتابة عهدعصبة الامم أدخلتفيه أيضأ (مادة ١٣ و ١٤ و١٥) فقد نص على أن كل خلاف محنمل أن يؤى الى حرب يجب أث يعرض على الجعية نفساأ وعلى محكم دولي أو امام محكمة المدل الدولية الداعمة . وعلى المختلفين بمد صدير قرارالمجلسأن ينتظرا نلاتة شهور ليترويا في خلالها قبل أن يعلنا الحرب. وفي المادة ١٥ تحريم صرع على كل عصر أن بعان الحرب على الدولة التي قبات قرار هذه الهيئات . وكل من يخالف هذه التقييدات تطبق عليه نصوص المادة ١٦ من عهدالمصبة. الا أنه مما يؤسف له أن الحرب لآتر ال، باحة اذا كانت في موضع الدفاع عن كيان الدولة نؤاد طوب سقال

مكدا من الأصل

فسادالادوية

في الصيدلية

قد علمتنا دراسة شبه القلويات أنالمقارنة أقرب الي الذهن من التعريف ولكن اذا تجرأت ان أعرف الفساد الذي يدب فيالعقاقير فَانِّي أَقُولُ الله تَغْيِر يؤثر اما في القيمة الطبية أو الظهر الخارجي أوازائحة أوالطعم بكيفية تقلل من قيمته كمازج أو كشيء . يباع وهذا يحــدو الانسان أن يقسم فساد الادوبة الى قسمين (١) تغيسيرات ظاهرة للحواس كتغيير لانظهر الا بالتحايلات الكماوية التغييرات الكماوية

التغييرات الاخيرة تسرى في المادة دون أز ظاهر ينم عليها . وقد يفقدالدواء مادةفعالة مهمة والصيدني يبيعه أو يستعاله دون قصدمم اله لا يحتوى ما يجب أن يكون فيه رسمياً من عناصر فعالة . و أنى لمعالج موضوع التغيسيرات الـكياوية التي تحدث في العقاقير الطبية أتنــا. حفظها وأحسن الطرق لملافاة هذه التغييرات. وسأخرج التغيرات التي تحدث من الحشرات أو التعفن وما شابهما من الموضوع

من النظرى أن التغيير الكياوي موس المكن دا عا أن عنع حدوثه مواذن فن المكن أن يمنع أى مطل ناتج عن تفاعل كياوى بأي شكل كان . اذا وضمت العقاقير في اما كن باردة بعيدة عن الرطوبة والهواء وفي أوان مسدودة بمداد محكم كان من المؤكد عدم حدوث أي تفييركان وبقاؤها سليمة. ولسكن من سوءا لحظ أن هذء الشروط ليست متوفرة دائماً فيالحياة العملية ولذلك ليس ثم علينا الا أن نتفق على أن تحقظها باحسن طريقة ممكنة، على أن العلم والتغييرات التي قد تحدث عكننا من اتخاذ العدة لتلافعها وتوفير خــارة في المادة والمال موس المكن تحاشبهما . لاعكننا أن نتخلص من الهواء فى الزجاجات التي نفتحها كثيراً. والحن اذاكان بها ماهو قابل للتأكسد فليس أقل من الا تسد

بسدادات غير محكمة . والآناعرضأهمأشكالالتغييرالمحتمل حدوثه

١ – التأكيد ٢ - فقدان محتويات طيارة

٣ - امتداص بخار الماء أو ثاني اكسيد

وظاهر أن كل هذه ترجع الىسبب واحد هو التعرض للهواء

٤ تفكك المادة في الماء

ه تغير التفاعل أو تركير ايون الايدروجين

٣ تأنير الحرارة والضوء

٧ الفساد الساعد

وانفساد أو التحال قد يرجع لاكثر من سبب من هذر و ذا ضل أحدها فعله ف المادة ذنت المادة أكثر استعداداً للتأثر بسبب آخر. فالا المواد الفينيكية اكثر قابلية للتأكسد اذا كان النفاعل قلويا مما أذا كان حمضياً .

الفساد بسيب التأكسه

امتصاص اكسجين الموا. سبب من الاسباب المتعبة. وسأذكر أمثلة قليلة عن أهم التغييرات التي تحدث من التأكسد.

مركبات الحديدوز _ يفضل اعطاء الحديدفي حركبانه كحديدوز عما اذاكان في حالة الحديديك ومراعاة لهذه الفكرة لدينا مستحضرات كثيرة فى الدستور شائعة الاستعمال يدخلف تركيبها الحديد كحديد وز مع مواد أخري تحفظه من التأكسدمثل الجلوكوزف حبوب الحديدوشراب يودور الحديد. «د . ب . ، وفي الشراب الحمضي مثل شراب ايستن أو شراب فوسفات الحديد للركب، د .ص .ب يستعمل الشراب البسيط فقط ولكن - كم سنري بعد وحين أعالج تحلل المادة في الماء Hydrolysis السكر في الماء بتحلل بسوعة الي جاه كوز ولفيولوز ولذلك ثمن المحتمل أن يرجع ذلك الى قوة اختزال الاخيرين لا الى السكر نفسه وهو كما نعار ليست له قو: اختزال ولهذا الاعتبار يظهر أنهمن الفيدأن تحفير هبذه الستحضرات بالسكو العكوس أتجاهه من الابتداء حتى نفتفع هن تأثير قوة اختزال الجلوكوز واللفيولوز بمجردتركيبهاوالتصود إ

بالسكر المكوس اتجاهه عن Invert Sugar

الحالات خصوصاً في سائل بودور الحديد القوي د. ص . بكي يمنع التأكسد. وبالرغم من اضافة هـنده المواد المختزلة لمركبات الحديدوز فان ذلك لايجدى اذا عرضت المهواء أكثر مما يقتضيه العمل . وكانا يرى الطبقة السمراء الاون (كبريتات الحدديك) التي تتكون على باورات كبريتات الحديدوز التي ركت أي مدة معرضة للهواء. وفوسفات الحديديك أَقِل قَابِلِيةً للدُّوبَانِ في حَمْضُ الفَـــوريكُ مَن فوسفات الحديدوز ، ولذلك فان التأكسد في شراب فوسفات الحديد ينتج راسبا غيرمنظور والتأكسد في شراب ايستن يظهو من اسمرار لوله يوشراب يودور الحدد يسمر لونه يتعرضه للبواء نظراً لتكون اكسى ودور الحديديث

أثير كبريتيك — بتعرضه الضوء والهواء يكتسب خاصة المؤكسد القوي نظرآ لتكون فوق اكسيدات وهذه مي السبب في رد الفعل السيىء الذي يحدث من استجاله كمخدر،ولقد أظهر مدانيني أبحانه أنالعامل المهم في ذلك هو الضوء وأن الهواء في الرجاجة أصفر اللون لا يحدث الا تأكسد قليل . فمال في اعاقة التأكسد

الواد الفينولية - كابها على التقريب فأبلة كمثبت في التصوير مثسل الاميدول . حمض كذلك اذا كان غير قلوى والإحدث التأكمد ومحلول الادرنالين يسير قرنفلي اللون اذا

الفيتامين أنواعه ذات المزة المخصوصة (٣) الفيتامين ٥ ج ٥ شد الاسقر بوط وهذه كأى عينة حديثة . وهو في شكل مستحلب حفظه بحيث لايتمرض الالاقل ماعكن من

فيتامين م د » لايقل عن الاول حماسية

سالفرسان – أو ارسينو نبزول وتيوسلفرسان أو نوفوار سينو تبزول ليست نَّابِيَةَ أَذَا تَمْرَضَتَ لَلْهُواءَ وَخَاوِلُمُــا يِنَّا كَسَدُ

بسرعة مع تكوين لون أصفر أو أحمر وزيادة يضاف حمض تحت الفسفوروز في بمض في درجة السم . ولذلك فان مسحوقها يحفظ في أنابيب ممدودة، والمحلول يحضر قبل استعاله مباشرة وهو أذا حفظ في جو من الازوت في صندوق نلج احتفظ بخراصه لبضعة أشهر، ولكن اذا وضع وعو فيجوالازوت في الحرارة العادية تأكسد ولم يجد التخلص من الهواء. الاندها د - أهمها في الاستعال الا قربازيني هوالفور مالدهماند والنزالدهند والمناميك الدهايد.وهذه كالهاة بلة للنَّأ كسد. فالفورمالدهيد في الماء يتحول ببطء الي حمضالنمليك والتنسير الاهم الذي بحدث لنفورمالدهيدمع الماء هوتحوله الى المارافورمالدهند وترسبه من المحلول. ومن المكن أن يعاق ذائه إضافة بعض الكؤل مثليك والمتزالده مديتأ كم دبيطء الى حمض الجاءيك الذي كثيراً مايري راسيا من عينات قديمة ومن وهذا يختزل ثانيا بتأثير ضوء الشمس الى يودور زيت النوز . وماء الغاز الكرزي الذي بحتوى الحديدوز . ولكن اضافة تليلمن حمض محت على المنزالدهيد عرضة لهذا الراسب الذي يحدث الفسفوروزلهذا الشراب عنع أنحلاله الما افي الدين أذا ما استعمل السائل غسيلا لها. والسناميك الدهيد هوأهم محتويات زيتاالقرفة والكاسيا . والتأكد الي حمن القرفيك قد

في ماء القرفة . وهــذا الجمض قد توسب في

شكل بلورات من الماء وقد نزداد التحلل اذا

أصبح السمالل متعفنا موهنا يتكون السنامين

وسيترين ونظهر له وأنحة تشابه وأبحة البغزين

والكومارين ربمايتكون من تحولي عنى القرفيك

وهذه بغقدائها ذرئين من الايدروجين وذرة

من الاكسيجين من كل جزء تنتج الكومارين

ومناكنوع آخريتسببءن تأنيرالا كسحين

وهو ترخ النواد الدهنية.وهي ظاهرة مركبة

ترجع — اذا لم توجه البكتريا — الى فعال

الهواء أو الصوء أو الرطوبة في الاحماض

الدهنية غير المتشبعة التي فمها وهي نتأ كسداني

حض والدهايد. واكن الدمن الذي يحتوي

على أحماض دهنية متشبعة يتأكسد الى

تفكك المادة في الماء

التنبيرات التي تحدث عن التفاءل الكياوي

بسبب اضافةالماء وهوكما هوالحال فىالاسبرين

قد يكون تفاعلا كياويا مباشراً وقد يكون

بتأثير مواد التخمير مثل ابادة الجُلوكوسيدن

الذي في الديجتالا . وهذا التحلل خصوصاً في

حالات نأئير المواد المخمرة يتأثر كأثرأ شديدآ

بقوة التفاعل أو تركنزايون الايدروجين .

والتغيير الكياوي (تكون الجاوكوز

واللفيواوز) الذي يحدث اذاكان محلول السكر

حمضياً ولابحدث اداكان متما دلا وتأثير التربسين

الذي بحدث في السائل القاوي. يصح أن يكونًا

الاسبيرين — هو مثل بسيط العواد ألتي

عن الماه احتفظ بتركيبه وخواصه مدة كيرة

جداً ، ولكن اذا رطب أو سخن تعالى بسرعة

واذا علق تفككت اجزاؤه بسرعة كذلك،

خصوصا اذا كان في محلول املا- . ولدنت فان

أى تحضير يعطى فيه الاسبيرين في الماء أو مم

فترأث الصوادا ليست له قيمته مالم يؤخد بمهد

تحضيره مباشرة ما دام المحلوا، بعد قليل مرخ

الوقت سيحتوي على مزبج من الساليســــلات

والخلات ويمكن انتحفق منذلك إختيارسائن

كاورور الحديديك وظهور را محمض الخليك

ببطءمع الزمن وتتكون بسبب ذلك تتلات

النوشلار ومادة سمراء ويعوق ذلك اضافة قليا

من حمض الكلوريد يك والحن يساعد على

الأسراع فيه الضوء وأي اثر للقاويات . ونديث

فأحسنها يوضع فبه هو زجاج اسفر متعادل في

مكان مظلم راب . واذا وضع في زجاجات

مكسوة بالبرافين كانت الخسسارة أقل بونظرآ

لاستعداده لاتبخر يحب أن يوضع في زجاجة

محكمة سدادتها .

حمض البروسيك -- محاوله في الماءيتحال

أو بملاحظة درجة انصاره التي تنخفن

مثالين لذلك

mothylalkyl ketones بتأثير العنن

تحت هذا العنوان سأتكلم عن كل

O. Hydroxy cirnamic seid M

يحدث في الرستاذ مهاء فايل بنو عماص المتكون تأتيره قليل عزاذلك فانه اذاحفظ نقيا فيزجاج ووضع ٠٠ و • في المائة من البيرو جالول له تأنير

> للتأكســد وخصوصا اذا كان التفــاعل قلوباً . وحمض الـكربوليك نفسه يحمر لونه بتعرضه للهواء . والبيروجالول ولو أنه ثابت فى حالته البلاردية يمتص اكسجين الهواء بسرعة اذا كان في علول قلوى محدثا لونا أسمر . وتغييرات كهذه تحدث في مركبات الفينول الازوتية التي تستعمل المالسليك وهو من مركبات الغينول ثابت كحمض محلول ساليسلات الصودا في الماء ثابت وتكون مركب أسمر اللون ولذلك فانساليسلات الصودا التخاربة تحتوى دائما على زيادة طفيفة من حمض السالسليك على ما يلزم للتعادل مع الصودا. وهذه الزيادة الطفيفة في الحمرني تساعد المحلول على البقاء مدة كبيرة دون معاناة أي تغيير .

تعرض للهواء .والتغييرهذا أسرع في المحلول المتعادل أوالقلوي مما اذا نان المحلول حمضياً . في عالم الطب هي: - (١) القيتامين «١»

المحدث النمو (٣) الفيتامين ٥ د ، فد الكساح كابها قابلة التأكسدلا بلرحساسة للغاية للتأكسد رُبِ كِند الحون وعا يفقد جزءاً كبيراً مر محتوياته الفتاميانية اذا كان في حالة تسمج بحدوث التأكسد ولكن اذاحنظ بعيدا عن الهواء فن المكن أن يحتفظ بها مدة كبيرة ولقد بقيت زجاجة من زيت كسبد الحوت عشرين عاما مفطاة بسدادة علمها غطساء من الرصاص دون أن يحدث فيها أي تغيير وهي لاترال تعطى التأثير اللونى الفيتامين «١» مع خلاصة الملت أو مع أي عامل آخر لتجزئته يحتفظ بفيتامينه مدة كبيرة كذلك . ولما كان التأكسد هو العامل في فقدان زيت السمك ومركباته الشيء السكثير من خواصه وجب الهواء وفي أوطىء درجة حرارة ممكنة بعيداً عن النفوء . والتأكسد في زيت السمك يكون

مصحوبا بتغيير في الطعم والرائحة . للتأكسد . فعصير الليمون المركن اذا حنظ في الفراغ (٣٥٠١٥) في محلول عمضي احتفظ بخواصه ابضعة أشهر ولسكن تعرضه الهواء يفقده خواسه .

الحلوكوسيدزكما يتحال الاعدالين في الستحلب. ولذلك اذا لم تبد الواد المخمرة في العقاقير ربما تَفَكُكُ الْحِلُوكُوسِيدُرْ بِهِا . ويظهر ذلك جِلياً في ورق الديجتلا فانها تتفكك فيها مالم تجفف الاوراق باعتناء وتحفظ في جوجاف . وقدظهر بالتجرية أن ورق الدبجنلا اذا وضع فى زجاجة محكم غطاؤها الزجاجي في اماكن مظلمة وكانت لا تُحتوي على ما لا يزيد عن ٥و١ في المائةمن الرطوبة فقدت جزءا قليلا من حيويتها ولوبعد مرور سنتين أو ثلاث. واذا ازدادت نسبة الرطوبة في جو الزجاجة الي ٦و٥ في الماثة فاتها تقل في مدة تمانيةاشهر فقط الى٧٧ڧالائة وآذا ازدادت الى ١٠ في المرئة كانت النسبة ٢٥ في المائة وهذا النقص نفمه يحدث فصبغة الديجتالا التي تققد حيويتها مرازمن . ولقد فكر في أن يستعمل الكرؤل المغلى في تحضيرالصبغة كي تقثل مواد التخمر ،ولكن يظهر أن هذا الرأى لم بنَل التوفيق . وتحصير الصبغة بكؤل أقوي من ٧٠ في المائة ليست له أي فالدة ما دامت الجلوكوسيدز على ما يظهر لاعتصها الكؤلعن آخرها.ولو أن مواد التخمير قد لاتذوب فيه . ولكن هذا نقص في المواد الفعالة التي يجبأن الفعالة في تسعة الاشهر الاولى من تحضير الصبنة ولمكن لا تابث بعد ذلك أن تزيد الذبهة ويظهر الفساد يوضوح أكثر . ومنقوع الديجتالا يفقد قونه دامرجه اكثرر ويجب ألا يستعمل بند ثلاثة أو اربعة أيام من تحضيره . وصبغة بسل العنصل يحدث كذلك نقصف خواصها ولكنها تحتفظ بتأنيرها الفبلل مدة أكبر من الديجتالا ، والجلوكوسيدز التي في الاستروفانتوس ثابتة وتحتفظ الصبغة بقوتها لسنين عدة عبد العزيز عبد الرحمن

the state of the state of

(يتبع) صيدلی کياوي الامتناع عن الأكل وتأثيره في الصحة والوزن

قرأًا في احدى الصحف الأنجابزية أن سترجون كرولى الموظف بأحد المصارف قد مَامِ أُسْتِينَ بِرِما . فبو منذ الثانى والعشرين من شهر مارس يعيش على لاشيءسوي الماء وعصر البرتقال ورقد ظار الثلاثين بوما الاولى لايتناول سوي الماءولمكنه اضاف تصير البرتقال يددها. وعند مابدأ المستر كرولى سيامه كان وزنه يبلغ مائة كياو غرام وكسوراً؛ والآن قدهبطوزته الي ستة وسبعين كياو غراماً.

ويقول مكاتب الصحيفة الذي دهب لشاهدته أن مظهره يدل على عام الصحة ؛ فلونه عادي وعيونه لامعة ، وأذا حكمنا بمظهره العام ظننا أنه أرك مائدة عشاء تناول فيها مالا يقل عن سبعة أنواع من الطعام . والتغيير الوحيد الذي يلاحظ عليه هو ملابسه التي تبدو كميرة حدآ عليه ؛ ومن أواضح أنها أصبحت لاتنفعه تتحلل بسبب وضعها في الماء لانه اذا ون بعيداً أ ولابد من الدانما كاما .

وقال نه أراد استشفاء طبيعيا بنفس الطريقة التي اتبعتها لادي فيشر ، سوى انه مكث في يبته ولم يتبع نصيحة طبيب ما في عمله . ويتول أن مثل هذا الصيام ضان كسر للصحة وانه كان مفرط السمنة قبلا ، وهذا

الصيام يطرد السميات من الجمم . وعند ما بدأ صيامه كان يسير على اقدامه مسافة تختلف بين الاثة وخمسة ميال كل يوم. وكان في الشهر الاول بعملة كالمعتاد ، ولكنه أضطر الى الانقطاع بعمد ذتك ، حيث يدأ يشعر بالضعف ويقول ان ان الموارض تدل على أن جسمه قد خــلا من السميات ، ولذا وَقُدُ تُوكُ الصوم وب^رأ يشرب مقداراً من اللبن ، ويعتقد بأنه لن يعود مطلقا الي وزنه السالف وهذا بيانه عن الاعراض التي كان يشعر بها اتناء سومه .

غثيان النفس (قرف) خصة في الصباح ضغط في الأمعاء . دوخان ، خفة الرأس.وجع فى الظهر والفاصل ، رداءة عامة في الفم والمسان والحلق . وجناف شديدوضف عام . وبهذه الناسبة نقول إن ماك سويني حاكم الجاوكوسيدز -- هيم، كبات ابتة واللها ﴿ كورك الأيرلندي أضرب عن الاكل في سجن على استعداد لأن تتأثر يعش مواد مخرة معينة ﴿ بركتون نام ١٩٢٠ ومات في السوم از ابسغ توجيد ممها في تنس النبات يروهي اللكان أ والسبدين من إضرابه

تاثىر المعاشرة

كيف ينشأ الميل الى الاجرام يقولون أن الجرائم تكثرف الاقاليم العتدلة وتقل في الاقالِم الباردة. ويستشهدون على ذلك بقلة الجرائم التي يرتكبها الناس في بلاد السكندناف ونفص عددالسجون فيهاعن مثلها في البلادالمديلة اوالحارة . ولهذا كانت دهشة الناس عظيمة بسبب الجنابة الفظيعة التي ارتكبها شابان اسوجيان من اهالي ســـتـوكبلـ و كان ارتكابهمالها علىوجه تقشعرمنه الابدان!ويدل على مبلغ تأصل الأجرام في بعض النفوس الفاسدة. وتما بجعل لهذه الجنابة شأنأخاصا ان أحد الشابين الذين ارتكباهاهومن أسرة فونأديين التي هي أعرق الاسر الاسوجية واشرفهــا . كثراً مأنال افرادها — ومن جملتهم المجرم نفسه — شرف الدخول على لللك بلااستئذان. ولكن مي العاشرات الرديثة تفسه الاخلاق الطيية وتقذف بصاحماالي حفيض الذل والمانة وقعت الجنالة التي نحن بصددها في مدينة ستوكيرو قدار تكماشابان معى احدها الكسندو كروجو. ويدعى الآخر اريك فون آربين من اسرة فون آربين التي أشر ناالبها وقد تمكن البوليس الاسوجي من القبض على المجرمين بكلسهولة ولم يمان صعوبة في حماهما على الاعتراف بماضلاه ولا سيا أرلها كروجر ألذى روى تفاصيل الجناية بكل اسهاب ولم ينكر منها شيئاً بل بالعكس اعترف بميله الى الشر مئذ جدائتـــه وبحبه لارتكاب الجرائم حتى دهشت المحكمة من وقاحته وأنحطاط أخلاقه

وقبل ان نأتى على خلاصة الجناية نذكر لمحة منسيرة كروجرالتي حيرت القضاء وعلماء الاخلاق حتى قال عاميه في الدقاع عنه: أن هــذا الشاب ليس مسئولًا عن الجنايات التي يرتكم لانه مسايدا، نسميه داء الاجرام ومن كان مصابا داء لا يصم اعتباره مسئولا

عن ذلك أنداء ولا يجوز معاقبته عليه ظهر في أثناء التحقيق في هذه القضية انالكمندركر وجرهو أنغير شرعى لضابطق الجيش الاسوجي. ذاما سئل الضابط عندا نكر. وادعى إنه أن غير شرعى لمثلقته وانه أن يكن قد آذن له في التسمى باسمه فانه لا علاقة له به على الاطلاق . ومع أن سن هذا الشاب لاكريد علىاتنين وعشرين عامأ فهو غاطس منذ عدة سنوات فحماً الرذائل. فقد اعتادتماطي الكوكايين والمورفين منذكان عمرء اننى عشر داماً . ولما سأله المحقق عن ســيرته الماضية قال --ووجهه يطفح بشراً-انه كانأخبث ولد في الدرســة وان آدابه في ســـلوكه مع رفاقه كانت فىغاية الانحطاط وان امه كانت تحرضه على الشر ورمعل اليه كل اسبوع ثلاث زجاجات من الوسكي كان يشربها كامها . ولم يبلغ الخامسة عشرةمن عمره حتى كان قدا نفمس في جميع الرذائل التي تخطر ببال انسان . فاذا أعوزه المال عمد

ويظهو أن أمه شعوت بفساد القاعدة التي جرت عليه في تربيته ألحاولت تقويم خلقه فإ تستطع فأرسلته الى أفاصي اس يكا الشمالية ويظهر أنه قضي في لوزنجليس نلاث ســنوات لم يترك ف خلالهامو بقة الا ارتكبها حتى نجمنه جميع الدين عرفوه.وقدة الالمحقق ان في وسعى أن اتعرف بأي امري في السالموفي بمعردة الله اصبح اعز الناس عليه . وقد تعرفت بتشاولي تشابلن الممثل الشهير وفياليوم التالي تخاصمت معه فضربته ضرباً مبرحاً .

فـ ألهالمحقق : وكيفاستطعت أن تضربه وهو اكبر منك سناً وأُدُّوي بنية ؟ فأجابه وهويبسم ابتسامة الازدراء : اني استطيع ان اقبض روح اكبر رجل في العالم في بضع توان

ومن حسن حظ هــذا الولد – أو من سوء حظه — أنه جميل الوجه الي درجة غير اعتبادية. ولفظ كانت النساء يتسابقن إلى التعرف يه ولم تبق وأحدة بمن تعرفن به الا أبتر منها الانضواء تحت الراية الوهارية يموقد مترح زعيم الاموال العائلة . ولما لم يبق في استطاعته أن يحصل على المال الذي يحتاج البه لينفقه على شهواته عمد إلى السرقة والقاد - وكان يرتكب جيعَ أنواع النش في اليسر ؛ وقد قبض عليه

البوليس الامدى غير مرة ثم اضطرت الحكومة الاميركية الى نفيه . فعاد الى أوريا وأخد يتنقل بين باريس ويرلين وغيرها من العوامم حيث كان يكتر من ارتكاب الجنايات المختلفة ويفلت في أغلب الاحيان من قبضة البوليس. وأخرأ عاد الى ستوكيد فتعرف الشاب اريك فون اربين وما هي الا بضعة أيام حتى

نشأت يبنها صداقة متينة وأسبح فون لربين لايطيق بماد صديقه ساعة من الزَّمن ، وكان فون اربين كاقلنك من اسرة عريقة في الشرف والثروة معروفة لدى الاسرة المالكم وكثيراً ما دعا الملك هـ ذا الشاب الى ما دب القصر فقمدكان معروقا بسمو آدابه وحسن عشرته . ومعان عرملا بحاوز الحادية والثلاس فقدكانت له تجارة واسمعة ،ولعله أعظم كاجو شاي في استوكيلم . ومن غرائب الاتفاق انه ماكاد يتعرف بالكسندر كروجر حتى بدأت أحواله المالية تسوء وتجارته تكسد. وماي الاسنة حتى حلت به الخسائر وأصبح على شغير الافلاس . وكانت طلبات كروجر لاتتقطع فضلاعن انههو نفسه كان محتاجا الى المال لينفق على الذات التي عوده أياها ذلك الصديق المشتوم ولما نبب المال وعثل لصاحبنا شبحالفقور كاد يفقد صواية . ولـكن،صديقه كروجر هدأ. روعه وزین له آن یحرق «مکتبه» وکان مؤمناً على الف وسبعائة جنيه . فاطاعه فون اربين وأشعلا النار في ﴿ الْمُكَتِّبِ ۗ . فَدَقَّمْتِ الشُّرِكُمْ ۗ مبلغ التأمين بلا تساءل لتقلها بنزاهـــة أسرة... فون اربين . ولكن ذنك البلغ لم يكف الصديقين سوى شبرين أو الانة. فاضطرا أن يشعلا النار في مغزل الجر لفون اربين فىالارياف تم قبضا المبلغ الذي كان، وُمثاً عليه . ومن سوء حظها أنها لم يتميلاحتي يمر وقت يكنمي لنسيان هاتين الحريقتين بلءاولا اشمال النار في منزل ثالث . فأحدث الرميم : والشكوك تتسرب الى شركة الضان وصارت تترع روحان الصديقين وغدوا تعربكل مدقيق وضاقت بهما الحيل فاتنقاعلي قتل وجل يدعي فلاجورج كان شريكا لفون اربين وكانت حياته مؤمنة على مبلغ غمسة آلاف وخمس مأثلة جنيه . واذلم يكن للرجل وارث في الدنيا كان قد أوصى بكل مالهو عبلغ الضمان المدكور لقون. اربين. فزين كروجر لصديقه ان يقتلا څلايبورج أيحصلا على مبلغ الفنان واتفقا على تتفسأ فكرتها بخطة جهنمية تولاها كروجر بنفسه م ذلك أنه ون ذات يوم قنبلة من الديناميت في آتوموييل فلايبورج . وكان هـــــــــــا عازماً على الذعاب الي احدى القرى خارج ستوكهزار وكانت القنبلة ذات فتيلة من النوع الذي ينفجر فی میعاد موقوت . وکان فون ارمین و کرو جو يعتقدان أن القنيلة ستنسف الأنوء يداروساته وفلايبورج ولا تترك وراءها أنرأ جتدى بهسن البوليس. واكن خاب فأاهم فأن القنبلة انفحرت في ميعمادها انفجاراً راعباً فنسفت الاوتوموبيل وصاحبهوقتكتكلالفلاخينايذين أَنْفُقُ أَنْ مُرُوا دُقِيقَتُنْدُ مِنْ هِنَائِكُ ، وَلَـ كُنِّي سائق الاتوموبيل مجا بأعجوبة وان يكن قد أصيب بجروح بليغة وأصبح لايعي شيئا ممنا حوله . ولما شني وعاد اليارشد الخذالجيمةون

المذهب الوهاني في سورية روت جريدة البيان الغراء ما يأني : من أخبار حماة أن شبيوخ عشائر البادية تلقوا رسائل عدة من حلالة ملك الحجاز

يستجوبونه للوصول الى الحقيقة . وبعد عناء

كبير أنجلت الحقيقة فالتي الموليس القدض على

الشاين الجرمين وشرع في محا كمهما. ولا عاجة

أني القول بأن هذه الحادثة قد أرعجت أهالي

اسوج كاما لان احد النهمين فيها صديق

للمنكوالناس كلهم يعطفون عليه لان معاشرته

لالسكمندر كروجر انسات اخلاقه وأوسلته

ألي حضيض الشقاء . ولا ترال القضية سائرة

بسرها الطبيعي

يراسطة نوري الشعلان يدعو فنها العشائر المير عشيرة العقيدات أن شيخ أحدد الخاد عشيرة نزة حدته عن وصول بحر رقليه من السلطان ان السود مدعو ملاعتان المعاية واز مكاتب ا كثيرة وودت لثيوخ القيائل في بادية التاه تحت اسم « الصابون » والعداية التي يتم بها

التشقيق ثم أنحاد القاعدة (وهي الصودا) مع

الحامض الدهني تعرف بعملية التصوبن

ملح التاعام لاجل سبولة انفصال الساون

من الجُلسوين فيتكون عندًا المبقتان العليا

مها هي الساون السائل والسفلي هي الحلمرين

مخلوط بمحاول ألماح وتعرف تلك الطبقة عنسه

مناع الصاون بالماء الحملو sweet water

آخر حيث تركز وينسانى علبها بعش المواد

المراد عير مضرة بالجسم أو العيون. فينساف

أحيانا ملح البوريك أو سانات الصودا أو

سلكات الصودا . وفي هذه العملية مجال كبير

اسانع الصاون للغشكان يضع مواد وخيصة

كالرمل أو الدقيق الفاسد أو غير ذلك ممسأ

يمكن معرفته يواسطة التحليل الكهاوي .وبمد

ذلك تشاف الروائح المطسلوبة أو المواد المسلونة

أو المواد الطبية المطهوة كحامض المكربوليك

و الكريزيليك أو مستقات التربنين المتأكسدة

تم يقطغ الصابون أئي قوالب كبيرة ومن تم يصير

تجفيفه اما بتركه في الهواء أو بواسطة

البخار الجاف. والطريقة الثانية هي المستعملة

الان في أحدث السائملا لحامن وزايا لاقتصاد

في الوقت . ثم تخرط تلك القوالب الى القطع

الصغيرة التي تراها وبعسدان تلف وتوضع في

صناديق التصدر بواسطة ما كينات مخصوصة

ويلزم أن يحتوى الساون اللازم للاستمال

اقتصاداً في استخدام العرالي.

العملية الثالثةعي وفعطبتة الصابون الى الماء

العملية التالية هي اضافة عاول مركز من

sapanification

ثورة الوقود في العالم منابع القوى

تحكمنا في القال الماضي عن ألمنهم وحلول الزيت عله وأن الانظار متجمة الى تحويل الفحم الى زيت الح للخلاص من تلك الازمة. وبينها هذا الغريق سائر في عمله اذا بقريق آخر يفكر في طريقة أخري(للخارصمن تلك الازمة أيساً) روهي طحن الفحم واستعمله مطحونا في أفران المميكانيكيا كازيت الراجل بطريقة نخصوصة تشبه طريفة استعال الزيت وهي فكرة قدعة جريت متذ خمسين إسنة ولكنها لم تستعمل عمليا آلامنذ عشرسنين في أمريكا :وهي تتقدم تقسدما سريعا منسد سنة ١٩١٦ فقد أستعمل فنها مالا يقلعن ٢٥ مليون طن من الفحم في عام ١٩٢٥ وبدلك على تقدمها وكثرة استعالها ماياتي : -

وفقد استعمات في صنة ١٩٩٦ في أمريكا فيخزا التسطح تدخيم ا ١٠٠٠ قدم مربع وفي سنة ١٩١٨ في أمريكا في خزالات سطح تسخيما ٥٠٠٠ و قدم مريم وفي سنة ١٩٢٠ في أسريكا في خزانات

سطح تسخيبا ٥٠٠ و٠٨٠ قدم حربع وفي سنة ١٩٢٢ في أمريكا في خزانات سطح تسخينها ٠٠٠ ر ١٨٠ قدم مربع وفي سنة ١٩٢٤ في أمريكا في خزاتات

مطح تسخيما ٠٠٠و٠٠٧٠٠ قدم مربع وهذا السحوق الفحمي يستمل بجانب "فلك في صناعة الاسمنت وفي الافران المعدنية إالخ وابتدءوا يجربونه فيالسفن.وقد ألفت يعض [الهالك لجنة فنية للنظر في هل يحسن استعاله عَى أَسْطُولُمُا الْحَرِي أَمْلًا وَلِلْقَارِنَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الزيت،وأنا لتقرر تلك اللجنة لمنظرون وهم يعلقون على هذه الطريقة أهمية كبرى اويذهبون الى أنها أحسن بكتير من الريت رأزفر منه ولاتتكاف كثيراً أذ عكن استعال ردأ أنواع الفحرفها بلوالفحم الرجوع نفسه إلى درجة بخصوسنة. وبذلك ينزل عن الفحج لسماك الي نصف عن الفحم الحجري. زد على

اللاعمال الكبيرة .

والذي المصنا مرس هياء الورطية هم الكيائيون ؛ فرعا يتمكنون مراسقة إطعاريقة لخزن القوة أجلها لانتأثر بمرور الزمن ولا بتغيرات الجو ويمكن خزنها ونذابا كالنجم أر الزيت مثلاً! أو يمكن تحويلها الي كريا: وُتَالَمُهَا الى مسانات بسيدة جمداً بواسطة الأثير مناز. ولا أظن هذا أن قت الذي يتحدد فيه ذاك يعيمه اذهناك تجارب عدة تعمل لتحقيق

و تقدر القوة العلسمية في النام عقيدار ٠٠٠و٠٠٠ و ٣٩٤ حصان مُهما٠٠٠ و ١٩٠٠ حصان في أفريقيا وحدها وأن ما استرمل مبها للآن ١٠ في المائة ومن هذه الاعدادية الله مقمدار القوى الموجوءة وغير المتعملة لان معظمها في أماكن غير آهاة السكان وتتعسفوا سكناها كمجاهل أفريقيا مثار.

قدم مربع من ذلك السلح يكني لتكوين التوة يصرف هباء منثورا اللهمالا النزراليسير

ويقول الدكتور بارسون آنه فيبومسمو بكون حيتذاك في رابعة النهار ! !

والقديدووا يستعملون أشعة الشمس لارل مرة في سنة ١٩٩٠ في مدينة مَا كُو بِالقريبِ مِن فيلاديلفيا وذلك نواسطة آلات شسمسية مخصوصة يضيق القام عن وصفيا. وفي سنة ٩٩١٣ أنشأت آلة تشبه ذلك في مصر بالقرب من حــــاوان وكانت أكبر من الاولى. رطرينة الحصول على القوة تتلخص في أن أشعة الشمس تعكس بواسطة مرآة وعدسات على خزان للان بللياه فترفع درجة حرارته ويذا بنواء منه البخار ولكن كان جهدها قليلا جداً ﴿ وعليه فساحة قطعة ارتفاعها ١٠ ا : اروطوفها الحدام رأسية والاخري ملتوبة وها متصلتان يساعد على التشارها أو نجاحهـــا اذ كان ٣٢ر؛ في الماثة وكم تقدم فان قوة الشمس كبيرة جدأيمكن استع الهاولكن ايس بواسطة الآلات البخارية أذ أبهاكم سبق عير أقتصبادية مطاتما ولنجاح استبار الشمس يجب تنظيف أذهاننا مما هو عالق بهــا من آلات البــوم واستنباط وسبط آخر وانا للمستقبل لمتظرون !!

وهو بعيمه عن المركز الصناعي وغير مستمر طول العام. أما البطاريات الكهربائية فهي كبيرة بالنسبة لما تخزنه وغير ذلك زد على دلك أنها طريقة مؤقتة لا نشياء صغيرة ! ! وغير صالحــة

أما قوة الشمس فعي أكبر قوة امامناوهي السبب في تكوين الفحير والقوة التي تتولد من حرقه اليوم . وقطر الشمس التي توك كلذلك ٣٠ر٣١٣ ميل ومساحة مسطحة على مُستُونين أفتى هو ٧٥٠ر٥٨٥ مليون ميل مربعُ أو مثل سطح الارض عشرة آلاف مرة. وبما از درجة حرارة النمس تقدر ١٠٠٠ س وعليه فكل ••٥ر١٢ حصانوعلي قدر مانسلم ف، ظم هده

وفي وقت الظهر تولد حرارة الشمار عندسطح البحر من كل فدان سطح مستاحت ١٠٩ حصان فاذا فرضنا أن الشمس تسطم يمقداره ساعات في اليوم في المناطق الاستوائيسة مثلا وان ٥٠ في المائة من تلك الحوارة وستفيد سبا فني بقعة طولها ٠٠٠ ميل وعرضها ١٠ أميال تحصل على ٧٠٠ر١٤ مليون حصان في الحاية وهــدُهُ أَلْقُومُ نَتَطَلُّبَ خُمَا قَدْرُهُ - ٣٠٢٧ مَلَّيُونَ لمن على حساب ٣ أرطــال لــكل حسان أَنَى الساعة . أو نصف ما استهلك من أو قود أفي عام ۱۹۲۰ وهذا شيء كبير ناذ ٍ سيما بعدآيجاد طرق اقتصادية لنقل الكبرباء أوخزنها .وحيائد عكوس استعال تلك الصحماري والمسامق الاستواثية كمعامل لتوليد الكهرباء تستمدمنها جميه بقاع العالم ماتحتاج البه وبذا يزيد العمران وتتقدم الدنية ونصلح من شؤون العالم حتى القطبين . ويؤكدون بعد تجاح ذات المأذان انشاء معملين للتوليدكل منهما في أحسد نصني الكرة الارسية لاستمرار النوليد اذبيها يكون أحسدها عاطلا أثناء الليل يشتغل الآخر لانه

وأهم شيء يأتي بعد الشمس هوقوة أنحدار الماه وهي تستعمل اليوم بكترة في بعض أنهات التي تساعدها الطبيعة على استعالما ولكنها في وفي معظم الاحياث تجد موقعهـا الجغرافي أ البعض الآخر لا يمكن استمالها لبعــدها عن لابساءً على استغلالها . ولا يوجــد المامنـــا ` الوسط الصناعي أو كــنترة تكاليف نقابا كما أ بواسطتها وذلك ببنا، حواجز على شــواطي. هي الحال عندنا في خزان اسوان ولايند أمن

هدوه الأنجليزي بناسة الاعتماب العام

كتب أحــدكتكِ الانجليز في احــدي الصحف الأنبوزية يقرل:

يهدو أر المدور وراطة الجأشانية بزهامن صفات تندمت الانج يزي أرقات الخطو المحدق والحنة الدريبة . فقاء وآينة اضراء طلما يذوب فريان قبامة الثاج أمام ثلث الوزانة والهسدوء هون أن تنالق رصاحة واحدتدرهذا فيالواقع إ ماياده ش العالم اجمع . فالانبليزي بجري ني عره قعدم عديشعوب أخري

فهو للميجة المنزاج قاريم بين القلت والمكسون والاسكنتراف والتورمان مصيرتها القروزي ذَتُ الطق الأنجازي الخاص. وعاذا الاختارط أكسب الأنجابزي قوة الموازنة ا وحب الاستفارع : والاعتقاد بالحقمائق دون الخيالات . هذه هي الثيوة الوراثية الانجليزية وأن الرزانة التي يتصف بهما الانجليزي ليست من أوع تنك الرزانة الفاترة التي أبعض الشعوب الفرالية مولكذيا رزالة تصورية تستقد ان سرعة النهيج والاستفزاز تؤدى الي فساد بحقيق الاشياء: وأنه لا شيء يكتسب بالشدة

فالخاق الانجليزي مبني على قراعد عقلية محتة ؛ وقد اجتذب من عسدة شعوب آخري ازبجامن العناصر الخلفية تفضى واغاعندما فوازن مبعضها ببعض الى مدم التطرف بحوجهة واحدة مُهماً . والانجابزي قوى التصمم والارادة للغاية عندما يوضم أنحت مطرقة الاختبار، كما وأيناه فىالحرب الماضية والاضراب الحديث، وعند زوال الخلووانفراج الازمةوا كتساب المعركة، لابيقي من ذكراها سوي صورة عنايلة ، ولا يكون الغرض المشترك سوي جمع الصفوف النبة من أجل صالح الجيم.

ولا يفقد الأنجازي حجكيفته أو خلقه الطيب أنناء الخطر والإزمة ، ولهذا نهو لا يحتاج الي انادتهم (تشنجياً) بعد زوال

ولماكان له عقل تسوري سحيج الخيال ، دى الادب الانطري أغني مايكون من الوجمة التصورية والنفسية ، وإلا بايزي يرى دائمًا وجهة نظر مناوثه ، ولك لا يخشع الي العرول عن موقفه ذن الصفات التي جعلته في الطليمة هيانتجتي أدلايا درن كيف غرا المدنات

مصيحة لاستف أرندرة

خطب اسقف لوادره فاجتمع من الشابات ققاً) أن سر الشبيبة الخادة ينحصر في عدم الشرب وعدم التدخين والاعتياد علىالرياضة ه تم قال لهن ۾ اذا حدث آن شابا دعاکن الي الطعام ثم قدم لكن شيئاً من الكوكةيل فلا | تخرجن مع هذا الشاب مرة أخرى ؟

شم تأتى بعد ذبك قوة الراح وهي قوة كبيرة ويستعالونها الآن في بعش الهنث الوليد الفوة وعكن استعالها أكنتر من ذلك

ومتوسط سرعة الراح في بعض الاماكن طول العام هو ١١ ميلا في الساء، وأذا هبت ويح بهمذه السرعة فانها ولدعلى كل متر مربه عموديا على أنجاهما قوة تعادل البحصان تقريباً ١٠٠ متر تولد قوة قدرها ١٠٠ حصان

ولكن العقبات البكانيكية التي يتطلبها لا تساعد على نعل الله يقم كثيراً . وأ أنه في بعض النا لحازة الني تهب عابهما الرياح التجارية بذر كمرة وفي أنجاه واحمد تقريباً بمكن توليد كبرة منها

فتي كبيرة في بعض وهكذا. أما قوة الدر ا الاماكن التي يكرن ﴿ أَنْ بَيْنَ سَمَنَّحِي الْهِسَاءُ فيها كبيراً وهم يفكرون استمهالها الآن في الجلترا ويعدون مشروعا كبيرأ لتوليدالكهرباء المحرى بناء غرمنطه وغرم الماويندون الكهرياء كم تدمنا , وسما سنهم طبيعي كميرًا لا - فندرها أنياه الناء الدفاعية الى الدَّخل وذلك أ

صناعة الصابون عصر

اذاكان لمسر بغض العلر في الاحجام عن الصناعات آنتي تحتاج لرأس مال كبير أو لمهارة خاصة ذايس لها ماييرر ذلك في صناعة الصابون التي لاينتسنا من القيام بها أي عامل من عوامل النجاح سواء من توفر المواد الخام أو عدم الاحتياج لرأس مال كبير أو عناية خاسة في انتباء المهال الاهوين

قطمة الصابون من الوجهة الكياوية هي م كب من معدن الصوديوم وحامض دهني . السودو وهومن الصوداالكاوية والحامض ألد عني من الزيت أر الشحم وعلى ذلك ذالمواد الحام لهذه انسناعة عىالصوداالدة وبةوالزيت. واذا ذكر ناكامة زيت فائما نقسدانزيت الدهن وليس المعدل — فلننظر لنوي تدل تلك الخامات

من حسن حظ مصر أن كربونات الصودا مرجودة يهمما بوفرة في وادى النطرون وتلك بمعالجتها بالجير تنتج لنا الصودا المكازية ولا يخني على الدّريء وفرة الجير بمصر ورخسه كائزيوت وأنواعها كثيرة وأهمها زيت بذرة القطن وزيت الزيتون . أما عن الاول فالحل يدا وفرته بتصر . وأما عن زيت الزبتون فهو ولو أنه غير متوفركثيراً بمصرفي الوقت الحاضر الا أن التفارير الزواعية كابا مجمعة على أب أرض مدرية الفيوم صالحمة لزراعة الزيتون ومعركل فالماتك المنتجة له لاتبعد عنساكشيراً الزيت في الوقت الحاضر ضرودي من اضافته على زيت بذرة ألقطن بنسبة ﴿ وذلك لان التمابون الصنوع من زيت البذرة فقطرانحته ليست مناسبة تماما وعلى ذلك فالمباحث الآن قبل استعماله للتغلب على تلك الصعوبة ولعدم

الاحتياج لانسافة زيت الزيتون اليه . ومن المنتظر النجاح فيتلك المباحث حيث قد ظهر أن السبب ارئيسي في قلك الرائحة هو وجرد بعض مواد بالزبت أهمها مادةالإكرلين فمتي سار بالامنان عزلها يطريقة تجارية نكون فدخطونا خطوة مهمة في صناعة الصابوت حذا الموود المصرى

بعــد هــــذا البيان الوجز تبين للقارىء

الطريقة المملية كارأ يناها بأحدث الصافع بانجلترا أول عماية هي خلط محاول الصودا الكاوية مع الزيت أو الشحم المستعمل (أو خليط من رَيِّين مختلفين) والتأكد من تمام الامتزاج ينفخ البخار فيهذا الخليط ويهسذه العماية يكون الزيت قــد « تشقق ٥ الي جزءيه وهما الجلسرين والحامض الدهني وحيث أن الصودا قاعدة قوية والقواعد تتحد بالاحاض فالنتيجة من المملية السابقة بعد تشقي الريت هي أتحاد ماكاز به من الاحساض النعنية مم السودا للتكوين ذلك المركب السكياوي الذي فمرفه

عند ارتفاع المياء وعند أنحقا شهايخرج ذلك الماء المخزون بقوة أينه آلى الخارج فيسديرها وهم إينة نارون من وراء ذلك رخص تمن وحسدة الكبرباء الستعملة

أما الحرارة الكامنة في باطن الارض فكبيرة أحدأ وقد ابتدءوا يستنبطون الطرق لاستهارها سيما فى النانيا وذلك بوضع ماسورتين ممتدتين ف باطن الارض لسافة تلانة أميال تقريبــاً بخزان من الصلب على سطح الارض وعندما تنزل المياه في تلك الماسورة تسخن مربحيا حتى تتحول الى بخار فتصعد من الماسورة الاخرى 🥻 بخارامحصا بستعمل في إدارة طوربينات بخارية تستعمل في توليد الكهرباء وفي اغراض أخرى و بعد ذاك يتحول البخار الي ماء عند تكشفه وبرجع للخزان حيث يمر أانية فىباطن الارض

وزؤ كدون أن القوة الني بحصاون علب أ من مشروع كهذا كبيرة ووسائلها سهلة وهناك الذوة الناربة وقوة الامواج الحُ إ وعلي كل حال فالقوات الطبيعية كثيرة ومتعددة ولا ينقصيا سرى استنباط الطرق الاقتصادية هذه الورماة الا استنماط طريقة اقتصادية لنقل أطورونات مائيسة عنسد أبواب تلك الحواجز أم الاستمال المستقبل وحده كقيل بتحقبق ذلك ستخد حسن تأمره ملس

التذلي على ٢٤ في المائة على الاقل من الحوامض الدهنية غير أنه كثيرآ مايوجدبالاسواقالمصرية بعض الانواع مما لازيد مابها من الحوامض الدهنية عن ٣٣ في ثااثة أما طريقة استخراج الجلسرين من «الماءً

الخلو » فهي تتاخص في الخطوات التالية : --(1) تركيز هذا للساء الحلو (٢) تنقية اللون يواسطة النسلي مع الفحم الحيوان (غمَّ المظام) ثم (٣) التقطير بواسطة بمرير بخار الماء حيث ياخذ معمه الجلسرين أتناء مروره وبمد ذلك محصل التكانف في مستودع محفوظ على درجة مائة فيتكانف الجلسرين فقط وعر البخار المائي حتى يتكاثف في مستودع آخر – ولا داعي لان نذكر أهميةاستخراج الجلسرين بحالة نقية خصوصاً اذا كان الراد تصـــديره لاستمالات طبية وفي هذه الحالة يلزم التأكد بطرق تحليلية دقيقة من خاوه مزااوادالسية وعلى الأخص مادة الزرنيخ.وهناك طرق كياوية دقيقة تدكشف وجود تلك البادة حتى لوكانت بنسبة جزء في المايون — ولايخني ان الجلسرين هو الواد التجارية اليمة سواء في ذلك أهميتها وقت السلم أو وقت الحرب فهر يستعمل في كشيرمن الصناعات وبالاخص في طباعةو نقش البفتة (بيد تحويله الى خلات الجاسرين) وهو لدخل في معتنم الراهم ومواد التواليت . كما يستعمل من الداخل ف كثير من العقاة يرالطب أما في وقت الحرب فهو أكثر لزوما منه في أى وقت آخر فالنتروجلسرين أساس الفرقمات ليس الاجلسينا عولج بحمامض النتريك (والكبريتيك – ومن المعلوم أيضاً ال الديناميت هو رمادسليكيمشيه بالمتروجلسوي. ولم يخطىء من قال « لاحرب بدون جلسرين» ولقد شمرت بذلك ألمانيا في الحرب فصارت تتلمس تلك المادة حتىمن الشحمالذي على جيف الموتى. ولا يوجه الان ممنع للسابون الا وأهم أفسامه قسم استحراج الجلسرين وتقيته . واذا لم يكن هنــاك من النوائد في

انه عمصانع للصر ابون الا الحصول على مادة الجُلموين لكني بذلك مبرراً لنسا في الاكثار منهاعلى الطرق الهندسية الكياوية الحديشة لكي نضمن الانتضاع من الزيوت والشحوم المصرية بأقصى ماتكن الانتفاع به من الوجهة الاقتصادية فضلا عن امداد الصناعات الختافة عادة أولية مهمسة كالجلسرين مع تشغيله أيد عالملة كثيرة أن لم تخلق لها من الصنائم مايكفها مؤونةالبطاة ذهى لاشك متجهة الي أ السرقات والجرائم ﴿ أَ . حَامَى السَّمَيْدُ مَطَّرُ (مهندس کیاری من جامعة مغشستر(

صركة أمن الاصل

معامل كروب تدعي أن من آلاتها لقد بين كارنوت منذ مائنة عام تقريبا إ ن جهد الا لة الحرارية النظري يتوقف على درجة حرارة البخار الحر ـ درجة حرارة

البخار العادم) وهـ والكمة تكاد تكون مابتة : درجة حوارة البخار (absolute)

إِنْ تَعَاجِهَا لَمُقَالِمُونَ !

يأنز الجبهد النظري على حسب فظرية كارلوت

تمزالات وخلافه وعليه فلا يزيد الجهد العملي إِنْ أَنَّ 97 فَى المَائَةُ وَلَا يَرَالُ المُهِنَدُسُ بَجْدَابِينِحَتْ ﴿ وَشَائِلَاتَ نَيَاجِرًا أَو صناعية كخزان اسوان

ذلك ان مصاريف الطحن لانتكاف نفسقة كبيرة أَذْ تِبَاغُمِن ﴿ ﴿ فَ الْمَاتُهُ الْيَ ﴿ ٢ فَالْمُهُ منائمن الاصلى وهذا شيء أفه كانبالفوائد التي يحصلونعليها كسهولةنقلهوشحنه وتفرينه وتدخيسله في الافران اذكل ذلك سسيكون

وابتدءوا يصمون له خزالات مخصوصة إليكون وغرءأ كتر وفائدته أع وابتدأ استعاله ينتشر في أمريكا وانجلترا وبلجيكا وفرتساء وفي انجلترا كثير من المحطات الكهرائيسة تستعمله ألآن بدل النحم الحجرى أوالزيت نذكر منها محطات توليد الكبواء في برمنجهام ودربي وسنت بنكراس ودوفر الخ

وأرخس بكثير من تحويل الفحم الي زيت وعلى كل حال فان كانت هذه أو تلك فكلامًا أصله الفحم الذي كاسبق أن قدمنا أنه سينفد ق القريب . وأن هناكخطراً بهمدد العالم ان لم نبحث عن منابع أحرى للقوة غير حرق الفحم

وأكبرشيء يستهلك الوقود الآن هو الآلان الحراربة لانب الطبخ والغسل والتدفئة الخ . . لاتستنفد سوي ١٠ ف المائة من المسهائ كله وينما يظن العص أن هـــــ من منه . الالاتنسة إبىالانساناذ يستبرهاالانخرون نقمة سيا رجال المستقبل فهم سيصبون عليها حام غضبهم ويتهمونهما بالهام الوقود بلا وحمة ولا شفقة وفي اعتقادهم أنه كان من المكن اقتصاد جزء كبير من هذا الوقود بدل حرته بلا ذائدة تذكر في تان الآلات. والجدول الآتى يبين مأتحصل عليه من الفائدة الآن في مختلف الآلاتالحوارية والباتي يفقد في الدرات غير المة الاحتراق والتي تصد مع الدخان وفي التشمع والاحتكاك الخ

النسية الفتودة

ولكن اذا أريد الخارص من كل ذنك فلا

بد من زك الآلات الحاليمة واستنباط آلات

أخرى لانحرق القحم أو الزبت أوطرق أخري

ولكن هل هذا ممكن ؟ نعم ممكن واكنه يتطلب

أما منابع القوي التي يمكن استخدامها كما

أولا — مواد الوتود فالفحم والزيت

نانياً – النابع الطبيعية كأشعة الشمس

وقوة أبدفاع المياء المنحمدرة والرياح والفوة

الذرنة والحرارة الكامنة فىباطنالارض والمد

ولـ (ستفادة من الجزء النائي بجب استنباط

طريقة اقتصادية لحجزن القوة الىحينالاحتياج

ألما ونقلها بدون كبير مشقة ولا نفقات إدخلة

لان انظرق التي يمكن الحصول بواسطها على

القوة تعطيها متفطعة غير مستمرة ولامستدعة

أليوم سوى خزائات الماء ويطريات الكيرياء .

وهذر الخزارت اما سيسية كالبحيرات العظمي

والخدب الخ وكابسا عرضية للنفاد أو عدم

محثا وتفكيراً ووقتاً !!

والجروالامواج

در٧٧ -- ٩٠ في المائة الآلة البخارية ذات المشوار من ۲۲ - ۱۰ في المائة « « 14 - 18 m « « A1 - AY الطوربين البخاري أحسن ما يمكن الحصول عليه « « Yo CY P D واسطة الآلات البخارية آلات غاز الاستعساح « « Yr — AY | « « YY — 1A آلات دنزل WY - Y: عن آلات أوفر من ذلك كآلات ديزل مثلا

النسية المحولة اليعمل مفيد

فعند درجة حرارة ٧٥٠ فرنهيت يظهر على كحسنانواع الصلبأ والظهر علامات لايستحسن 🥍 مدها زيادة السفط، والصغط الموافق لحسده تهالمدرجة هو • • • ٤ رطل وهو يزيد كثيراً على عَ أَنَاتُهُمُ عَلِيهُ الْآلَاتِ اليُّومُ أَدُّ أَنَ اكْبَرُ صَفَطَ إنه تما وماوا البه الآن هو ١٣٠٠ رطل على يَمَا اللَّهِ مُعْلِمُ ﴿ ٥٧٠ فَ ﴾ ويقولون بيادأت مسسا تصم الآن قزانات لتخرج بخارا ي اشغطه ٣٠٠٠ وطلُّ على البوصة المربعة !! وانا

وحرارة العادم متوقف على درحة حرارة ﴿ المنعمل في التلثيف وهذه حوالي ٧٠ في إنى أهـ ذه تعادل دخطأ قدره ٢٥٩ر٥ رخلا على إلى إبروصة (٥٧٠ ف ، ٧٠ ف) المربعة (محسوبا رُجُنُ الصَّفرِ ﴾ وعليه اذا اعتمامًا هدين الحدين

أنن على ذنك فقدان تنمع الحرارة في

تباع السياسة الاسبوعية طول الاسبوع

باول القجالة	مكتبة الهلال	في القامرة
بشارع الفلكي بملوة سوق الخضار بياب اللوق	. الوفل	, ,
أمام مدوسة عباس الأول بالسيوفية	, البلاغة	, ,
بالسكة الجديدة للرافى	المكتبة الازهرية	2 7
باول شارع محمدعلي	، التجارية الكبرى	3 3
باول شارع عبد العزيز		3 3
بشارع جزيرة بدران امام محكمة شعأ	الشعبية .	, ,
بشارع الجزايرلى	التجارية	، دمنهور
بشاوع المديرية	لدى حسن افندى على الشرقاوي	و طنطا
أمام الحطة	. ابراهيمافنديشافعي	ر بنها
2 3	 عبل انندي عبد الوهاب 	, المنصورة
3 3	و عجل افندي صالح	. الزقازيق
, .	و على افندي ابراهم	ه بورسعیل
بشارع الاسمر	و مصطفى افندي الدماصي	, میت غمر

السياسة الاستبوعية

机制

فى ٦٦ صفحة من حجم السياسة اليومية تصدر صباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الادبية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

ومن هميزاتها غزارة المادة في كل فن وصور رمزية سياسية وقسم مصور لاهم الحوادث والاستخاص لكي تقف قراءها على مختلف تيارات الجهون ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة المتينة بين الغربيين والشرقيين

الاعلانات: نخاطب بشانها الادارة مباشرة وليست تابعة لشركة من شركات الاعلانات ويقبل الاعلان من العميل كما يقبل من أى شركة أخرى

الاشتراك السنوى • 7 قرشاً لمصر و • ٧ شلنا للخارج